

الجمعة ١٠ ايلول ١٩٨٢ الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٢ — العدد ٤٢٣٦ السنة الرابعة عشرة — אל־אנבא, עתון יומי — המחיר 5 שקל

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 SEP. 1982 VOL. XIV NO. 4236

...داعي : قوات جيش الدفاع ستبقى بلبنان ...تقدم ضمانات لحدود اسرائيل الشمالية

لندن — صرح السيد اسحق موداعي وزير الدولة ان قوات ... الدفاع الاسرائيلي ستبقى في لبنان الى ان تقدم ...كومة اللبنانية ضمانات لحدود اسرائيل الشمالية . ...ل السيد موداعي الذي كان يتحدث في سياق مؤتمر ...في عقده في لندن انه ينبغي على الجيش اللبناني ان ... بايجاد ترتيبات امنية ناجعة لمنع هجمات على ...ائيل عبر الحدود . واضاف ان اسرائيل لا تطالب بتوقيع ...عدة سلام مع لبنان كشرط مسبق لانسحاب قواتها من ...اضي اللبنانية الا انه ستكون ثمة حاجة باتفاق معين ...لبنان على الاقل يضمن امن الحدود الشمالية لاسرائيل . ...ار ان اسرائيل لا تنوي في

البقية على ص ١٠ ع ٧

بشير الجميل يهدد بتشديد الرقابة على الصحف اللبنانية التي تمولها دول الرفض

بيروت — هدد الشيخ بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب بتشديد الرقابة على الصحف اللبنانية التي تمولها دول الرفض بل اغلاقها . وقال في حديث له مع موظفي التلفزيون اللبناني ان قوانين الصحافة ستطبق بحذافيرها لدى تسلمه مهام منصبه في الثالث والعشرين من الشهر الجاري . واضاف ان ١٠٠ الف لبناني قد لاقوا حتفهم لاننا لم نعلم كيف تنشر الحقيقة وخشينا من كشفها للراي العام وكان بذلك يشير الى القتلى الذين سقطوا ابان الحرب الاهلية في لبنان . وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من ٢٠ صحيفة يومية تستمد الدعم والمساعدة من الدول العربية المختلفة .

...لوزراء يجري مشاورات مع زعماء الائتلاف

...اقتراحه حل الكنيست واجراء انتخابات في حزيران القادم

القدس — من المتوقع أن يبدأ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قريبا سلسلة من الاتصالات مع زعماء الاحزاب والكتل الشريكة في ...ئتلاف الحكومي للبحث في اقتراح تقديم موعد الانتخابات البرلمانية واجرائها في شهر حزيران من العام القادم ، في حين أعرب ...تجمع بصورة غير رسمية عن موافقته على ذلك . هذا وسنبحث مؤسسات الحزب هذا الاقتراح في مطلع الاسبوع المقبل بعد عودة ...عيم التجمع السيد شمعون بيرس لمزاولة مهامه الحزبية في ختام فترة الحداد على وفاة والده .

وذكرت مصادر مطلعة امس ان مسالة حل الكنيست الحالية وتقديم موعد الانتخابات منوطة بموافقة حزب المتدينين الوطنيين على ذلك لان السيد بيغن وعد زعامة هذا الحزب بعدم المبادرة الى مثل هذه الخطوة قبل الحصول على موافقة شركائه في الائتلاف الحكومي .

وكان السيد اوري بورات مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام قد اكد امس ان اقتراح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشأن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة هو اقتراح جدي واضاف ان رئيس الوزراء يعتقد ان تسبيق موعد الانتخابات يعتبر خطوة ديمقراطية مالوفة في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل قضايا وطنية بحتة تستوجب استفسار الراي العام . وذكرت مصادر التكتل ان السيد بيغن يريد ان يؤكد من خلال نتائج الانتخابات للراي العام المحلي والعالمي وبشكل خاص للادارة الاميركية ان غالبية الشعب في اسرائيل ترفض مبادرة الرئيس رونالد ريغان .

واقترح السيد داني فيرموس سكرتير كتلة المتدينين الوطنيين اجراء استفتاء شعبي حول مستقبل الضفة الغربية وحول

البقية على ص ١٠ ع ٧

غالي يبحث مع أثرتون تطورات الوضع في المنطقة

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي الوزير المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس مع السيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، وقال راديو القاهرة انه تم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء المشروع الذي طرحه الرئيس ريغان مؤخرا .

بيغن : نحن نقدم للولايات المتحدة مساعدات استراتيجية ونساهم في أمنها أكثر مما تقدمه الولايات المتحدة لنا

القدس — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن اسرائيل تقدم للولايات المتحدة مساعدات استراتيجية وتساهم في امنها القومي اكثر مما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات لاسرائيل ومساهمات لامنها القومي .

وقال اننا في اسرائيل نعرف ماذا يوجد بداخل الدبابة السوفياتية تي — ٧٢ ونحن الذين اسقطنا طائرة سوفياتية من طراز ميغ — ٢٥ وجمعنا اجزاء هذه الطائرة المفككة الا ان الاميركيين لا يعرفون حتى الان ماذا يوجد بداخل الدبابة تي — ٧٢ ولم يسبق لهم ابدا ان اسقطوا طائرة ميغ — ٢٥ ، وقال لقد اوجدنا طريقة لابادة بطاريات صواريخ ارض — جو دون ان نفقد طائرة واحدة وليس للاميركيين طريقة كهذه ولا توجد لحلف الاطلسي مثل هذه الطريقة .

وقد وردت هذه التصريحات في مقابلة منحها رئيس الوزراء للمجلة الاسبوعية التي يصدرها جيش الدفاع الاسرائيلي « بمحنيه » . وهذه هي اول مقابلة صحفية يمنحها السيد بيغن لصحيفة اسرائيلية منذ انتهاء عملية سلامة الجليل واتهم السيد بيغن الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية بصورة غير

البقية على ص ١٠ ع ٦

كلمة الأنباء

...الاقتراح واصداءه

...صبح من الواضح الان ان الاقتراح بتقديم موعد ...ت للكنيست الذي طرحه رئيس الوزراء السيد مناحيم ...ء النقاش في الكنيست يوم امس الاول ، لم يكن زلة ...ا ظن البعض ، ولم يكن لغرض تحدي المعارضة فقط . ...مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام ان رئيس الوزراء ...، ما يقول ، وان اقتراحه كان اقتراحا جادا .

...سرا ان للتجمع العمالي المعارض رايا في مشروع الرئيس ريغان الاخير هو غير راي الحكومة فيه . فاذا كانت قد رفضت المشروع رفضا قاطعا وبالاجماع في جلسة عقدتها لهذا الغرض ، فان المعارضة ترى انه كان بوسع ان تقبل ببعض ما طرحه الرئيس الاميركي من افكار تتفق اسرائيل بحسب رايها ، وان تبدي في نفس الوقت لمناقشة بعضها الآخر ، وقد ذهبت المعارضة الى القول ... موقفها هذا يمثل موقف اغلبية السكان في اسرائيل من ...

...شبث بعض الناطقين الاميركان بهذا القول مما حمل ...وزراء على طرح اقتراحه بتقديم موعد الانتخابات العامة ...يها الشعب كلمته ، معربا عن اعتقاده بان الاغلبية الساحقة ...ء الشعب تؤيد موقف الحكومة من المشروع ، خلافا لما ...لمعارضة .

...اقع ان تقديم موعد الانتخابات هو اجراء ديموقراطي واذا كانت بعض الاحزاب ، من المعارضة ومن ... على حد سواء ، تبدي ترددا وتحفظا ازاء الاقتراح ، فانها ...ل ذلك تفاديا لما تنطوي عليه عملية الانتخابات من نفقات ومن اسراف جهود في الامكان استغلالها على اوجه ... خاصة وان الحكومة تستند اليوم الى اغلبية مستقرة في ... بعد توسيع قاعدتها بانضمام بعض الكتل الحزبية الى ...

لا يخامرنا شك في ان اقتراح رئيس الوزراء بتقديم ...تخابات سيكون موضوع دراسة جادة من قبل كافة الكتل ...ي الكنيست .

...ح الجو الاسرائيلي يدمر ما تبقى قواعد صواريخ سوريا في لبنان

...دس — صرح المتحدث بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ...ائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ودمرت خلال ...ت قبل ظهر أمس ٤ بطاريات سوريه لاطلاق صواريخ ... — جو من طراز سام «٩» نصبت في منطقة ظهر البيدر على ...شرة كيلو مترات الى الشرق من بلدة بحمدون ، وقد عادت جميع طائراتنا الى قاعدتها بسلام .

واضاف المتحدث ان اسرائيل مصممة على عدم السماح لسوريا بادخال بطاريات صواريخ أرض — جو داخل الاراضي اللبنانية . وكانت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قد دمرت امس الاول بطارية صواريخ من طراز « سام ٩ » في نفس المنطقة التي دمرت فيها بطاريات

البقية على ص ١٠ ع ٥

...ة تطالب باطلاق ...ح المعتقلين قبل ...رب في لبنان

... ذكر ناطق بلسان منظمة ... ان المنظمة تطالب باطلاق ...ن افرادها المعتقلين في السجون ...قبل الحرب في لبنان مقابل ... الجنود الاسرائيليين الثمانية ...وا قبل اسبوع من موقع ... الشمال من بلدة بحمدون ... الشرقي .

أثناء اجتماعه مع دي كويار : بريجنيف يدعو لانسحاب اسرائيل من لبنان فورا

موسكو — دعا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وحمل الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في انحاء العالم .

وجدد السيد بريجنيف في اثناء اجتماعه بالسكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيه دي كويار الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذا اول تصريح للرئيس بريجنيف منذ عودته من اجازته الاخيرة التي قضاها في شبه جزيرة القرم .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اجتمع ايضا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وبحث معه ازمة الشرق الاوسط وقضايا نزع السلاح وجنوب افريقيا .




الملك حسين يحادث الرئيس العراقي ويتوسطهما جالسا الملك الحسن الثاني خلال مؤتمر فاس .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

قمة فاس تتبنى مشروع سلام عربيا تشكيل لجنة لاعادة مصر للجامعة العربية

فاس — اعلن الليلة الماضية في ختام مؤتمر القمة العربي في فاس ان الملوك والرؤساء العرب قرروا بالاجماع تبني مشروع سلام عربي يعتمد مشروعي ريغان وفهد وفيه اعتراف ضمني باسرائيل وتشكيل وفد يضم ٤ من الرؤساء العرب للسفر الى واشنطن لعرض هذا المشروع على الولايات المتحدة .

كما ذكرت الانباء انه تقرر ارسال لجنة من جامعة الدول العربية الى القاهرة لبحث امكانية عودة مصر الى الصف العربي وذلك استجابة لاقتراح الرئيس السوداني جعفر النميري الذي حظي بتاييد وفدي العراق والاردن .

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان الملوك والرؤساء العرب قد ابدوا استعدادهم لتنفيذ التزاماتهم نحو العراق بموجب

البقية على ص ١٠ ع ٦

مستشار الرئيس النيجيري رئيسا لمنظمة «أوبيك»

فينا — علم في مقر منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك في فينا امس انه تقرر تعيين السيد ياهاي ديكو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط رئيسا جديدا لمنظمة اوبيك خلفا للسيد اورتيجا وزير الطاقة الاكوادوري الذي استقال من منصبه امس .

الدفعة الأولى من مشاة البحرية الأميركية تغادر مرفأ بيروت تمهيداً لانتشار وحدات الجيش اللبناني في غربي العاصمة

بيروت — غادرت الدفعة الاولى من مشاة البحرية الاميركية العاملة في نطاق القوة متعددة الجنسيات والمتمركزة في مرفأ بيروت قبل ظهر امس وتسلمت مراكزها قوة مشتركة أيطالية ولبنانية .

ونقل راديو بيروت عن مصادر اميركية رسمية انه من المقرر ان تستكمل الوحدة الاميركية انسحابها من بيروت فجر اليوم . وذكر الراديو ايضا ان وحدات اسرائيلية انسحبت قبل ظهر أمس من مبنى الجمارك القديم في المرفأ ورصيف رقم ١٠ ومبنى شركة الكهرباء . كما بدأت القوات الاسرائيلية بتجميع آلياتها ومعداتها في مبنى اطفائية المطار الدولي .

واجتمع السيد روبرت ديلون سفير الولايات المتحدة في بيروت امس مع السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان لينقل له موقف الحكومة الاميركية من طلب رئيس الحكومة اللبنانية ابقاء القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

وقال السيد ديلون ان حكومته مصرة على سحب مشاة البحرية من بيروت كما ان القوتين الايطالية والفرنسية ستنسحبان من بيروت حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وذكرت الانباء ان اشتباكا وقع امس في

البقية على ص ١٠ ع ٧

زعماء المسلمين في بيروت مستعدون للتعاون مع الجميل

بيروت — اعلن امس زعماء المسلمين في غربي بيروت عن استعدادهم للتعاون مع الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل بشرط ان تتحقق الحرية والديمقراطية والوفاق الاسلامي المسيحي ، وحذر السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الأسبق زعيم التجمع الاسلامي من مغبة مقاطعة الشيخ الجميل لان ذلك سيؤدي الى تقسيم لبنان وقال ان انتخابات الرئاسة رغم ما واكبها من ضغوط غير ديمقراطية اصبحت الان من احداث الماضي وان الشيخ الجميل حصل على تأييد الاغلبية المطلوبة في مجلس النواب . واضاف ان الرفض الكامل الذي يتبناه الرئيس السابق سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي لا يمكن ان يؤدي الا الى تقسيم لبنان وتعميق الهوة بين المسلمين والمسيحيين ودعا السيد سلام في ختام تصريحاته الجميع الى العمل على انقاذ لبنان .

شارون ونسيم يجتمعان بممثلي البدو في النقب

بئر السبع — قام امس وزيرا الدفاع والعدل السيدان ارئيل شارون وموشيه نسيم برفقة المدير العام لوزارة الزراعة السيد مئير بن مئير بزيارة لمنطقة تل ملحتا في النقب واجتمعوا بممثلي العشائر البدوية هناك للبحث في مسالة اخلاء عدد من العائلات البدوية من موقع اقامة المطار العسكري الى قريتي الكسيفة وعروعر .

واشاد السيد شارون بالبدو في النقب الذين ابدوا مواطنة صالحة ووافقوا على اخلاء المنطقة طوعا اخذين بالحسبان احتياجات اسرائيل الامنية .

القوات الايرانية تقصف مدينتي البصرة وخانقين

بغداد — ذكر بلاغ أصدرته القيادة العسكرية العراقية ان القوات الايرانية قصفت أمس بالمدفعية مدينتي البصرة وخانقين وان القصف اسفر عن وقوع خسائر بشرية واضرار مادية .

غـور أريـه : وزارة المعارف خصصت ١٣ بالمائة

من ميزانيـة التطوير لاقامـة مبان مدرسية في الوسط العـربي
وزارة الزراعة ترصد ١٠ ملايين شيكل لاستبدال شبكات المياه القديمة

عكا - من محمد عثمان - صرح السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بان وزارة المعارف والثقافة قد خصصت ٢٣ بالمائة من ميزانية التطوير لاقامة مبان مدرسية في الوسط العربي . وقد ادلى السيد غور اريه بذلك خلال اللقاء الذي عقد امس في بيت الاستجمام « دولفين » في نهاريا بدعوة من دائرة الدمج في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي .

وحضر هذا اللقاء عدة رؤساء مجالس واعضاء مجالس محلية ووجهاء من قرى الشمال ، كما حضر اللقاء مدير مكتب المستشار في حيفا والجليل الغربي السيد موتي مشيح ، وعضو الكنيست السيد حمد خلايله والسيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ومدير دائرة الدمج في الجليل الغربي السيد عفو دياب واضاف السيد غور اريه ، ان وزارة الزراعة قد خصصت هذا العام مبلغ ١٠ ملايين شيكل لاستبدال شبكات المياه القديمة في القرى العربية في الشمال ، كما تطرق الى ميزانيات التطوير في الوسط العربي فقال ان معدل ميزانيات التطوير في الوسط العربي وصل هذا العام الى زيادة بنسبة ١٦٦ بالمائة مقابل ١١٠ بالمائة في الوسط اليهودي وفي السنة القادمة بعد الاحصاء السكاني في الدولة يمكننا تفهم اوضاع القرى العربية بصورة اوضح ومعالجتها بصورة جذرية .

كما نشر السيد غور اريه ان مكتبه قد خصص هذا العام مبلغ مليون ونصف مليون شيكل لدعم النشاط الرياضي في الوسط العربي . هذا وكان السيد عفو دياب مدير دائرة الدمج في منطقة الجليل الغربي قد افتتح هذا اللقاء مشيرا الى اهمية عقد لقاءات مع المسؤولين والتحدث اليهم بصراحة حول متطلبات الوسط العربي ، ثم جرى نقاش بين الحضور ، طالبوا اثناءه مكتب المستشار بالتدخل لدى المسؤولين والسلطات العسكرية للاسراع في التحقيق مع المتعقلين اللبنانيين في اعقاب حملة سلامة الجليل ، وذلك من اجل اطلاق سراح الابرياء منهم قبل حلول عيد الاضحى المبارك ، كما طالبوا مكتب المستشار ان يعمل لدى المسؤولين في جسر النبي بوجوب المعاملة الحسنة لحجاج بيت الله الحرام من عرب اسرائيل .

ورد السيد غور اريه بقوله ان مكتبه لن يتدخل في الناحية الامنية والسياسية بل سينقل ما سمعه في هذا اللقاء الى المسؤولين عن ذلك .

اما بالنسبة لمعاملة الحجاج فلكد ان مكتبه سيعين هذا العام ضابط ارتباط في جسر النبي لدى مغادرة الحجاج وعودتهم الى البلاد .

ثم القى عضو الكنيست حمد خلايله كلمة تطرق فيها الى مشروع السلام للرئيس ريغان فطالب باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بعد المسي التي لاقاها هذا الشعب طيلة السنوات الخمس والثلاثين الماضية كما طالب بزيادة الميزانيات التي تمنح من ربع الاوقاف الاسلامية لمكتب المستشار وتوزيعها بصورة صحيحة على القرى الاسلامية . وانتقد السيد خلايله في كلمته تصرفات بعض رؤساء المجالس المحلية العربية بانتهاج طريقة المحسوبية في التعيينات المتعلقة بمجالسهم .

مواطنو أبو سنـان وكفر ياسيف يتذمرون من معاملة شركة الـكهرباء

ابو سنـان - من نجيب صعب - اعرب امس العديد من مواطني قريتي ابو سنان وكفر ياسيف في الجليل الغربي عن تذمرهم من معاملة شركة الكهرباء فيما يخص دفع غرامات على التاخير في دفع الحسابات عن استهلاك الكهرباء ويعالجون هذا التذمر بان الشركة كانت ترسل الاشعارات في وقت مناسب ، اما اليوم فلا تصل الاشعارات في الوقت المناسب وانما تصل متاخرة عن موعد دفعها من البيت ، ففي هذه الحالة ان كان التاخير من البريد أو من الشركة فالمواطن غير مسؤول عن ذلك ليتكبد غرامات هو في غنى عنها ، وقد قام المكلفون بالتوقيع على رسائل بهذا الخصوص وأرسلوها للشركة.

الشيخ طريف يترأس اليوم احتفالات الدروز بعيد النبي سبـلان

ابو سنـان - من نجيب صعب - يترأس فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية اليوم الجمعة احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبي سبلان عليه السلام في المقام المقدس بالقرب من حرفيش ، وتقتصر الاحتفالات هذا العام والتي يشارك فيها مشايخ الدين من الجليل، الكرمل، والجولان ويحتمل اشتراك مشايخ من جنوب لبنان على تلاوة الصلوات والشعائر الدينية والتباحث في شؤون الطائفة الدرزية دينيا .

توفير الاجهزة والمعدات المدرسية في قرية عبلين

عكا - من محمد عثمان - علم من عضو اللجنة المعينة لادارة مجلس عبلين المحلي السيد عمر خطيب ان المجلس قد قام بتقديم جميع الاجهزة والمعدات المدرسية للمدرسة الجديدة « ج » في القرية والتي افتتحت في مطلع العام الدراسي الحالي .

كما قام المجلس باجراء التعليمات والترميمات في مدرستيها أ ، ب ، في القرية ، حيث وصلت التكاليف الى قرابة مائتي الف شيكل .

وزارة الطاقة تخصص ٥ر٧ مليون شيكل لتطوير وتوسيع شبكة الكهرباء في قريتي عرب الكعبية وعرب الحجاجرة البدويتين

مجد الكروم - لمراسلنا محمد كنعان - ابلغ السيد موتي مشيح مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والجليل الغربي ممثلي القريتين عرب الكعبية وعرب الحجاجرة البدويتين بالقرب من كريات طبعون في لقائه معهم في مكتبه هذا الاسبوع أن وزارة الطاقة خصصت مبلغ ٥ر٧ مليون شيكل لتطوير وتوسيع شبكة الكهرباء في القريتين ، وقد شكر ممثلو القريتين الحكومة على المساعدة التي تلقتها القريتان واسهمت في تطويرهما وخاصة تلك المساعدات المادية خلال السنة المالية الحالية ١٩٨٢ .

وقد شملت هذه المساعدات ٧ ملايين شيكل لعرب الكعبية و ٥٠٠ الف شيكل لعرب الحجاجرة ، كما اوضح السيد مشيح لممثلي القريتين بانه اضافة الى المبالغ المذكورة ستخصص لجنة تطوير البدو في الشمال مبالغ اضافية منها تخصيص مبلغ ٥ ملايين شيكل لشق وتعبيد طرق داخلية في قرية عرب الكعبية وتخصيص مليون شيكل لشبكة المياه في قرية عرب الحجاجرة ومبالغ اخرى لترميم وتصليح الطرق الداخلية في هذه القرية .

ومن الجدير بالذكر انه تم في غضون هذه الايام انهاء بناء مدرسة ابتدائية كبرى في قرية عرب الكعبية بتكاليف اجمالية بلغت ١ر٢ ملايين شيكل ، وبهذا تكون المخصصات المالية المذكورة قد شملت كافة برامج التطوير لقريتي عرب الكعبية وعرب الحجاجرة واوصلت بمستواهما الى ركب القرية البدوية المتطورة في شمالي البلاد .

وفـد من المثلث يعزي بيرس بوفاة والـده

المثلث - لمراسلنا محمد غنايم - زار مساء أمس وفد من المثلث السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض معزيا بوفاة والده ، وضم الوفد أعضاء ونشيطي الحزب في المثلث بالاضافة الى رئيس مجلس محلي كفر قرع السيد سليمان جبر مصالحة .

للمراسـلة

اسمي : حمدي حسن
عمري : ١٩ سنة .
عنواني : شارع محمد المصري ، بيت رقم ٩ ، زاوية شارع جامعة الصلاح ، المنيرة الغربية ، امبابة ، القاهرة
معني بالمراسلة مع شباب في مثل عمره باللغتين العربية أو الانكليزية.
طالب سنة أولى في الجامعة .

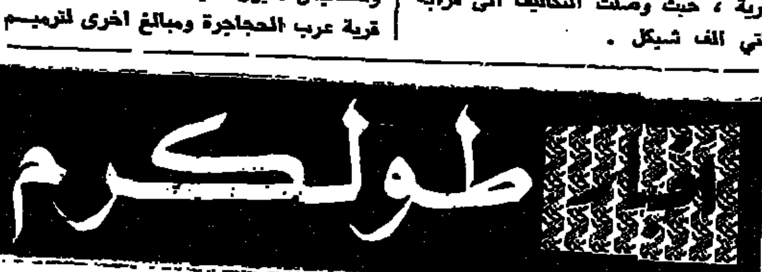
منظمة المعلمين الثانويين تدعو الحكومة لتنفيذ توصيات عتصيوني تدريجيا

القدس - دعا مجلس منظمة المعلمين الثانويين الحكومة الى تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني بصورة تدريجية . وجاء في ختام النقاش الذي أجراه المجلس خلال اليومين الماضيين حول أوضاع التعليم في المدارس فوق الابتدائية في البلاد أنه في حالة عدم التوصل الى تقدم في المفاوضات مع وزارة المعارف والثقافة حتى منتصف الشهر القادم سيعقد المجلس اجتماعا لبحث امكانية اتخاذ الاجراءات النقابية اللازمة .

وفاة عامـل في طبريا من جراء صعقة كهربائية

طبريا - متيم - توفي امس محمد أمين أبو الليل من جراء صعقة كهربائية لدى قيامه تصليح مضخة في بركة سباحة في هضبة الجولان .

وقد نقل الشاب الذي يناهز ٣٠ سنة من قرية عين ماهل قضاء الناصرة الى مستشفى بوريا حيث ثبتت وفاته .



لمراسل الانباء الخاص

● قام صباح أمس حاكم لواء طولكرم الاداري السيد موشيه دانا يرافقه مساعد مدير الادارة المدنية في اللواء ورئيس جمعية قرى منطقة قلقيلية بزيارة تفقدية لكل من قرى سنيريا وكفر ثلث وعزون ، وعسلة حيث التقى الحاكم برؤساء المجالس القروية وبمخاتير ووجهاء هذه القرى واستمع لمطالبهم ومن ضمنها الاسراع في تنفيذ المشاريع العمرانية التي تقدمت بها هذه القرى والاستجابة لطلبات جمع شمل العائلات ، كما تجول الحاكم في هذه القرى والتقى بعدد من سكانها .

وكان حاكم لواء طولكرم الاداري قد زار قبل ذلك بلدية قلقيلية حيث اجتمع مع رئيس البلدية السيد عبد الرحمن ابو سنينة وبحث معه في عدة طلبات للبلدية كما تجولا معا في المدينة وتفقدا سير العمل فيها .

● علم بان بلدية طولكرم اصدرت يوم الثلاثاء الماضي عددا من رخص البناء لسكان المدينة وان القسم الاكبر من اصحاب هذه الرخص قام بدفع الرسوم المقررة لهذه الرخص .

وعلم ان لجنة الابنية المؤلفة من عدد من اعضاء المجلس البلدي قد قامت بالكشف على أماكن البناء التي تم ترخيصها برفقة مهندس البلدية .

● رفع السيد عبد الرحمن ابو سنينة رئيس بلدية قلقيلية كتابا الى مراقب السير على الطرق في الضفة الغربية أرفقه بمخطط جديد قامت باعداده البلدية لتوسيع مفرق كفار سابا في المدينة ، وطالب الرئيس في كتابه المصادقة على هذا المخطط الجديد .

● علم بان احدى سيارات بلدية طولكرم التابعة لقسم الاشغال في البلدية من نوع فورد قد اصيبت باضرار كبيرة جدا نتيجة تصادمها بحائط قرب مقبرة المدينة حيث قام احد العمال بسياقتها بناء على طلب احد الموظفين ، وكان العامل يحمل رخصة تاكسي فقط ، وقد تركها باب مدرسة عمر بن العزيز دون ان يؤمن وقوفها ، وسرعان ما تحركت السيارة مهرولة في شارع المقبرة في المدينة حيث بات من المتوقع شطبها .

وعلم بان الخسائر التي نتجت عن ذلك كانت كبيرة ولا تحقيق في البلدية على هذا الحادث .

● انتهت بلدية قلقيلية من تركيب الحواجز الحديدية المدهونة بالابيض والاسود الفوسفوري في معظم أرصفة شوارع المدينة وخصوصا على مفارق الطرق والتي من شانها المحافظة على السير العام وارواح المواطنين ، كما انتهت البلدية من تركيب المظلات في أماكن وقوف الباصات والتكسيات وفي عدة أماكن في المدينة .

● عقد صباح امس في دار بلدية قلقيلية اجتماع شعبي حضره رئيس بلدية قلقيلية السيد عبد الرحمن أبو سنينة وجميع أعضاء المجلس البلدي ووجهاء ومخاتير المدينة وعدد غفير من المواطنين، وجرى البحث في هذا الاجتماع حول المشاريع التي تقوم بها البلدية حاليا والمشاريع المنوي اقامتها في المستقبل .

وقد تحدث رئيس البلدية في هذا الاجتماع حيث شرح للحضور أعمال المجلس البلدي الحالي وأهم المشاريع التي قام بها والمتوقع اقامتها في المستقبل ثم دار نقاش بين الحضور ورئيس البلدية استمع الرئيس خلاله الى طلبات الحضور وارائهم ، وقد تقدموا بعدة طلبات كان من اهمها انتداب موظف من الادارة المدنية في طولكرم للحضور الى قلقيلية لاجراء معاملات تصاريح السكان واصدارها واصدار تصاريح البضاعة للمزارعين والسائقين في قلقيلية وشراء تنازلي الاسعاف والطفائية والسماح للجمعية الزراعية التعاونية في قلقيلية باستلام المعونة التي قدمتها جمعية « أنيرا » الاميركية لاقامة مشروع بناء منجرة وثلاجة كبيرة في المدينة وتوسيع حدود البلدية وتقوية التيار الكهربائي وتوسيع الملعب الرياضي وبناء منتزه وبناء مدرسة جديدة، وقد وعد رئيس البلدية برفع هذه الطلبات للسلطات في اقرب فرصة من أجل الاطلاع عليها واقرها ، كما وعد الرئيس بالمحافظة على الطابع القديم لمدينة قلقيلية وان يحذو حذو رؤساء البلديات السابقين في هذا الموضوع .

وفي نهاية الاجتماع اعرب جميع المجتمعين عن شكرهم لرئيس واعضاء المجلس البلدي كما استنكروا الاخبار التي روجتها صحيفة الفجر في عددها بتاريخ ٣-٩-٨٢ والتي ذكرت بان مجلس بلدية قلقيلية قد قرر هدم ٢٥٠ منزلا في المدينة حيث تاكد الجميع بان هذه الاخبار عارية عن الصحة ومدسوسة وقصد بها الاساءة لابناء البلد الواحد ، كما اعرب المجتمعين عن تاييدهم المطلق لرئيس واعضاء المجلس البلدي والتفافهم معهم قلبا وقالبا .

هذا ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه في تاريخ قلقيلية . وعلق رئيس البلدية على هذا المؤتمر فقال : لقد كان المؤتمر ناجحا للغاية وسنعمل على لقاءات دورية بين الحين والاخر .

*

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم - صيدلية الشعب : الصيدلانية المسؤولة حسنية صايمة تلفون ٥٥ - يوجد فرع للمنزل .

صيدلية الشفاء - الصيدلي المسؤول بسام يوسف ابراهيم - تلفون ١٩٣ - يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن : الصيدلي ماهر السخن ، تلفون ٧٤١ ، المنزل ٢٠٢

صيدلية الرازي : الصيدلي محمد السلمان - تلفون ٢١٧ - المنزل ١٥٩

صيدلية القدس : الصيدلانية حنان دروزة - تلفون ٨٤٠ .

قلقيلية - صيدلية الشفاء : الصيدلي المسؤول عبدالله ابو درنة - تلفون ١١٩

*

الصيدليات المناوبة ليوم السبت ١١-٩-٨٢

طولكرم - صيدلية القاهرة : الصيدلي عزام يوسف ابراهيم - تلفون ٧٤٥ - المنزل ١٩٣

قلقيلية - صيدلية الشفاء : الصيدلي عبدالله ابو درنة - تلفون ١١٩

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في اعلان تبليغ حكم غيابي ... المنشور على الصفحة الثانية من يوم امس .. فبدلا من عبارة «المدعي عليه فواز جميل فريب» يجب ان يكون «المدعي عليه فواز أجميل فريج» .. ومعذرة .

غزة والقطاع

غزه - لمراسلنا احمد ابو سردانه - لاحظت مديرية التربية والتعليم في قطاع غزه مؤخرا ظاهرة وجود كتب مدرسية مزورة لم تطبعها المديرية منتشرة في المكتبات وقد لوحظ ان هذه الكتب مطبوعة على غرار الكتب المدرسية الرسمية وتحمل شعارها مع اختلاف في لون الغلاف ، يرجى من أولياء امور الطلاب التأكد قبل الشراء حتى يحصلوا لابنائهم على الكتب الرسمية التي سوف لا تقبل المدارس غيرها ، وتحذر مديرية التربية والتعليم اصحاب المطابع من طباعة هذه الكتب والمكتبات من بيعها ، وستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين لهذه التعليمات .

● قررت مديرية التربية والتعليم توسيع مجال تعليم اللغة العربية في المدرسة الخاصة التابعة للمديرية وذلك بجعل الدراسة فيها خلال فترتين في النهار صباحية من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا . ومسائية من الثانية الى الخامسة مساء بدلا مما كان متبعا في السنوات الماضية لفترة واحدة مسائية ، وسوف تفتح المديرية للراغبين ، مستوى اقوى مما كان متبعا في هذه اللغة يصل الى المستوى الثالث وبذلك يصبح تعليم هذه اللغة على ثلاثة مستويات ، و يبدو في الصباح ومثلها في المساء وتستغرق مدة الدورة الواحدة ما بين ٣ الى ٤ شهور يمنح الدارس في نهايتها شهادة بعد اجتياز الامتحان ، وسيسمح لاي راغب بتعلم اللغة العبرية من المواطنين الالتحاق بالدورات المذكورة في هذه المدرسة .

● يشتكي اصحاب السيارات في قطاع غزه من توقيع عقوبة الغرامة بحقهم من قبل المحاكم المدنية بدون حق ، فقد تكرر مرات ومرات ايقاع عقوبة الغرامة او الحبس بحق الكثير من المواطنين بينهم اصحاب مكانة وذوي وظائف حكومية كبيرة بتهمة وقوف سياراتهم في اماكن ممنوعة مع انهم في الحقيقة سبق وان باعوا هذه السيارات وتنازلوا عن ملكيتها رسميا منذ سنوات في دائرة المواصلات بغزه ، وقد توجهنا للكولونيل اريه بيبي قائد عام شرطة القطاع وبعرض الموضوع عليه بحضور الميجر عطية مدير شرطة المرور في القطاع تبين ان الشرطة في غزه تقوم باثبات تغيير الملكية لاية سيارة يتم التنازل عنها اولا باول ، ويسجل ذلك في الرئاسة في القدس وعندما توجهنا الى قسم المخالفات في النيابة العامة بغزه التي تقوم بتقديم لوائح الاتهام بحق المخالفين تبين لنا ان السجلات متروكة وليس هناك اي ارتباط بين تغيير الملكية الذي يحدث يوميا في دائرة المواصلات وبين قسم المخالفات في النيابة ، فالملكية في سجلات النيابة والبطاقات ثابتة منذ سنوات لا تتغير ، ومثل هذا الامر سبب ازعاجا وقلقا للمواطنين الامنين ، فالشرطي في الشارع العام يقوم بتحرير مخالفة «لصق» لسيارة مخالفة ويرسل رقم السيارة مع المخالفة للنيابة في غزه حيث يقوم قسم المخالفات في النيابة بتدوين اسم مالك السيارة حسب السجلات القديمة التي لديه فيحاكم البريء غيابيا ويغرم ويؤمر بحبسه ويسببون له ازعاجا وقلقا دونما سبب وحق ، لذلك وباسم العدالة نتوجه للسيدين ضابط الادارة للشؤون العدلية والنائب العام للتحقيق في هذا الموضوع والعمل على تصحيح سجلات النيابة وايقاف مثل هذه المخالفات الى ان يتم تصحيح السجلات او الاستعانة برئاسة شرطة القطاع لمعرفة المالك الحالي للسيارة قبل عرضه على القضاء وحيث ان سجلات الشرطة مضبوطة مائة بالمائة .

قرى المثلث تستعد لتوديع حجاجها باحتفالات عامة

المثلث - لمراسلنا محمد غنايم - تسجل ٢١٠ر٢ حجاج من عرب اسرائيل لاداء فريضة الحج في الديار المقدسة هذا العام .

وافادت مصادر الاوقاف الاسلامية ان مغادرة الحجاج من اسرائيل ستتم على ثلاث مراحل في ايام الاثنين ، الثلاثاء ، والخميس من الاسبوع القادم، وسيتم نقل الحجاج من طولكرم الى عمان في باصات شركة سفريات الطيب ، ومن هناك يغادرون في الباصات ايضا للعربية السعودية ، ويلاحظ أن عدد الحجاج العرب من اسرائيل هذا العام قد انخفض عما كان عليه في السابق بنسبة عالية ، وتستعد قرى المثلث لتوديع حجاجها في احتفالات عامة ، وسيجري أول احتفال لهذا الغرض غدا السبت في الطيبة .

غورئيل يؤكد حق ال... الاسرائيلي في ال... بأمـن وسلا...

حيفـا - لمراسلنا شفيـ... اكد السيد اريه غورئيل رئيس ... حيفا أن من حق الشعب ال... يحيا في أمن وسلام وطمأنينة ... الحال بالنسبة لشعوب اسبانيا ... الغربية والنمسا ، وأضاف ان ... يتفهم هذه الحقيقة يكون ... توقعاته .

وقال السيد غورئيل الذي ... أمام بعثة أوروبية تزور البلاد ... ممثلين عن النقابات المهنية في ... الغربية واسبانيا والنمسا ان ... العالم وقفت الى جانب ابناء ... اليهودي الذين لقوا الامرين ... من جراء الاعتداءات التي ... من النازيين وغيرهم ، واضاف ... واجب هذه الشعوب أن تس... الاسرائيلي حقه في بناء كيانه ... عليه من أي خطر يتهدده .

وقال السيد غورئيل ال... امس الاول أعضاء الوفد في ... البلدية أن مصالح اسرائيل ... أهم ما تصبو اليه الاحزاب ... على الرغم من الخلافات التي ... بينها بالنسبة لكثير من المو...

قائد شرطة اللواء ال... يزور بلدية حي...

حيفـا - لمراسلنا شفيـ... قام الكولونيل اسحق عيران ... لشرطة اللواء الشمالي يوم ... زيارة لبلدية حيفا وكان برفقته ... ميشولام عميت قائد شرطة ... من كبار ضباط الشرطة وحرس ... وقوى الامن الاخرى حيث كان ... رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ... المجلس البلدي ولفيف من الم...

وفي الكلمة التي القاها رئيس ... بهذه المناسبة ذكر أن بلدية ... جدا بتعميق العلاقات بينها ... خاصة في مجال مكافحة الاج...

وقد رد عليه الكولونيل ... أن الشرطة ما وجدت أصلا ... الجمهور وحمايته والمحافظة ... والامن الداخلي ، وقال ان ... اجتماعاته المستمرة مع ... اللواء الشمالي هو ال... التي يعاني منها المواطنون ... الحلول المناسبة لها .

الشرطة تبحث أنـ... لمكافحة حوادث ... في منطقة الج...

القدس - أجرت قيادة ... الجنوب نقاشا شاملا حول ... لمكافحة حوادث الطرق وتم ... زيادة الدوريات المتجولة والـ... العاملة في المدن وأيضا بحملة ... بين جمهور السائقين والسابلة ... أفراد الشرطة من السائقين ال... السير ليكونوا قدوة لغيرهم ...

عبر يتوجب استخلاصها من عملية «سلامة الجليل» في لبنان
رد فعـل ملائم وفي الوقت المناسب تجنبا للخطر
قرارات الحكومة في يونيو الماضي املتها خطورة الوضع

بقلم : عضو الكنيست
البروفيسور يوسف روم

منظمات الارهاب الفلسطيني — العربي بكل مؤسساتها ، ومكاتبها ، ومحطة اذاعتها ، وهيئات تحرير صحفها ودور نشرها تم ترحيلها عن بيروت . وقواعد الارهاب في صور ، وصيدا ، والدامور والنبطية و(فتح لاند) يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي . ان القسم الاكبر من تجهيزات منظمات الارهاب الحربية قد سقط بايدي جيش الدفاع الاسرائيلي في الجنوبي اللبناني ، بينما ظل قسمه الاخر في بيروت بعد تسليمه الى الجيش اللبناني . لقد تم تحييد اغلبية افراد القوة المحاربية لمنظمات الارهاب هذه ، بينما قضى على قسم منهم ، والقسم الاخر يتواجد في الاعتقال ، وسائرهم ابعدوا الى سبع دول عربية .

ان اكبر حشد من القادة والمخربين المرحلين يتواجد في سوريا التي خسرت في القتال في لبنان زهاء ربع قوة مصفحاتها ، وزهاء الخمس او الربع من مجموع عدد طائراتها المقاتلة .

ياسر عرفات
نظرية ماركسية — ماوية

● * ●

زد على ذلك انه من وضع من احتمال قيام سوريا بشن هجوم من حدود لبنان ، كذلك ، واندفاعها لتطويق اصبع الجليل او على الطريق الساحلي نحو خليج حيفا — من هذا الوضع تجد سوريا نفسها الآن وهي تقف بقوات مقلصة في جبهة الجولان ، بينما ترابط قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على مقربة من مشارف البقاع اللبناني في اتجاه دمشق ، بينما تتواجد العاصمة السورية نفسها على مرمى ٢٥ — ٣٠ كيلو مترا من مدافع جيش الدفاع الاسرائيلي .

وفي مثل هذا الوضع فان سوريا محدودة القدرة على السماح لمنظمات الارهاب بالعمل سواء من الاراضي الواقعة تحت سيطرتها في لبنان ، او من الاراضي السورية نفسها بطبيعة الحال .

ان منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية التي تعتبر نفسها منظمة تحارب من اجل التحرر الوطني ، قد تبنت النظرية الماركسية — الماوية للمسيرة الثورية . الا انها تمجلت الانتقال من مرحلة الارهاب الشخصي بمجموعات صغيرة ، الى مرحلة اقامة قاعدة اقليمية عند حدود ارض «العدو» تمهيدا «للثورة الشعبية» التي يجب ان تكون — بحسب نظرية المنظمة — مندمجة مع عمليات داخل الاراضي الاسرائيلية ، وحركة تمرد مدني يقوم بها عرب الديار المقدسة وثـ ...

ان كل فرد حر وكل شعب حر يعلم ان ثمة قيما شخصية وقومية لا يمكن التساهل بصددها بحال من الاحوال — وليس ثمة حرب بدون خيار ، او حرب مع خيار . فقد يجد شعب ما نفسه في وضع لا خيار له فيه عندما يباغته العدو فيهاجمه اولا . ان حكومة تتيح للعدو بان يفاجيء وان يهاجم بدون رد فعل ملائم ، وفي الوقت المناسب — ان حكومة كهذه كانت في اسرائيل يوم عيد الغفران عام ١٩٧٣ . ان على الحكومة التي ترى المسيرة السياسية — العسكرية التي تتبلور رؤية صحيحة ، ان تعمل على تحييد اخطار كيانية مستقبلية حتى اذا تطلب الامر القيام بعملية عسكرية .

هكذا فعلت حكومة اسرائيل بزعامة بن غوريون في حملة سيناء التي جاءت لكي تسبق خطر استيعاب السلاح السوفياتي في صفوف الجيش المصري في اعقاب صفقة الاسلحة عام ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، وسيطرة مصر على العالم العربي بحسب «النظرية الدوائر» التي وضعها عبد الناصر .

اما نتائج حملة سيناء فقد كانت جزئية ، لقد خسرنا اغلبية ، ثمار النصر العسكري تحت ضغط روسي — اميركي . وظل عبد الناصر يعزز قواته المسلحة . وفي عام ١٩٦٧ هدد امن اسرائيل بعقده احلافا عسكرية مع الاردن ومع سوريا ، ويحشده الجيش المصري في سيناء بشكل ينطوي على تهديد ،

ويطرد القوات الدولية واغلاق مضائق تيران . لقد كان ثمة خيار يومذاك بالموافقة على تسوية سياسية تخلد هذا الوضع (الى المرحلة القادمة !) او المبادرة الى شن الحرب من قبلنا .

خطر يهدد الكيان

ان محاولات تصوير قرارات حكومة اسرائيل في يونيو ١٩٨٢ وكانها قرارات تهدف الى جر اسرائيل الى حرب لا ضرورة لها ، او الى تحويل حملة محدودة الى معركة واسعة النطاق لاغراض سياسية — ان مثل هذه المحاولات لم يسبق لها مثيل حتى في الحياة السياسية في اسرائيل .

ان المسيرة التي ارادتها منظمات الارهاب وعملت على تحقيقها تشكل خطرا على كيان اسرائيل ، لان هدفها هو القضاء على اسرائيل . وقد قال الملازم الطيار احيماز انه اثناء وجوده في الاسر في بيروت استطاع ان يتعلم اهداف زعماء الارهاب الحقيقية .

الواقع هو انه كان ثمة خيار للموافقة على تسوية سياسية في لبنان ، تضمن تسويات مقبولة لمنظمات الارهاب والسوريين ان مثل هذه التسوية كان من شانها التعجيل بالاعداد للثورة الشعبية ، والاعداد لهجوم منسق على اسرائيل ، مع خطر تكبد خسائر كبيرة في حرب تفرض فرضا في وقت وبشروط مريحة للسوريين ولافراد المنظمات التي يبسطون عليها حمايتهم .

اليس من واجب الحكومة ان تشن حربا وقائية هدفها احباط هذه المسيرة الخطيرة ، كما فعلت ذلك حكومات اسرائيلية في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ؟ في حملة سيناء وفي فترة حرب الايام الستة كذلك فقد كان ثمة البعض من

البقية على الصفحة السابعة

وـــ ... الى ملجا لافراد منظمات الارهاب ، والى دولة محمية اتاحت ادارتها المنحلة لمنظمات الارهاب السيطرة على مناطق واسعة من الدولة .

ان مكانتهم كطرف في الحرب الاهلية في لبنان خلال السنوات ١٩٧٥ — ١٩٨٠ ، والاعتراف الدولي بهم كطرف في تسويات مع القوات الدولية في جنوب لبنان نتيجة «الحملة الليطاني» ، واخيرا كونهم طرفا في تسوية وقف النار في يوليو — اغسطس ١٩٨١ والتي تمت بوساطة السفير فيليب حبيب — كل ذلك عزز ايمان زعماء منظمة التحرير بانهم قد حققوا فعلا اعترافا دوليا بقاعدتهم في لبنان . وفي رأيهم فان هذه القاعدة في لبنان ومركزهم في بيروت قد تم الاعتراف بهما كحقيقة دولية تحميها مظلة من التاييد السياسي ليس بوسع عمليات قتال محدودة ، او عمليات انتقام اسرائيلية ان تغيرها .

قيم لا يمكن التساهل بصددها

قبيل «الحملة الليطاني» وفي اعقابها فورا فقد قلت في مناقشات داخلية بان ليس ثمة من طريق لتحقيق تغيير جوهري للوضع الاستراتيجي في مكافحتنا للارهاب ، غير طريق سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وطرد قيادات المخربين من بيروت . ونتائج حملة «سلامة الجليل» قد اثبتت ان هذا الامر قابل للتنفيذ .

ـبل عملية « سلامة الجليل » وبعدها

بقلم : عوبديا دانون

لا يستطيع اى باحث ان يقدم لقرائه بحثا موضوعيا ، لما كان ل احداث لبنان ، ولما سيحدث بعد جلاء المنظمات عن بيروت ، بعد ان ينجلي غبار المعركة المعقدة التي دارت فوق ارض ـنان ، واستمرت اكثر من شهرين ؟ فهل بدأ ذلك الغبار جلي برحيل رجال المنظمات ؟ ام ان للازمة ذيولا تحتاج الى وقت ـويل لكي ترسو على شط الحقائق التاريخية الراسخة ؟

لقد نعتت وسائل الاعلام في مختلف بلدان العالم ، وخاصة في ـول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، دورا هاما في ـح احداث لبنان ، او عملية «سلامة الجليل» صورة ، ـتبرناها ، نحن الاسرائيليين ، متميزة ، لسبب بسيط ، وهو ان ـجهزة الاعلام تلك ، قدمت للمواطنين في بلادها ، حالة الدمار الخراب في لبنان ، على انها كلها من فعل الطائرات الاسرائيلية ، ـودتهم بأرقام هائلة عن القتلى والجرحى ، على انها جاءت نتيجة ـقصف المدفعي الاسرائيلي ، مع ان الحقيقة هي خلاف ذلك ، القسم الاكبر من الخراب والدمار ، ومن القتلى والجرحى كان نتيجة ـ سمي بالحرب الاهلية اللبنانية ، وكان من الجدير ان يسمى بحرب تحرير اللبنانية ، خلال اكثر من سبع سنوات ، ضحى فيها اللبنانيون بمائة الف قتيل من اجل التخلص من الاحتلال الارهابي ـذي جثم على صدورهم كالكابوس .

ان الدور الذي لعبته اجهزة الاعلام العالمية ، جعل المواطنين ـ مختلف بقاع الارض ، وخاصة في الدول الاوروبية الغربية الولايات المتحدة الامريكية ، يعتقدون بان الفلسطينيين يجابهون ـارثة فظيعة ، لا سبيل الى وصف فظاعتها ، وقد انهالت الاتهامات ـلى اسرائيل بانها سبب تلك الكارثة ؛ وفعل هذا الاتهام لم يكن ـحيحا بطبيعة الحال ، وانما كان فيه الكثير من عدم الدقة الابتعاد عن الصدق .

قد يعتقد القاريء بان كاتب امثلي ، ما دام اسرائيليا ، فلا بد له ـ ان يعمل على ازاحة المسؤولية عن كاهل اسرائيل ، لكي يلقي بها ـق كواهل اخرى . اما الحقيقة فهي انني افعل ذلك ، ليس لانني ـسرائيلي ، وانما لانني انشد الحقيقة ؛ والحقيقة الموضوعية ـكد ان الذين يتحملون مسئولية الكارثة هم قادة المنظمات ـلسطينية اولا ، والانظمة العربية ثانيا .

لقد دأب قادة المنظمات على نسيان حقيقة ، كان يجب الا ـسوها ، وهي ان ولاءهم يجب ان يكون لقضيتهم اولا واخيرا ، ـكنهم وزعوه على الدول العربية ، التي تقدم لهم المساعدات المالية ، لهم فصائل يوالي بعضها سوريا ، ويعضها العراق ، وبعضها الاخر يوالي ليبيا ، او الاردن او ليبيا القذافي او اليمن الجنوبي ، ـخ .. وقد اصبحت تلك الفصائل تفكر وتعمل وتتصرف ، ليس بوحي قضية الفلسطينية ، وانما بوحي حكام بغداد ودمشق وعمان طرابلس وعدن ..

وقد جر ذلك الارتباط ، ارتباط فصائل المنظمات بشتى الدول عربية الى الاحتراب فيما بينها ، لحساب العواصم العربيه ، كما ـرها ، وهذا هو الامر الاخطر ، الى المزايدات ، ورفض الحلول ـسلمية ، والقيام بأعمال ضد اسرائيل لحساب الانظمة العربية ـلتي ارادت تلك الاعمال ، ليس ايمانا منها بانها ستدمر اسرائيل ، ـانما كوسيلة للمتاجرة بالقضية الفلسطينية ، ضمن دائرة الصراع ـين الحكام العرب ، واستغلال القضية لتثبيت كراسيهم من ـحتهم .

هذه التحريضات العربية للمنظمات الفلسطينية ، هي التي ـجعلت قياداتها ترفض اقتراحات عديدة ، تقدمت بها مصر ، وغير ـصر ، وجعلتها تضيع فرصا كانت سانحة امامها ، مصرة على ـالارتباط بالاقزام تاركة العمالقة الذين اثبتت الايام انهم وحدهم ـالقادرون على القيام بعمل مخلص وايجابي للفلسطينيين .

ولم تكن هذه التحريضات هي الجانب الوحيد من ارتباط المنظمات بالانظمة العربية حاملة الشعارات الكاذبة . فقد كان هناك جانب اخر ، لم ينتبه اليه الباحثون والمحللون حتى اليوم ، وهو ان المنظمات قد فتحت ابوابها امام مختلف الايديولوجيات ، مما ادى الى اشتراكها في الصراعات الاجتماعية القائمة ، ليس فقط بين الانظمة العربية ، وانما ايضا بين طبقات الشعوب العربية ، وقد انحازت المنظمات الى جانب اليسار ضد اليمين والوسط ، فاصبحت ، بذلك ، تشكل خطرا على اكثر الانظمة العربيه ، بل عليها كلها .

هذا الجانب من الصورة ، جعل الانظمة العربية ، تنظر الى المنظمات نظرة ، اخطر حتى من نظرتها الى نظام آية الله الخميني ، بل جعلها تشعر انها مطوقة من الشرق في ايران ، ومن الغرب في لبنان ، بجماعات ثورية ، قد تلتقي يوما لكي تدمرها تدميرا تاما .

ان كل هذا ، جعل الانظمة العربية تعمل بكل الوسائل السرية ، من اجل الخلاص من المنظمات نهائيا ، وان تظاهرت بعكس ذلك ، واستمرت في تزويد تلك المنظمات بالمساعدات المالية خوفا منها واتقاء لشرورها .

وهذه الحقيقة ، هي التي تفسر موقف الانظمة العربية من احداث لبنان . فبالرغم من تصريحات الاستنكار ، والتنديد باسرائيل وبالولايات المتحدة الامريكية ، فقد كانت اغلب الانظمة العربية ، تتمنى لو تمكنت اسرائيل من سحق المنظمات سحقا تاما .

هنالك خطأ ثالث وقعت فيه المنظمات ، وهو ما يتعلق بعلاقاتها مع شعوب البلدان التي اقامت فيها . فقد قامت تلك العلاقات على خرق الانظمة والقوانين والاعراف المرعية ، وعلى مصادرة السلطة من السلطة الشرعيه ، مما جعل الكراهية لتلك المنظمات لا تقتصر على الحكام ، وانما تمتد الى الشعوب . الم تدفع تلك الكراهية غالبية الاردنيين الى الوقوف الى جانب الملك حسين ضد المنظمات في احداث ايلول ، تماما كما يحدث الان بالنسبة ـلبنانيين ؟

اذن ، فتاريخ المنظمات هو تاريخ تبعية شبه كامل لانظمة ـربية لا تفكر في غير مصالحها ، وتتخذ من القضية الفلسطينية ـميص عثمان للمزايدات ، ثم هو تاريخ الضلوع في الصراعات ـعربية والدولية والايديولوجية ، والرقص التام لاية خطوة سلام ، الاعتقاد خاطيء بان القاء القنابل على المدنيين الاسرائيليين ، وقصف ـدن والقرى الاسرائيلية في الشمال بالمدافع والصواريخ ، هو ـسبيل لحل القضية . وهذا الوهم جعلها تتصور ان لها حجما ـ اكبر من حجمها الحقيقي بكثير ، وانها قادرة على اخضاع ـسرائيل وتركيع شعبها .

ان مثل هذه الاخطاء لم تكن تهم اسرائيل في قليل او في كثير ـلا اصرار المنظمات على اتخاذ الارض اللبنانية قاعدة تشن منها ـعتداءاتها على اسرائيل دولة وشعبا .

ولما لم تفد معها التحذيرات والعمليات الانذارية المحدودة ، لم ـد المسؤولون في اسرائيل بدا من القيام بعملية «سلامة الجليل» ـرض استئصال آفة الارهاب من جذورها .

(يتبع)

قالوا هذا الأسبوع

● ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة ستبقى قائمة على الرغم من رفض الحكومة والكنيست المشروع الذي قدمه الرئيس الاميركي ريغان .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● ان للاردن دورا رئيسيا في اطار مبادرة السلام في الشرق الاوسط والتي طرحها الرئيس ريغان مؤخرا .

السناتور بيرسي
رئيس لجنة العلاقات الخارجية
في مجلس الشيوخ الاميركي

● ان الاقتصاد العالمي يمر الان باسوأ مرحلة عرفها منذ ٤٠ عاما

بيير ترودو
رئيس وزراء كندا

● ان القرار باقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية يناقض المساعي من اجل اقرار السلام .

جورج شولتس
وزير الخارجية الاميركية

● ان الولايات المتحدة ستتخلى عن مشروعها الجديد لانه غير قابل للتنفيذ .

اريئيل شارون
وزير الدفاع

● سادافع عن استمرار وجود القواعد العسكرية الاميركية في بلادي .

فرديناند ماركوس
رئيس الفلبين

● ان هؤلاء العبيد الذين حضروا قمة فاس يستحقون اللعنة لانهم لم يهبوا لنجدة اخوانهم في ساعة المحنة .

معلق الراديو الليبي

● ان ما حققه حبيب كان الخطوة الحيوية الاولى التي جعلت في الامكان بناء صرح البداية الجديدة للسلام في الشرق الاوسط

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● ان جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد لمواجهة احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل .

الميجر جنرال امير دروري
قائد المنطقة الشمالية

● ان زيارتي لمنطقة الشرق الاوسط اثبتت لي بان هناك املا حقيقيا في التوصل الى سلام دائم في المنطقة .

كاسبر واينبرغر
وزير الدفاع الاميركي

هكذا من الأصل

حديث الجمعة الديني

الاسلام .. والعلاقات الحياتية

بقلم : سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط

العلاقة في الحياة تكون بين الانسان ونفسه ، وبينه وبين الاخرين ، وبينه وبين الكون ، وهي علاقات متكاملة متداخلة ، تؤدي الى عراقة الانتماء للحياة ، والاتصال بالوجود وخالق الوجود .

علاقة الانسان بينه وبين نفسه ، علاقة حددها الاسلام تحديدا اصيلا ، وجعلها صافية حية نقية قوية ، تنسجم مع الفطرة السليمة وتتسق مع الاتجاه الخير في الانسان ، ويقوى فيها الخير على الشر ، وتندحر فيها شهوات النفس الخبيثة ، وتنمو فيها شهوات النفس الطيبة بحيث يرتفع عن المستوى الترابي ، ويسمو في نور الاضواء الربانية الهادية الى سواء السبيل ، وهذه العلاقة تبدا في الايمان بالله ، وتنغمر في العبارات الاشراقية من الصوم والصلاة والزكاة والحج ، وتحاط بالسياج الاخلاقي ، وتؤكد بالقيم الانسانية الحميدة ، وتستمر في احياء دائب لمعاني الخير ، وقال تعالى «قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون» ولعل اندى صوت واكثره تحديدا لهذه العلاقة التي تزيل صفات الرذيلة من نفس الانسان وتجعله في الاشراق والصدق والمودة والمحبة والاخلاص والامانة والاستقامة حين قال «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر» وهو جهاد النفس ، ولعل الميزان الذي يحدد هذه العلاقة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءه رجل يقول «اوصني يا رسول الله» قال .. استوص انت ؟ قال : نعم . قال : اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان كان رشدا فامضه ، وان كان غيا فانته عنه» واذا سيطر الانسان على العلاقة مع نفسه ، والتزم فيها حدود ما أمر الله ، امكن بعد ذلك ان يحدد علاقته مع الاخرين ، على اساس علاقته مع نفسه ، فهي انعكاس لما يتصف به ، فالصدق مع النفس لا يتم كماله الا بالصدق مع الاخرين ، والامانة مثلا لا تظهر روعتها مع النفس الا اذا تعامل الانسان مع الاخرين ، والصلاة وهي علاقة بين الانسان وربه ، لا يكون لها معنى اذا كانت ركعات «تؤدى» لا تردع عن شر ، ولا توحي بخير ، ولا تشعر بمحبة الناس ورهبة الخالق وشكر المنعم ، والحج اذا لم يصحبه خلق طاهر ، ويعقبه توبة نصوح ، فما قيمة اسقاط الذنب في فترة الحج ليعود ركام الذنوب بعد الحج فلا ينفع حج ولا استغفار . «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» فامضاء الامر بالرشد ، وارجاع النفس عن الغواية ، تحديد العلاقة بالاخرين ، لانها مرتبطة بهم على اساس الغي والرشد ، وقد وضح عليه الصلاة والسلام اساس ذلك بقاعدة اخرى حين قال .. «والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» اذن لا يستغني انسان عن اخر ، ولا يستطيع ان ينعزل انسان عن آخر ، حتى ولو طغى الشر على الخير ، وحتى لو طلبت نفس الانسان الانعزال لسبب او لاخر كما روي ان ابراهيم بن ادهم حين سئل لم لا تصحب الناس ؟ فقال : ان صحبت من هو دوني اذاني بجهله ، وان صحبت من هو فوقي تكبر علي ، وان صحبت من مثلي حسدني ، فاشتغلت بمن ليس في صحبته ملال ، ولا في وصله انقطاع ، ولا في الانس به وحشة ، اي الله سبحانه وتعالى ، ولا تظهر حقيقة العلاقة بين الانسان ونفسه اذا كان منعزلا عن الناس ، مترهبا منزويا عن مخالطة الاخرين ، اذ سرعان ما تمتحن القيم والاخلاق وجميع اثار الاشراق اذا خالط الناس مخالطة حقيقية ، ويظهر حينئذ مدى تاثر الانسان بها «فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى ، واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى» ولا تظهر قيمة هذه العلاقة اذا كانت بعيدا عن علاقتك مع الناس ، القوة في علاقته مع نفسه ، ان يكون في في علاقته مع الناس ، ان يكون في اللهب ولا يحترق ، بل يطفىء اللهب ، وتكون فاعلا منفعلا بالحياة ، ذلك لان الوجود الاناني الانعزالي يتنافى مع الوجود الانساني ، ويشكل نقطة سوداء في جبينه ، وان تراءى للكثير ان الانعزال والعزلة محمودان ، واذا كانت قد وردت احاديث في فضل العزلة ، فهي العزلة عن الشر لا عن الناس ، وعن المآثم لا عن الخير ، والا فما فائدة كل دعوات الخير التي اطلقها الاسلام في القرآن والحديث ، وما فائدة ان تسمع قول الله عز وجل «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ، انها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ، والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما» او قوله تعالى «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس» .

او الاحاديث الكثيرة في احسان المعاملة مع الناس والتعاون وحسن الجوار ومساعدة المحتاجين واغاثة الملهوفين ، والجهاد والنصيحة وغيرها . والاسلام يؤكد على ان العلاقة بين الذات ترتبط بالذات الاخرى ، ويطلب ان تقيمها على اساس الاحساس بالعطاء والاندماج والمحبة والتعاون ، وان الذي يقيم علاقته مع الاخرين على اساس التلقي فقط ، يرى نفسه منطقة جدبة ما تزال بحاجة الى نفضة خصب تعيد لها الحياة .

عن «الرأي» الاردنية

صفحة القراء

بين القول والعمل

دراسة وتقديم : محمد دكيدك ــ القدس

يريد الله من المسلم ان يكون صادقا في قوله ، مخلصا في عمله ، ظاهره كباطنه وسره كعلانيته ، واقواله تؤيدها اعماله ، ولذلك فان الله انب اولئك الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ، ويتبجحون بالاقوال ، فاذا كان مجال العمل تباطأوا وتلكأوا واحجموا ولم يظهروا ، واوضح الله انه يبغض اشد البغض من المؤمن ان يقول عملت ولم يعمل ، او يقول : اذا ما جاء وقت العمل فانني عامل ، فاذا حانت ساعة العمل تخلف ولم يعمل .. وهذا كذب ونفاق وغش وخداع وجزاؤه احتقار الناس وغضب الله ومقته الشديد قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون»

والتشدق بالالفاظ والوعد بالكلام والتعلل بالاماني في غير عمل يحط من قدر المرء وينفر منه ويبعد الناس عنه ، كما ويؤدي الى ان ينزع الناس ثقتهم منه ويحتقروه ثم انه بسلوكه هذا يتعرض لغضب الله الشديد وعذابه الاليم .

ومع الاسف الشديد لقد تفشت بيننا في هذه الايام ظاهرة قيمة الاقوال ، لا قيمة الافعال .. اي ان قيمة الاقوال مرهونة بقيمة قائليها ، لا قيمة ما يصحب تلك الاقوال من افعال ، بمعنى ان القول اصبح يوزن بمقدار قائله ولا يوزن في حد ذاته بمعرفة قيمته الحقيقية ونصيبه من الصدق او الكذب ، والنفع او الضرر . ويكفي من القائل ان يقول وعند الفعل لا يفعل ، فان هناك كثيرا من الناس تبرر له عدم الفعل وعندهم من الحجج للدفاع عنه الكثير ، حتى انك اذا وجهت اليه تهمة عدم العمل لم يستطع ان يدافع عن نفسه ويبرر عدم فعله كما يستطيعون هم .

لقد كانت عظمة صحابة رسول الله تقاس باقوالهم المصحوبة بافعالهم ، ولكن عظمة بعض رجالنا في هذه الايام ، لا تقاس بالمبادىء او القيم او المكارم التي كانت تستند اليها عظمة اولئك الصحابة ، بل تتصل بالاحتيال او المكر او الكذب او الخداع او الجاه او المنصب والمركز او الثروة او العزوة وما الى ذلك من اغراض الدنيا .

ومع ادراك جميع المؤمنين برسالة سيدنا محمد عليه السلام أن الله تعالى قد قدر لها النجاح والانتشار لانها رسالة الحق والصدق الا ان جميع الواعين من هؤلاء المؤمنين يدركون ان من عوامل نجاح رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يطبق ما يدعو اليه في سلوكه العملي قبل ان يطالب الناس بتطبيقه في سلوكهم . فلم يدع عليه السلام الى امر لم يبدأ فيه بنفسه ولم يكلف اصحابه شيئا مما يقتضيه الاسلام لم يلزم نفسه به أولا .. وخاطبنا الله تعالى معلما ومبينا كيف يجب ان نسير في حياتنا ان اردنا النجاح والفلاح فقال : «ولكم في رسول الله اسوة حسنة» .

وكأني بالرسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه كان يعرف ما سيصير اليه امر المسلمين من اهمالهم العمل واكتفائهم بالقول ، فحذر عاقبته وانذر خلفاءه على خلق الله بالعذاب الشديد والعقاب الاليم ان اهملوا او توانوا ولم يقرنوا القول بالعمل وموافقة فعل الناصح لنصحه والواعد لوعده ووضع أسس ذلك في سيرته بين اصحابه المعاصرين له ، فقد كان يقول لهم دائما : «اعملوا كما تروني أعمل» . واخذ عنه ذلك صحابته فكانوا يحاسبون امراءهم اذا رأوا منهم حيدة في عملهم عن قولهم ولو ظاهرا .

واستجابة الناس لمن تصدق اعمالهم اقوالهم امر مفهوم ، لان الناس تتأثر بالقدوة اكثر من تاثرهم بالقول . ولان تطبيق ما ندعو اليه على انفسنا اولا ، هو الدليل الاول على ايماننا به وعلى صدقنا فيما ندعو اليه ، في حين أن الفصل بين القول والعمل يبعث الشك في صحة القول وصدق قائله .

مضى هؤلاء وخلف من بعدهم علماء وقادة وزعماء انفصل سلوكهم عن علمهم ، وعملهم عن فعلهم ، فلا عجب ان يجيئوا يوم القيامة ويطرحوا في النار ، وتفعل النار بهم الافاعيل ، ولا عجب أن يتساءل أهل النار ويسألونهم عن سوء منقلبهم وقبح مصيرهم وهم الداعون الى الخير في الدنيا والحاثون على الفضيلة في الدار العاجلة ، وهم الناصحون للامة ، والكاشفون عنها الغمة .. فاذا عرف اهل النار علة قدومهم اليهم ووفودهم عليهم ومشاركتهم لهم في جحيمهم ــ وهو اهمالهم العمل بما علموا ، ومخالفتهم القول بما قالوا ، حينئذ يزول عجبهم وينقطع تساؤلهم وينقضي استنكارهم لمآلهم وسوء منقلبهم .

هذا ونظرة فيما نحن فيه الان من احن ومحن ، وبلاء وعذاب ، وتقهقر وتدهور مع كثرة المرشدين الى طريق الاصلاح ووفرة الداعين الى الرشاد ، ترينا صدق ما كان يخافه الرسول العظيم على أمته من ترك العمل والاكتفاء بالقول .

فما نراه ونشاهده ونسمعه ونقرأه من تأخر في احوال المسلمين خاصة وشرقنا عامة ناشيء من أننا منينا بعلماء وقادة وزعماء يقولون ما لا يفعلون ، كثر كلامهم وخبث عملهم وانعدم فعلهم .

من اجل ذلك شدد الرسول الكريم النكير غاية التشديد على الذين تخالف افعالهم اقوالهم واوعدهم بعذاب الله لهم في الدار الاخرة ، فقال عليه السلام «اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه» .

اللهم اجعلنا ممن اذا قالوا فعلوا واذا علموا عملوا ، واذا سمعوا القول اتبعوا أحسنه .

الجهاد والحقوق في الاسلام

■ عن دار العلم للملايين في بيروت صدر كتاب للاستاذ ظافر القاسمي عنوانه «الجهاد والحقوق الدولية العامة في الاسلام» .

حرص المؤلف في كتابه على بيان مختلف النظريات في موضوع الجهاد بين الفرق الاسلامية وبين علماء المستشرقين على السواء ، وخص المرأة بفصل خاص خلص فيه الى انها في حالة النفير العام تذهب الى الجهاد من غير اذن زوجها .

كذلك صدر عن دار العلم للملايين ايضا كتاب «منهج البحث في الادب واللغة» تاليف الباحثين الفرنسيين لانسون ومابيه ترجمة الدكتور محمد مندور وهو من ابرز البحوث الكلاسيكية الفرنسية في موضوع اللغة والادب .

معالجات محلية

حرفيش .. القرية الجميلة !

بقلم : باسم شفيق منصو[ر]

حرفيش قرية درزية ، في الجليل الغربي .. عدد سكانها زهاء اربعة الاف نسمة ، بعضهم لازال يعيش على الزراعة ، والبعض الاخر يزاولون مختلف المهن والوظائف الاخرى ..

وبسبب محاذاتها للحدود الاسرائيلية اللبنانية تم الاعتراف بها قبل سنوات كقرية او مستوطنة امامية ...

وفي زيارة قمت بها مؤخرا للقرية برفقة السيدة فيوليت ، بطاط محررة مجلة الاسرة الاذاعية ، والمربية عايدة صباغ مفتشة رياض الاطفال العربية في وزارة المعارف والثقافة في لواء حيفا والجنوب ، تلبية لدعوة السيدة المربية صالحة سابق ، وهي من نساء القرية المثقفات والنشيطات في الحقل الاجتماعي ، والثقافي في حرفيش . سرني ان ارى في هذه الزيارة التقدم الكبير الذي طرا على القرية من مختلف الجوانب ، ولكن بعد سلسلة من اللقاءات مع فتيات من القرية ، اتضح ان القرية تفتقر الى مركز ثقافي او ناد نسائي .. بالاضافة الى مدرسة ثانوية حيث تتوفر في القرية اليوم مدرسة اعدادية ...

لقد اعربت الكثيرات من الفتيات والمعلمات في حرفيش عن استيائهن لعدم توفر ناد نسائي في القرية مع العلم ان هناك فرعا لمنظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمات» المسؤولة عن رعاية نشاطات النوادي النسائية في مجالس العمال الهستدروتية ..

وفي حديث مع الانسة مياسه رباح سكرتيرة «النادي النسائي» في حرفيش قالت : انها موظفة في ربع وظيفة ، وبان عدم وجود بناية خاصة للنادي النسائي في حرفيش .. يشل النشاطات والفعاليات النسائية في القرية وجوابا على سؤال قالت ، انه لهذا السبب فقد اقتصرت نشاطات النادي مؤخرا على تنظيم الرحلات فقط .. مع العلم انه تم تنظيم دورتين للتدبير المنزلي والخياطة ، ولم تحصل الخريجات على شهادات الانهاء لعدم انتظام هاتين الدورتين .

واضافت : انه في بعض الحالات ، كانت تدعو نساء القرية الى اجتماعات .. عقدت في نادي الشبيبة في القرية على حساب نشاطات النادي ، الامر الذي حال دون اقدام .. عدد كبير من النساء على الاشتراك في مثل هذه النشاطات علما بان الكثير من الفعاليات والنشاطات . كالمحاضرات والافلام والدورات وغيرها قد الغيت لعدم وجود النادي في القرية .

وثمة ملاحظة اخرى تحدثت عنها مضيفتنا السيدة صالحة سابق باسهاب .. وهي افتقار حرفيش لدار حضانة للاطفال حتى جيل الخامسة ، وقالت ان ذلك حد من طموحات الكثيرات من نساء القرية .. خاصة وانها زاولت مهنة التدريس عدة سنوات ، وارغمت على ترك المدرسة لعدم توفر دار للحضانة ترعى اطفالها خلال عملها .. وغيرها .. كثيرات ..

وما يجب ان نشير اليه هو ان قرية حرفيش هي قرية عصرية واهلها من ذوي المواطنة الصالحة ، وتزينها الطبيعة الفاتنة ومقام النبي سبلان عليه السلام .. ومعترف بها كقرية امامية على الحدود ، فلما لا تساير ركب الزمن في التطور ، كالمدن والقرى الامامية الاخرى على الحدود ؟!

ويحسن ان نوضح في هذا المجال بان شباب القرية يقدمون واجباتهم كاملة تجاه الدولة والمحافظة على امنها الداخلي والخارجي .. فارى لزاما على المسؤولين في المؤسسات المختصة .. العمل باقصى السرعة على اتمام المشاريع الحيوية التي تفتقر اليها حرفيش وغيرها من القرى ..

خطرة

حين شرعت برسمك حبيبتي ، كان القمر بعض الواني .. والبحر دواتي التي استخرج منها ذلك اللؤلؤ الحائر ، الذي سيرصع اللوحة الماثلة الى الاكتمال الفني الرفيع .. ولكني حين فكرت بما انا مقدم عليه استقطبت جميع احاسيسي المختزنة ، وشحذت همة قريحتي الساكنة ، لتتلقف كل ما القيه عليها من تبعات الابداع الفني والحس الانساني المرهف . وحين توفرت لدى بعض الادوات الحتمية لمثل هذا الحدث الهائل ، خططت اول سطر في احدى زوايا تلك اللوحة الماثلة امامي ككف القدر .

حين اردت ان الون هذه اللوحة الرائعة ووصلت الى لون عيونك ، لم اجد من الالوان ، على كثرتها ما يكفي لتلوينهما ، وشحذت قريحتي فاستحثثتها وبحثت لاهتدي من اللون المناسب من بين الواني المبعثرة فوق بساط وجودي ، والمحيطة بطلاسمي الممزقة ، والمتمة من جديد . ولكني عجزت من اللون .. اجل ، حبيبتي ، فلون عينيك هو لغز وجودي ولكنه مفتاح الحل لمسألة احلامي الباحثة عن الحل ، لقد ارتطمت الواني المبعثرة بجدران الحيرة المتصلبة والباقية ابدا في اعماق اعماقي .. ثم انتشت الريشة المرتجفة بيدي ، هذه اليد الواثقة كتمثال يبتسم بسخرية واستخفاف ساكنين ، وانطلقت الاصوات المبحوحة في حنجرة وجودي القاتمة الى الشمس ، لتعلن من جديد تشبثها بالامل القابل للارتقاء بوجودي في هذه الحياة الدنيا .

لقد اقتضى الزمن الاعوج ان يتطرق الانسان للامور الحسية المحضة عن طريق المواد الدنيوية التافهة ، اقتناعا كان ذلك ام تمشيا مع الواقع المفروض سلفا على امواجنا حتى يظهر مستقيما على الاعين المجردة ، ولكن ، لكل حال نهاية حتمية او لنقل نهاية وابتداء جديد ، فلاحتيا

تأملات

لا تدوم على حال ، وهكذا ، حبيبتي ، اللا وجودية ، فانا لم اعد ادر من تكون حبيبتي وكيف تكون .. أمن البشر او من اللاشيء .. ولكنها ستكون مثلما أريد ، وكيفما اريد

لقد عجنت تلك السحنات القاتمة المتحجرة ، وجمعت بقايا الوجوه الضائعة ، وصببت عليها من ماء حياتي الوردي الفياض لتعكس مثاليتي المادية ، نسبيا ، على وجه لا ككل الوجوه ، ورسم لا ككل الرسوم .. فلا هو مشابه للموناليزا ، مثلا ، ولا هو مجرد شيء عابر او عبث فاقد للاهمية .

ومهما يكن من أمر فهذا النتاج العظيم ، حبيبتي ، انما صنعته من لا شيء ، من وجودي الراسخ فوق صخور الامل والتي لا تتزحزح مهما دفعتها عجلة الزمن وهكذا انا حبيبتي ، كما عهدتني ، وعدوا ، كما ستعهدين علي ، واعاهدك ان ابقى كذلك الى ما لا نهاية . !

يوسف خرباوي ــ يركا

ينابيع
صفحة خاصة بالأدب العبري الحديث

يحررها محمد غنايم

هذه الصفحة

، ضرورة استحداث هذه الصفحة الخاصة بالادب العبري على ارضية الرغبة في تقديم المعرفة الى القارىء العربي، نا بالحسبان كون اللغة العبرية لغة رسمية في هذه البلاد ، يعني من ضمن ما يعنيه توفر الفرصة للانسان العربي عندنا على اتجاهات الثقافة والادب العبريين في اسرائيل ، وجه الخصوص (والادب اليهودي) المكتوب بلغات خارج البلاد ، بقدر المستطاع ، فان مساهمتنا من الصفحة في التعريف بالادب العبري الحديث ستكون معافاة لاننا نرغب من القارىء في مواكبتنا ما نطرحه في فحة ـ بالبحث والتقصي، ولن نقبل ابدا في ان تحول دون

ت، اخرى : نريد ان نبدأ معا مشوار التعرف على الادب العبري جريات «الحياة الثقافية العبرية» ـ اذا جاز التعبير ـ من قصة ورواية ومسرح وفن تشكيلي وبحث ونقد ادبي وغير

يد هنا ان نبالغ في الحديث عن دورنا هنا معا ، قارئا ومحررا، نرغب في قوله في هذا « الاستفتاح » هو اننا سنظل دائما في نقل المناخ العام الذي يسود العمل الثقافي العبري ، ولن وهذا الهدف الا عبر قنوات واقعية و «موضوعية» ، قاريء اسس الادراك السليم لهموم هذا الادب ، ه .

نا في اختيارنا موضوع «الاديب والسياسة» لتقديمه في موارنا انما نجانب الحقيقة ـ حقيقة ان الاديب الاسرائيلي الان ، كما كان في السابق، عبر الانخراط في المشروع الحضاري لذي يسيطر على الكتابة العبرية والكتاب في هذه البلاد ، اقامة اسس اخلاقية لحياة كريمة وهانئة على الارض ، وفي نعة من العالم ، على وجه الخصوص .

اعتدنا القول ، نرحب بملاحظاتكم واسهاماتكم البناءة ر قدر من الفائدة التي نرجوها من وراء استحداثنا هذه .

المحرر

الاديب .. والسياسة ، والكتابه فى زمن الحرب

[حوار مع ادباء اسرائيليين حول « دور الاديب فى المعركة »]

□ سيختلف الباحثون ، كما هو الحال بالنسبة للمؤرخين ايضا عندما سيجلسون لتدوين وقائع هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها شعوب المنطقة . وسوف يكون الدور الذي لعبه الفكر والمفكرون في تقرير مسار الاحداث هو المحك الذي عنده سيتم حسم الكثير من القضايا العالقة بل حل ، وبلا معنى ايضا !

.. في أوج الحرب اللبنانية وجد الكتاب الاسرائيليون متسعا من الوقت للخوض من جديد في مسألة «الاديب والسياسة» ، كل على طريقته الخاصة . وكان ابرز قول صدر عن كاتب اسرائيلي خلال هذه المعمعة وما صاحبها من انتقادات ما اعلنه الاديب حاييم بئير في مقابلة بثها راديو الجيش الاسرائيلي ونشرتها الصحافة الادبية العبرية، من أن «القنابل وصليل الحراب تدخل للقصص والقصائد حتى لو لم نكن معنيين بها» .

كيف كان موقف الاديب الاسرائيلي من هذه الحرب ، ونظرته اليها ، وتصوره لدوره فيها ـ او على هامشها ، اذا جاز التعبير .

هذه الاسئلة ، ومثلها كثير ، طرحتها الندوة الادبية الهامة التي بثها راديو الجيش خلال الحرب، كما اسلفنا ، وقامت الصفحة الادبية في «يديعوت احرونوت» بنشر وقائعها . فيما يلي ابرز ما جاء في الندوة التي شارك فيها : الشاعر يهودا عميحاي الحائز على جائزة الدولة الادبية لعام ١٩٨٢ ، والروائية شولميت لبيد والقاص الشاعر حاييم بئير . ادار الندوة: دانييل كوهين ـ ساغي .

● بداية ، اود ان اعالج السؤال التالي : ما الذي يدفع الشعراء والادباء لقول كلمتهم في زمن الحرب ؟ الا توافقون على ان مكان الاديب هو وراء مكتبه ؟

□ حاييم بئير : قال لي افوت يشورون ذات مرة في الشارع : « انا شاعر بعض الشيء وانسان بلا حدود» . يخيل لي أن هذه الجملة تقول في الواقع كل شيء . ذلك أن كل انسان يعيش في هذه البلاد مشارك في المشروع الصهيوني ومن حقه بل من واجبه أن يدلي برأيه. عندما يرغب في ذلك . القلم تحت تصرفه ، الا انني احاذر في الا اخلط موهبتي الادبية المتواضعة وادواتي الخاصة بي ، واسمي الذي اصبح يميزني لانطلق بواسطتها الى العمل في عالم السياسة . اذا كنت فعلت ذلك مرة فانني اسف لذلك اليوم . انني اعتقد انه اذا كان لي ما اقوله في الامور السياسية ـ الاجتماعية فان علي أن اقول بذلك في المجال السياسي ـ الاجتماعي . لا يمكن للحاخام دروكمان ، أن يطالب بمناداته «الحاخام دروكمان» في الكنيست . اسمه هناك «العضو الكنيست دروكمان» ... أن اهم ما يشغلني كاديب هو الرغبة في الوقوف على سر الحياة في هذه البلاد . في الواقع ـ أن افهم ما يجري هنا ، ماذا يحدث للشعب اليهودي ، الا يزال هذا الشعب هو الشعب اليهودي .

□ يهودا عميحاي : انا لا اقبل مسألة كوني شاعرا أم لا . الشاعر يلجا الى لغة يستخدمها كل انسان . أي انه لا توجد حاجة لدراسة هذا الامر . كل طفل هو شاعر محترف . كل انسان هو شاعر محترف . علينا أن نسعد بانه لا زال للادب اثر هنا ، حتى انه يجب علينا أن ندبج المقالات السياسية ، وبامكان كل واحد منا ان يؤثر على المدى البعيد من خلال كتاباته.

● لعل السبب راجع الى شعور الكاتب بان تاثيره غير قوي بما فيه الكفاية ، وانه غير ذلك عندما يقوم بنشر مقال في صحيفة توزع بمئات الالاف من النسخ .

□ يهودا عميحاي : اعتقد أن وضع الشاعر في اسرائيل من هذه الناحية حسن نسبيا . في العالم الغربي ، يبحثون طيلة الوقت عن طرق للمشاركة فيما يحدث انهم يحسدون باستمرار ، اولئك الذين هم في قلب المعمعة . نحن ، في البلاد ، لسنا ملزمين بالبحث عن مواضيع نكتب عنها الان، ثمة ما يستوجب منا اشارة كل الوقت ، وكتابتنا حاضرة باستمرار ، ولا يهم أن كانت هذه شولميت لبيد في رواية لها او اذا كانت انت في قصصك او انا في قصائدي . حتى في أرق قصص الحب فانك تتطرق الى الوضع هنا ، لان هذه هي ميزة الحياة في البلاد .

□ حاييم بئير : يهودا عميحاي يحكي عن زيارته الى بيت ديلان توماس ان روائح النورس النتنه تدخل باستمرار الى قصائد الرجل من «ويلز» . يخيل لي أن الامور لا تختلف عما هو الحال عندنا ،هنا : القنابل وصليل الحراب تدخل القصص والقصائد حتى لو لم تكن معنيين بها .

● ما دام الامر كذلك ـ لماذا عليك أن تعبر عن نفسك بطريقة اخرى ؟

□ شولميت لبيد : الادباء في البلاد لا يتدخلون في الواقع ومتغيراته اكثر من بقية المواطنين . في زمن الضيق ،الحرب فان كل انسان في البلاد يشعر بالرغبة في الصراخ ، في أن يكون حاضرا . هذا يخرج الى الساحة العامة وذاك يمسك قلما باليد. الا أن الكاتب ، نتيجة اشتغاله المتواصل بمحاولة توضيح الواقع ، يبذل جهده في اختيار الكلمات الملائمة ، ونفضها من الشحنة المزيفة التي تراكمت بداخلها مع مرور الوقت . يتوجهون الى الكاتب لانهم يتوقعون ـ وقد يكون ذلك بصدق ـ ان تكون لديه الادوات الملائمة ، بفضل ما يتمتع به من اعداد مسبق ، وبفضل انشغاله الدائم بخلق ذلك التوضيح الذي نرجوه جميعا من المحتمل أن يكون الكاتب في ظروف غير طبيعية بالنسبة له ، لان وضعه الطبيعي هو الجلوس في غرفة مغلقة ، ومن داخل هذا الركن المعتم يكون علينا ان نحاول وصف الواقع .

□ يهودا عميحاي : اعتقد أن شولميت تطرقت بصورة سليمة الى ان الشعر والادب ـ يحاول أن يعيد للكلمات مفهومها الاصلي بحيث انه لن يكون بمقدورنا استخدام كلمات مثل «ازل» ، «طهارة» الخ ـ عبثا ... وفي الواقع ان هذا هو دورنا في ايام كهذه ...

● لعل ما يدفع الكاتب الى أن يكون حاضرا اكثر هو أن مجريات الاحداث في البلاد سريعة جدا ، والاحداث كثيرة جدا ... ولان الكاتب غير مؤهل لان يلصق بكتابته كل ما يجري هنا فقد نشأت الحاجة الى أن يعبر عن نفسه بطرق غير ادبية بالذات .

□ حاييم بئير : يخيل لي أن الاشخاص الثلاثة الجالسين أمامك هنا ، لم يردوا هذه المرة ، لا بمقالات صحفية ، وقد يكون ذلك بتوقيع على منشور ما على اكثر الاحوال .

□ يهودا عميحاي : انا بالذات كتبت مقالا في اليوم الخامس للحرب ، هذا يعني انني خرجت عن طوري بالذات ...

□ حاييم بئير : اما انا فقد خرجت عن عادتي في اتجاه اخر ، وكتبت للمرة الاولى بعد سنوات طويلة اربع قصائد تعالج مسألة الحرب في لبنان ـ الا انني اعتقد بانه لو كانت لدي القدرة الكافية لعدم الرد ، لهضم التجارب الصعبة التي مررت بها ، مشاهد الدمار ، الموت والفوضى التي شاهدتها امام ناظري في الاماكن التي كنت بها ، لو كنت املك القوة لعدم اخراج كل هذا ، لكانت الامور قاعدة صالحة «للرواية حياتي الكبرى» . في الواقع ان الادب او «الكتابة الطاهرة» تتضرر من ذلك ، وهذا بعض من اضرار الحرب .

● لقد مرت على هذه البلاد ست حروب اذا لم تخني الذاكره.

□ حاييم بئير : مرت على هذه الدولة . هذه البلاد عرفت ما هو اكثر بكثير .

● مرت على هذه الدولة ـ صحيح ، والادب مليء بما فيه الكفاية بهذه الحروب ، بهذه الطريقة او تلك ... هل تعني هذه الحقيقة شيئا خاصا في ثقافتنا؟ هل سيكون لها تأثير في المستقبل ؟

□ شولميت لبيد : لا اعرف . هذا السؤال يتطرق الى ماهيتنا بشكل عام، كيهود . سائق التاكسي الذي احضرني الى هنا قال لي : بسرعة ، بسرعة ، التاسع من آب ! وفي غضون ذلك كان الراديو يردد موسيقى راقصة أو ما اشبه . نوع من الخليط الجنوني الذي يعكس ما يحدث لنا في البلاد . لا يمكن الفصل بين الحروب وبين التاريخ ، وبين مجرد كوننا يهود .

● مع ذلك ما الذي تفعله هذه الحروب لنا ، ما الذي تفعله لنا كادباء وكقراء ؟ معنا الآن ادباء اعتادوا على التعبير عن مشاعرهم بالكلمات ، شبان ابناء الثامنة عشرة ، التاسعة عشرة ، قراوا كتبا عن حرب التحرير ، عن حرب ١٩٥٦ وعن الايام الستة ، عن الفظائع ، المشاكل والاحباطات والصراعات ، كيف يعيشون اليوم ؟

ولدنا لنكون ضحايا

□ حاييم بئير : اريد ان اشد الى زاوية تهمني انا بشكل خاص . يخيل لي اننا نبتعد من حرب لحرب عن تلك الشخصية التي كانت عزيزة علينا ، أو على الاقل يخيل انها كانت عزيزة علينا ، عن شخصية الانسان اليهودي . ما هي روح الانسان اليهودي . الحروب بدورها تبعدنا كثيرا عنه ، بطبيعة الامور ، وانا لا اتهم احدا ، او اشوه احدا . كل ما في الامر انني افكر في اننا من حرب لحرب نتحول لنصبح حقا مثل بقية «الغرباء» بالمفهوم المسيء للامر . لقد ودعنا شعبا عريقا ، موغلا في القدم وحكيما وحساسا للغاية لنصبح شعبا شابا ، محاربا .

□ شولميت لبيد : لن اتطرق هنا الى شخصية الانسان اليهودي . مطبوعة في داخلنا شخصية مستمدة في الاساس من الكمات والادب والشعر والكتب المقدسة الخ الخ ـ شخصية «الضحية اليهودية» . هكذا تربى الاطفال الاسرائيليون الذين كبروا في البلاد وترعرعوا في «المساكن العمال» وذهبوا الى مدارس تحمل اسم أ.ل. غوردون . هم ايضا كبروا مع هذه الشخصية «اليهودي كضحية» . خير مثال على ذلك هي قصيدة «في مدينة القتل» لبياليك ، هناك كبرنا مع هذا الشعور . هذا ما جلبه الاهل من البيت ، من خارج البلاد ، وهذا ايضا ما اكتسبناه (الشباب) عبر الادب في الاساس ، عبر ما تعلموه في المدرسة ، وما سمعوه من الاباء . يخيل لي اننا الان امام انعطاف معين . نحن لسنا مؤهلين النظر الى ذلك كما لو كان انعطافا صحيا، لاننا نشعر بكوننا نخدع العالم ونخدع انفسنا ، لاننا من الاساس جئنا لنكون الضحية ، وقد خصصنا لذلك .

□ يهودا عميحاي : هكذا هو العالم . انك لا تستطيع أن تكون في الوسط . هذا يعني انك لا تستطيع أن تتملص . هكذا هو العالم . انا لا ابكي على اننا صبحنا مثل «الغرباء» . شعب طبيعي معناه : اجرام ، شرطة ، بنات ليل ومخدرات وكل شيء . وعلى العكس : اعتقد اننا ما زلنا في النصف الجيد من العالم ـ ولا اعرف كم سيستمر ذلك قياسا لافغانستان او باكستان او حتى الجيش الفرنسي . يجب ان نتعلم كيف نستفيد من الايجابي في تراثنا . لقد حدث عندنا امر هام جدا ، وهو انه في الوقت الذي يقف فيه رجال الدين لدى الشعوب الاخرى ، بروتستانت وكاثوليك ، في الجانب الحمائمي من الصورة ، حدث عندنا امر مختلف تماما . انت لا تملك مشكلة انسانية مثل مشكلة اليهود والعرب ، ليقوم حاخام يهودي ويقول رايه فيها . لا يوجد . لا يوجد وانا هنا لا اتحدث عن الحرب فقط .

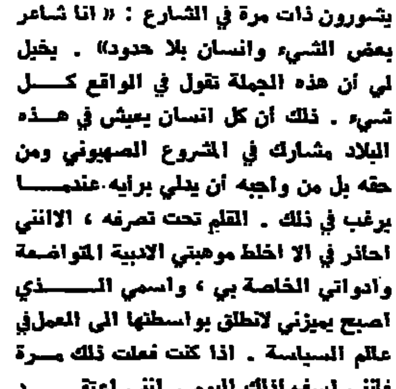
□ حاييم بئير : اريد ان انطلق من فرضية قاسية . اعتقد ان اكبر تاثير للحرب على الاديب هو انه في الوقت الذي يمرفيه الانسان بهذه الحرب فانه لا يعي كونه اديبا . مثلا ، عندما كان يهودا عميحاي في حرب التحرير فانه لم ينشر سطرا واحدا على الاطلاق ، ولا حتى في جريدة الحائط وقد وقف في الحرب وحيدا أمام مصيره؟ امام اصدقائه الذين يتساقطون ، امام مخاوفه الشديدة ، وفقط ، بعد سنوات طويلة ، نضجت هذه الالام ، هذه التكريات وتحولت الى شعر . انا ايضا مررت بحرب الغفران بالطريقة التي مررت بها ، وحيدا ازاء يد سائق الشاحنة المقطوعة القتيل الملقاه على الرمل ، عندها نبتت امور جديدة امام هذا الخوف . ادب ينطلق من العزلة ، الالم ، من شيء لا تعرف هل ستخرج حيا منه على الاطلاق . لن ينشأ الادب على يد المراسلين العسكريين على الاطلاق .

● كلمة اخيرة .

□ حاييم بئير : لا اعرف ما اذا كانت هذه كلمة اخيرة . قد تكون الاولى ... الاديب الحقيقي هو الاديب المستقيم مستقيم مع نفسه . انه يكتشف نفسه في الواقع ويكشف الامور السرية للغاية والمسحوقة تماما لديه ، ويحولها لتصبح ملكا للجميع . انه يضع نفسه في عملية كشف ذاتي امام نوع معين من الابتزاز . الادباء هم اناس حساسون للغاية ، لا اعرف هل هم اخلاقيون ، الا انهم حساسون جدا . خيالهم ومخاوفهم ينقلونها الى الورق ، وهذه الامور التي تتسبب بالقلق . عندما اقول : اسمعوا ، هناك امكانية من هذا النوع ، واخرى من هذا النوع ، فان هذا يعني انني احذر . لماذا تقول هذا ـ يقول لي الناس ـ لماذا تثير هذه الامكانية من على شفاهك ؟ طيلة حياتنا ونحن نثير على شفاهنا أمورا في الحقيقة لا يناسبها سوى الصمت . لذلك فانني اعتقد أن الخوف منا ليس خوفنا من اقلية ، وانما خوف من الانسان الذي ينفس عن القلق . يغضبون منا لاننا نحن الذين ننفس عن قلقهم ونكشف عنه .

□ شولميت لبيد : لست واثقة من أن هذا يدعى الخوف . في زمن الضيق، يقوم الشاعر او الاديب بتعريف وضع ضبابي بالكلمات الصحيحة . الوضع ضبابي الان وثمة ما يقرر الامور فجاة . وفي هذا ما يثير الامان في النفس . انه نوع من السحر : لقد نثرت الدخان وكل ما طار من الموقدة فانكشف كل ما كان في الداخل : بقايا الخشب والجمر ـ وهي مادة الكئيب اصبحت الصورة واضحة . لقد عرفت ما هو مصدر النار ، ولعلك عبر هذا الانبلاج تكتشف امكانية مجاراة الامور ، ام أن ثمة خوفه من تعريف الامور ؟ ...





يهودا عميحاي — شولميت لبيد — حاييم بئير

...يد افيدان يحاور الكومبيوتر
...حاول كتابة الشعر التكنولوجي

...اعة من قمر اصطناعي » هي ... شعرية الثانية بالعبرية للشاعر ... ن . ودافيد افيدان شاعر هام ... الطليعة في اسرائيل ويشغل حيزا ... شعر العالمي التقدمي ، وقد ... ه بنفسه الى الانجليزية ، كما ... عض اشعاره الى اللغات ... العربية ، الفرنسية ، الروسية ... ، الالمانية ، السويدية ،الاسبانية ... وغيرها . وفي اللغة العبرية يعتبر ... ير الانتاج حيث أصدر حوالي ... يا . وقد ادرج شعره في مختارات ... : كتاب بنجوين في الشعر ... (بالانجليزية) و «المختارات من ... ري الحديث» لابيرلاء شومسان ... ير .

... فيدان دار النشر « ناو ...» ودار النشر «القرن الثلاثون» ... في منظمة الشعراء الامريكيين ، ... بدان استاذا في جامعة تل ابيب ... حيث درس «تقنية الكتابة» و ... ويزاول الشاعر فنونا متعددة ... م والرسم وغيرها . ... اعر على عدة جوائز على ... ا جائزة ساكستون على اشعاره ... الانجليزية ، وجائزة نورسيل ... بينا ، وجائزة رئيس الوزراء في اسرائيل في السنوات ١٩٧١ ـ ١٩٧٦ .

« اذاعة من قمر اصطناعي» هو الكتاب الثالث لافيدان في اللغة العبرية ، بعد أن صدرت له المجموعة الشعرية « قصائد مستحيلة» عام ١٩٧٠ وكتاب «المختارات من شعر الطليعة العبري» ١٩٧٠ ـ وهو من اعداده . « اذاعة من قمر اصطناعي »ترجم من العبرية الى الانجليزية والفرنسية والروسية تحت نفس العنوان .

أن الاتجاه الادبي الذي يختطه افيدان في شعره يدعو الى الوقوف والتمعن ، فهو ، بلا تهاون ، يدعو الى سيطرة اللغة الشعرية على مجالات متعددة للغة ويصر على اتساع رقعتها لتشمل حقولا شتى . وهذه «السياسة التوسعية» لافيدان تتجلى في موقفه من الترجمة ، فالشعر في رايه يأخذ ابعادا جديدة وتنضاف اليه اجواء اخرى مغايره تفتقر اليها اللغة الاصل ، وكي يصبح الشعر عالما متكاملا وليس نتفا مجزأة عليه أن يعبر اللغة الاصل الى لغات اخرى ، حينئذ تتوحد التجارب العالمية كلها في رافد شعري واحد .

وهكذا ، فافيدان يسعى الى الوحدة الشعرية تحت شعار «الشعر التقدمي» الذي لا يعترف بالحدود ولا يميز بين لغة او جنس او لون . وافيدان «سياسي» من طراز اخر ، أو كما يعرف نفسه : «فوق ـ سياسي» . حين لا تكفي السياسة في وحدة الشعوب يأخذ الشعر دوره ليؤدي ما لا تؤديه السياسة ، هذا هو دافيد افيدان.

كتب البروفيسور ساسون سوميخ في مقدمته للمجموعة الشعرية التي اختارها وترجمها الى العربية الشاعر انطون شماس يقول : المجموعة تضم قصائد اختيرت من العديد من دواوين افيدان العبرية . وقد كتبت هذه القصائد في الفترة بين أواسط الخمسينات وأواخر السبعينات.

وشعر افيدان يصدم القارىء باجوائه الخاصة ، المليئة بالمفاجآت ، وبلغته البسيطة المركبة في آن واحد ، والتي تكثر فيها ـ في الاصل العبري وفي الترجمة الحالية ـ الكلمات المنحوته («الصينمريكية») اي الصينية الامريكية ، «مياهجوفية» اي مياه جوفيه ، «جنتعدن» اي جنة عدن ، الخ) والواقع أن افيدان هو اهم من جدد لغة الشعر العبري الحديث وناى بها عن اساليب الجيل السابق له .

أما مضامين شعره ، فرغم ما فيها من غرابة وتطرف ، فانها انسانية لا تمثل باي حال من الاحوال انعزال الشاعر في برج عاجي ، والعكس هو الصحيح . فافيدان يكسر عامدا شعره الحواجز التي تفصل بين الذاتية والموضوعية . أما موقف الشاعر «المتعالي» الغاضب من كل شيء فانه بدوره لا يمثل اللامبالاة أو التقوقع ،بل يمثل انسانا يحاول بطريقته الخاصة الانعتاق من القيود التي تكبل الانسان في عصرنا ومضاعفات التكنولوجيا التي تهدد مستقبله . موقف افيدان ليس الهروب الرومانتيكي الى احضان الطبيعة او الى الاجواء الاسطورية فهو يواجه عصر التكنولوجيا والاقمار الصناعية مواجهة مستقبلية جريئة ، انه يؤمن بان الحضارة وادواتها يمكن اذلالها لخدمة الانسان ، وأن للشاعر دورا قياديا في هذا التطور . وبكلمة اخرى فاننا بحيال شاعر متفائل رغم ما في قصائده من جهامة واغراب .

أن من يتعمق في شعر افيدان سيفهم لماذا أجرى الشاعر محاورات مع الكومبيوتر وحاول كتابة الشعر التكنولوجي . أن هذه المحاولات لا تدل باي حال من الاحوال على التظاهر الاجوف ، وانما هي جزء من فلسفته الخاصة واتجاهه التجريبي الذي واكب شعره من بداياته . ونترجم هذه القصائد ، الشاعر انطون شماس ،يستحق منا الشكر لما بذله من جهد لصب هذه النصوص في القالب العربي الملائم .

نيوسوريا ليزم

شعر : دافيد افيدان

ترجمة : انطون شماس

(من المجموعة الشعرية : «قصائد من قمر اصطناعي»)

اليد اليمنى تلعب التنس ضد اليد اليسرى

طرف الذقن يرسو في مياهجوفيه
سقف الجمجمة صحن طائر
ساحة تمارين
ليست للمباريات
للاستعمال اليومي
بين الفصول

الضربة القادمة هي التي ستقرر
من التي سترتفع الى فرق الدرجة الكونية
وهذه ستكون نهاية العالم
ونهاية النظام الحالي ايضا
فكلا الطرفين بنفسه سيفرط
والذي لن يعلو سيسقط

ملاحظة نظرية :
يستحسن الاخذ بعين الاعتبار
ان بدهية تفوق اليد اليمنى
تسمح لها بالتنازل تعبيرا عن النية الحسنة،
وهو امر اشد خطورة من تفوقها المزعوم ،
وفي ضوء الخضوع لقوانين اللعبة
يترعرع من جديد التهديد اليميني ـ
والذي لولاه لما جرت
لعبة التنس الملمح اليها اعلاه .

(*) دافيد افيدان : اذاعة من قمر اصطناعي ـ قصائد ، اذاعات ، وثائق ـ ترجمة انطون شماس ، اصدار مكتبة ومطبعة السروجي للطباعة والنشر ـ بالاشتراك مع دار النشر «القرن الثلاثون» ـ عكا ـ ١٩٨٢ .

رواية جديدة

...حب « العاشق »

... ب . يهوشواع : طلاق ... تاب « سيمان قريئاه » ... الموحد ـ ٣٣٦ صفحة.

... حات الاولى سيجابه القارىء ... نده من قبل . فالفصل الاول ... معروض على صورة مونولوج ... نين في الثامنة من عمره ،يخلط ... ساكله في المدرسة الى جانب ... نعولية ولكن الحادة لحياة ... فصول الاخرى ايضا هي ... او حوار يقدمه أطراف الموضوع ... ة الذين وصلوا الى لحظة ... تازم والتامل الذاتي مع قدوم ... من أمريكا . قدوم الاب كان ... حصول على طلاق من زوجته ... العلاج في مستشفى للامراض ... لزواج من شابة أمريكية تحمل ... ها . لن يجد القارىء الذي يبحث ... ت الوقت والواقع الاسرائيلي ... ما هو الحال في «العاشق» ـ ... في هذا الكتاب ، فهذه القصة ... ضائقات انسانية لا تتغذى ... عملي مباشر ، ولعلنا هنا أمام ... ابواب المغلقة « لسارتر » أو ... اسية التي جاء بها : الاخرون ... وهو الفردوس المفقود ودائرة ... لودية التي لا يمكن كسرها .

آفــاق ثقــافيــة

معاني الكلمات

أصبح الانسان بالانسان كافر

ـ ١ ـ

ان تجاهــر بالاسى ، أو لا تجاهر
او تهــاجر يائسا ، او لا تهاجــر
او تبادر شاكيـــا ، او لا تبــادر
او تطــل صمتك أن كنت تحـــاذر
ليس يخفــي الحال كتمان المشاعر
شرقت بالباس والياس المحاجــر

●●●

حــاضــر يزري ، وعهــد اغبر
لا كعهــد نضر بالمجــد غــابــر
تسمــــع الارواح منـــه بهجـــة
وترى الاعين ما يسبي النواظــر
ايــن ذاك العهــد اما لم يكـــن
غير داعي الحق يعلوهـــا المنابــر
حين كان القلب يصغــي راضيــا
لصدى الافعــال لا صوت الحناجر
حين كان العلم يسمـــو للعلـى
واحتــراف الجهل من ضمن الكبائر
وارتيــاد الصعب مــن طبع الالى
وارتقاب العون من بعض الصغائر
حيــن كان الحق حقــا صارمــا
لــم يجرده من المالــك قــادر
كـــان سيف العــدل مسلولا به
يبتر الجاني ، وسيف العدل باتــر
حين كـــان الدين دفــع الظلم لــم
تلــق فردا لم يؤد الفرض حاضــر
قيــل في محكــم آيــات الدنـــي :
ان دفــع الظلم من اسمى المشاعر

وائل ..

فكتور هوغــو .. شاعر الانسانيــة المعذبة
طبيعة الانتاج الادبى والتشبث بأوهام الخلود

بقلم : صالح طويق

المهرجان الادبي الذي اقيم في فرنسا مؤخرا كان في حقيقتـــه (مهرجان فكتور هوغو) فقط ، لانه كرس لادب شاعر فرنسا العبقري الملهم ، نظما ونثرا . ولهـــــذه الغاية شارك مائتا ممثل وممثلة في عرض رواية هوغو المسماة (السنة الثالثة والتسعون) التي تـــدور حوادثها في اخر سنوات الثـورة الفرنسية الكبرى وهي سنة ١٧٩٣ والى جانب ذلك عرضت في المهرجان مجموعة من التصاوير الوثائقيـة النفيسة القيمة التي تظهر الصلات الوثيقة بين فكتور هوغو والممثلة جولييت دورية التي حافظت على حبها واخلاصها له مدى خمسين عاما متواصلة من حياتها ، كرستها لرعايته وخدمته واسناده ، الـى اليوم الاخير لحياة الشاعر العظيم .

ويبدو ان اختيار رواية (السنة الثالثة والتسعون) من دون غيرها من المسرحيـات الشعرية التاريخية العديدة الرائعة لفكتـور هوغو لغرض عرضها في هذا المهرجـــان بعد ان تم تحويلها الى تمثيلية لم يكن حدثا عارضا او عملا عفويا . وانما كان لهـــذا الاجراء الادبي هدف واضح كل الوضوح وهو اظهار انسانية فكتور هوغو الذي كتب تلك الرواية خصيصا للتعبير عن ايمانه بـــان الرحمة يجب ان تكون فوق القانـــون مهما كانت الظروف والاسباب . وهذه هـــي الصفة الاساسية المميزة لروايات فكتـور هوغو الاخرى ايضا ، وفي مقدمتها بوجـــه خاص روايته العالمية الشهيرة «البؤساء» ولكنها في «رواية السنة الثالثة والتسعون» قد برزت بصورة اكثر دقة وروعة ، وذلك الى جانب المزايا الاخرى للرواية ذاتهـــا من النواحي الفنية والادبية والتاريخيـــة معـــا .

واذا كان بالامكان تلخيص الفكرة التـــي عبر عنها فكتور هوغو في هذه الروايـــة فيمكن القول انها كانت تمجيدا ساميـــا للتضحية التي يقدم عليها من يضع الرحمة فوق القانون ، رغم علمه بانه قد يعتبـــر مرتكبا لمخالفة خطيرة جزاؤها الموت فـــي ظروف من القسوة والبطش كتلك التي تخللت العام الاخير من الثورة الفرنسية . ولكـــن بطل الرواية الذي لم يتردد في التضحيـــة بنفسه لهذه الغاية الانسانية النبيلة قـــد اهتدى الى ان الايمان بكون الرحمة فـــوق القانون يعني قط العمل بما يمليه عليـــه ضميره ووجدانه ، اكثر بكثير من واجـــب التزامه بنصوص قانونية جامدة ، لا تنسجم في حالات معينة مع مستلزمات العـــــدل الحقيقية ، وفي طليعتها الرحمة للانسانيـــة المعذبـــة .

ولذلك فانه مع تعدد الصفات الادبيـــة التي كانت ولا تزال تطلق على فكتور هوغو تعتبر صفة كونه (شاعر الانسانية المعذبة) او (شاعر الرحمة والضمير) من اكثر الصفات انطباقا على شخصيته الفذة وتعبيرا عـــن ادبه الانساني الحي الذي سيبقى هـــدى ونبراسا لذوى القلوب الكبيرة والنفـــوس الابية والضمائر اليقظة في كل زمان ومكان ، تحقيقا لاسمى المبادىء والاهداف التـــي تناضل من اجلها الانسانية جمعـــاء ، وفي طليعتها الحرية والخير والتقدم والعدالـــة والسلام ، هذه المبادىء والاهداف التـــي كرس فكتور هوغو حياته وادبه لها وقـــدم في سبيلها اغلى التضحيات .

الخلود الادبي

اذا كان من حق الاديب أن يسعى بكل همه ونشاطه لتحقيق ما يتطلع اليه مـــن شهرة ومجد لنفسه ورواج واسع لكتاباته ، وان يكون له شيء من «حب الذات» الـــى حد ما بمعنى أن يهوى التحدث عن انتاجه الادبي ونشاطه الفكري بدون كلل او ملـــل وأن يكتب ما يشاء من مذكراته وذكرياتـــه الشخصية ، فمن حقه ايضا أن يفكر في اعماق نفسه بما هو ابعد من كل ذلك كثيرا ، أي أن يحقق «الخلود» لمؤلفاته جيلا بعد جيـــل وعصرا بعد عصر . واذا كان هذا الحق لا ينازع فيه صاحبه أي منازع لانه حق ثابت مشروع لمن يكرس حياته وجهوده واوقاته برمتها للكتابة والتاليف فان ضمان تحقيـــق هذه الامنية البعيدة المدى يتوقف على طبيعة انتاج الكاتب ومدى مساهمته في خدمـــة الانسانية وتطلعاتها في الحياة وعرض همومها ومشاكلها بكامل حقائقها والتعبير الصادق الامين عن ادق واعمق المشاعر والاحاسيس النفسية والوجدانية واتجاهات العصـــر

الفكرية الرامية الى خدمة الصالح العام من جميع الوجوه .

ان ما ينشر في بعض الصحف والمجلات الادبية ، المحلية منها والخارجية ، تحليـــلا لهذه البادرة البارزة لدى بعض رجـــال الفكر والادب لا يخلو من نقد مباشر لهـــذا المبدأ بالذات ، مع محاولات لتوجيـــه الموضوع من اساسه وجهة عامة مغايـــرة

فكتور هوغو .. ومبدا التسامح

كليا لوجهته الشخصية الضيقة بمعنى أن يكرس الكاتب جهوده برمتها لانتاجه بالذات فيحصر كل همه في العمل المتواصل علـى الاجادة والابداع بكل ما أوتي من حيويـــة ونشاط وذلك للنهوض بمستوى هذا الانتاج الى ما يجعله جديرا باداء واجبات رسالته الانسانية الكبرى هذه الرسالة التـــي تفرض على من يؤمن بها من الكتاب والادباء أن يضحي بالغالي والنفيس تدعيمـــا لمبادئها وترسيخها لاهدافها ليتمكن عمليـــا من المساهمة الفكرية في معالجة مشاكـــل العصر الراهنة من اجتماعية وثقافيـــة وسياسية واقتصادية وغيرها ، حسب مـــا يمليه عليه ضميره ويرضى وجدانه وفقـــا لما يؤمن به من مبادىء الحق والعـــدل والمساواة والحرية والسلام ، هذه المبادىء التي أصبح من الواجب الا يخلو منها اي انتاج ادبي حي يتوخى الخير العام ويجعل من هذا الاتجاه مصدرا روحيا أساسيا يستمد منه قوته والهامه .

وهذا ما حدا بالاديب الاسرائيلي (ابراهام ادر) أن يدعو كل كاتب الى نبذ كل تفكيـــر له في الخلود الذاتي ما دام على قيد الحياة واعطاء الاولوية بدلا من ذلك التفكير فـــي

حاضره وفي جيله وفي مجتمعه ، المجتمع الذي يحيا فيه ، على أن يلزم نفسه بالسير فـــي الخط الذي يمليه عليه ضميره فقط فيتمسك بهذا المبدأ كل التمسك ويتحاشى مماشاة أو مسايرة كل ما يخالف الخط الذي اختاره لنفسه ، من اتجاهات تغاير عقيدته ورأيه ، ولا يلمس فيها من الاستقامة والصواب مـــا يلائم المبادىء الانسانية التي يناضـــل في سبيلها ، ولو كانت امثال هذه الاتجاهات مقبولة في عصره عموما ولا تصطدم بمعارضة محسوسة . فالى مثل هذا التفكير يجب ان يوجه الكاتب جهوده ونشاطاته لان ذلـــك افضل واجدى له من التثبت باوهام الخلود او تعليق اماله على مستقبل غامض يكتنفه الضباب من كل حدب وصوب ولا ينتظر أن يجلب له في اخر الامر غير الخيبة والفشل .

أحلى الكلمات

يا عـــدل

لشاعر عراقي

يا عـــدل باسمك جـــارت الحكام
حتـــى حسبنا انـــك الاجـــرام
تخـــذوك آلـــة نقمـــة هدامـــة
حاشاك ، انك رحمة وســـــلام
سحقوا بك الفرد الضعيف فهل ترى
برضيض اعظمــــه يشاد نظـــام
قالوا العقوبة للمسيء ثقـــافـــة
حسن .. فما بال البريء يضـــام؟
للفـــرد آل قاسمـــوه حيـــاتـــه
غمطت حقوقهـــم بـــه الاحكـــام
قد ساءني يا عـــدل انك هــــادم
بيـــت الضعيف وللقوي دعـــام
انا لا اشك بان حكمك شـــامـــل
كل الجنـــاة ، فليس ثم نمـــام

● ★ ●

يا بـــن السمـــاء كرمت أنت مبرأ
من كـــل عيب في ســـواك يشـــام
لكنهـــم نظـــروا اليـــك باعيـــن
اعشت مراكز حسها الاثـــام
فـــرأوا علـــى رغم الجمال مشوها
ومضـــى يشيد بوصفـــه الايهـــام

أثــر الديـــن على الادب

بقلم : عرفان ...

لا يقتصر اثر الدين على تهذيب النفوس وتطهير القلوب ، وهداية السلوك ، وتنقية الضمائر .. كما لا يتوقف امر الدين عند الحساب والعذاب ، والجنه والنار .

فان له اثارا هامة حاسمة فـــي شتى مناحي النشاط الانساني . ومن ذلك فن العمارة والرسم والنحت والرقص .

ونحن نطالع اثار الفن في المساجـــد والكنائس والبيع والاديرة ، فتبهرنـــا بجلالها وجمالها وتاخذ انفاسنا بما تبعثه من روعة وعظمة وهيبة .

وفي عالم الرسم ، خلد العباقرة من الفنانين أيات رائعات في معاني الديـــن وحوادث التوراة وقصص الانبيـــاء . ومعارض الفنون في شتى دول اوروبـــا طافحة بهذه المآثر العظيمة ..

ولا نغفل عن اثر الدين في بلـــدان الشرق كله . وهي اديان (غير سماوية) الا أن تأثيرها بارزا واضحا في عمـــارة المعابد والرسوم وفي الرقص الديني .

نخلص من هذا الى أن اثر الدين واضح بين في شتى نواحي النشاط الابداعـــي للانسان ...

فاذا جئنا الى الادب لاحظنا نفـــس التاثير ، بل لعله أن يكون ابعد اثـــرا وعمقا .

ويبرز في هذا من شوامخ الادب رسالة الغفران لفيلسوف المعرة ابو العـــلاء المعري . فان الرحلة الى حيث الحساب والعذاب هي من تاثير قصة القيامـــة في الدين الاسلامي ... وقل نفس الشيء عن الكوميديا الالهية ، لدانتي ، فهـــي تدور حول معاني الخير والشر والصواب والخطأ وحساب البشر ومكافاة الصالحين وتعذيب الخاطئين .

ويتراوح اثر الدين في الادب بيـــن المضمون والاسلوب ، فبعض الاثار الادبية تتضمن افكارا او عقائد او دعوة دينية ، وبعضها تتسم باسلوب ديني متاثر باسلوب القرآن عند الادباء المسلمين واسلـــوب التوراة او الانجيل عند الادباء النصارى .. ويكاد الاديب العربي منذ بعثة النبي العربي يتسم باسلوب قرآني ، يغلب عليه الدعاء الى الله وتمنى الخير والدعوة الى التقوى .

وتغلب على اثار الكتاب النصارى ، روح الدعوة الى المحبة والتسامح .. وهي صلب دعوة السيد المسيح عليه السلام . ويبرز في هذا المجال ادب جبران خليـــل جبران الاديب المهجري المعروف ، فهـــو يلجا الى استعمال التعابير والكلمـــات والصور التوراتية والانجيلية بشكل كبير .

ومن الادباء النصارى الذي يغلب على اسلوبه الاسلوب الانجيلي الشاعر ميشيل حداد ، فشعره مليء بتعابير السيد المسيح ونداءاته وكلماته واشاراته ...

وكان المتعصبة يوجهون تهمة الضعـــف الى الكتاب النصارى ، واشتهرت جملة «ابت العربية ان تتنصر» اشارة الى خلو كتابات الادبـــاء النصارى مـــن الـــروح الاسلامية المتاثرة باسلوب القرآن .. ولا ننسى الثورة التي اوقد نارها امير البيان شكيب ارسلان وصديقه الاديب مصطفـــى صادق الرافعي ، وتاليف الاخير لكتـــاب «تحت راية القرآن» دفاعا عن اللغـــة العربية التي كانت في خطر كما زعـــم المفرضون ...

ولنتذكر أنه في زمن الامبراطورية العثمانية كانت الطوائف المختلفة من العرب حرة في شؤونها الدينية والاجتماعية والتعليمية ، بينما ظل المسلمون يتعلمون في المدارس الرسمية العثمانية وهذه لم تكن تدرس اللغة العربية سعيا وراء «تتريك» العرب . أما المدارس المسيحية فقد قررت تدريس اللغة العربية وآدابها ، فكانت النتيجة ان اكثر ادباء وكتاب العرب في اواخـــر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين من الكتاب النصارى ، وهم الذين كانوا رواد النهضة الحديثة .

ومن الطبيعي ان هؤلاء ... في معاهد اجنبية ودرسوا ... باسلوب غير قرآني . فكان ... إهتمام بالمعاني بينما نرى ... المسلمين ثمة احتفال كبير ...

وفي رأيي ان هذه الفروق ... كادت ، وبرز في الصحف و... الكتاب اسلوب يمكن ان ... بين الاسلوبين القديمين . ...

فان كتابات مارون عبود ... انموذجا للكتابة العربية الحديثة ... الظل المطعمة بتوابل من ... التقليدية وقد خلت من الزخارف ... من مثل رعاك الله ، وحفظك ... خطاك ، ورزقك البنين والبنات ... اخر هذه الكليشيهات التقليدية ...

وصار من الصعب الان ... كتاب ينم عن مذهب صاحبه ...

ولكن اثر الدين يبقى دائما ... البعض ظهورا بينا ، بينما ... البعض ، فتنم عنه اشارة ... في ثنايا الاسطر او الكلمات ...

مفـــكرون .. ولـــكن

بقلم : أنطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

يعتقد الكاتب ـ سلامة موسى ـ الاديب المصري المرحوم ان الكلمات ـ الحرية ، الاخـــاء والمساواة ـ هي من مخترعات الادباء الفرنسيين ويقول انه لم يجد واحدة من هذه الكلمـــات الاجتماعية قد وردت في الكتـــب المقدسة .

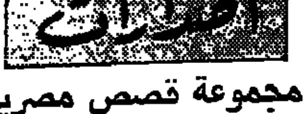
ان من يقرأ مثل هذه الكلمات دون أن يقرأ الكتب المقدسة قد يصدق مثل هـــذا القول ، ولكن من يقرأ الكتب المقدسة لا بد وان يعي مصدر الخطأ . فقد قـــال سيدنا المسيح ـ له المجد ـ : «اثبتوا في الحرية التي قد حرركم بها الابن» . وجاء في آية اخرى قوله : «ان ثبتم في فبالحقيقة تكونون احرارا» !! وعلينا أن نعرف أن الحرية المسيحية ـ حرية محدودة ـ لا أن نفعل ما نشاء وفي ذلك يقول بولـــس الرسول : «كل الاشياء تحل لي لكن ليس كل الاشياء توافق» أي ليست كل الاشياء ـ كل الامور ـ تتفق والمبدأ الذي يسير عليه .

هذا ، ونادت المسيحية بالمساواة ، وشبه اعضاء الكنيسة بجسد المسيح . فان تالم عضو فجميع الاعضاء تتالم معه . ولا يمكن لعضو ان يقول لاخر نحن فـــي غنى عنك . فالعين بحاجة الى الرجـــل والاذن بحاجة الى اليد .. الخ . وتقول المسيحية : «ان كل من يؤمن بالمسيـــح يخلص» ولم تقل يجب ان يكون غنيا او فقيرا ، ابيضا او اسودا . جاهلا ام عاقلا ام حكيما بل تقول : «اختار الله جهـــال العالم ليخزي الحكماء» !! وتقول ايضا : «ان دخول جمل من ثقب ابرة أيسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله» !! ودعت الديانة الاسلامية الى العتق من العبودية ، وجعلت الناس سواسية كاسنان المشط» . وهكذا نستطيع ان نقول أن قول سلامة موسى هذا لا أساس له على الاطلاق .

ويعتقد المفكر ـ سلامة موسى ـ أن أمثال بول سارتر ، اندريه جيد وبرنارد شو ، فولتير ، بيرون ونيتشة ، هم كهنة من طراز جديد . اذ احبوا الانســـان وكتبوا عن الحرية والحب والمستقبل . ولهذا ينبغي ان يتسع معنى الدين عندنا ويدخل فيه الادباء والفلاسفة ويكونوا من قديسيه» . ونحن نؤمن أن الادبـــاء والفلاسفة والحكماء ... لا يحبـــون الانسان اكثر من الله ولا يعرفون بالمستقبل اكثر من معرفة الخالق العظيم العلي العليم الذي يعرف نهاية كل شيء .

ثم كيف يمكنني أن أعد فولتير في عداد القديسين ، وكان يقاوم الدين ـ يقاوم المسيحية في كل مكان ، وكيف يمكنني أن أعد نيتشة في عداد القديسين وقد انكـــر دينه الذي اعتنقه في بادىء الامر ، ثم جن وادخل المصفورية .

اننا ندعو الى مطالعة اراء وافكار كل المفكرين والحكماء ، ولكن يجب أن نميز بين الفكر الجيد والفكر الرديء . فـــلا تنجرف وراء كل تيار ولا نعد كل مفكر او اديب بين القديسين .



مجموعة قصص مصرية تصدر في أسرائيل

بمبادرة من «الصندوق تل ابيـــب للادب والثقافة» يصدر هذا الشهر كتاب «قفزات الطائر الاسمر ، النحيل» لمؤلفه الكاتـــب الاسكندراني الشاب نعيم تكلا .

والكتاب يصدر لاول مرة بالاصل العربي ويضم ١٠ قصص قصيرة ، يدور الكثير منها حول اللقاء المجدد بين الشعبين المصـــري والاسرائيلي .

وكانت بعض قصص المجموعة (ومنهـــا «العلامة على صدر شوشانا» و «الصورة مدرسية») قد نشرت في «الانباء» وفي غيرها من الصحف الاسرائيلية ، كما ترجمت الـــى العبرية واثارت اصداء ايجابية لدى القراء الاسرائيليين .

كتب مقدمة الكتاب الباحث المعـــروف البروفسور ساسون سوميخ ، الاستـــاذ بجامعة تل ابيب ، وتنشره دار السروجي للطباعة والنشر في عكا . وسيوزع الكتاب في مصر واسرائيل .

لطـــالمـــا ...

شعر : سمير داموني ـ شفا عمرو

لطالما قلت انك جميلة
واسمعتك كلمات لم يكتبها الشعراء من قبل
لطالما يـــا صديقتي سافرت في ادغال عينيك
وغرقت بعد موجة او موجتين
لطالما يا صديقتي احتضرت
ولم يبق في دفتري فراغ لسطرين

● ● ✻

وتقولين انني غريب عليك
اتجرؤين
والذي كان بيننا
ليس مجرد كلمة او كلمتين
ليس نظرة خاطفة
او همسة او همستين
فالذي كان بيننا يا صديقتي
لا تكفيه اوراق
وتضيق به مكتبات
فالحب الذي بيننا يا رفيقتي
لا تكفيه «الصفحتين» .

قفزات الطائر الأسمر النحيل

«هذه القصة ، ستضمهـــا المجموعة القصصية .. «قفزات الطائر الاسمر النحيل» لمؤلفها : الكاتب المصري الشاب نعيم تكلا .. وستصدر المجموعة قريبا عن «دار سروجي» بعكا ، مع مقدمة بقلم البروفيسور ساسون سوميخ استاذ الادب العربي في جامعـــة تل ابيب» .

صفعني لانني عبرت أمـــام سيارته ببطء وتجرأت ان اقول له : لتنتظر قليلا فانا شبه كسيح اتســـاند على عكازين .. واتحمل ..

بقلم : نعيم تكلا

قصة قصيرة

بجسدي آثار جروح ثلاث لـــم تندمل بعد .. نظر الشرطي الي شذرا عندما جلست على المقعد الوحيد في الحجرة الكئيبة . هل كان علي ان اقدم اعتذارا عـــن جلوســـي امامه ؟

لقد كنت احس كانني في قبضـــة رجال الامن والنظام جانيا اثيما ولست انا هذا المظلوم البائـــس الذي يستنجد بهم ومعه رقـــم سيارة كادت ان تدهسه لانه شبه كسيح يستند الى عكازين ويعبر الشارع ببطء ، وعندما احتج برفق على سائق السيارة هبط وصفعه ثم مضى ، ولم يعر الناس الامـــر التفاتا ..

على اي حال ، فحسنا انني قد خرجت من قسم الشرطة بسلام بعد ان وعدوني باتخاذ اللازم ..

● ✻ ●

محطاتي كثيره على طـــــول طريقي ، واخشى ان يظن الناس انني ابتسول عندما استند الـــى جدار او ســـور منزل التقـــــط انفاسي .. ، وكثيرا كثيرا ما افقد توازني فاتداعى على الارضـــــ عاجزا تماما ..

مد الصبي ذراعـــه السمراء الدقيقة لاستند عليها وانا انهض . نظرت اليه بامتنان وربت علـــى كتفه . كان في اسماله البالية ناحلا بصورة لا تصدق . ملامحه عذبة وعيناه راسعتان عسليتان تحدقان في باندهاش اليف . لم يتحرك من امامي . اخرجت من جيبي عملـــة معدنية لاعطيها له فاذا به يقفز كطائر ويعدو مبتعدا عني .

● ✻ ●

كنت امص بعصير الليمون وانا اسمع الراديو جالســـا في المقهـــى الصغير محتميا من قسوة القيظ والزحام وبجواري رجل عجـــوز منهمك في جريدة يقرأ اخبار الحرب اللبنانية .. مال علي يكلمنـــــي همســـا :

.. مجزرة رهيبة .

ولم ارد عليه ...

ـ انهار دماء تسيل ، ودائما تعلو أصوات الكذب وتنطمـــس معالم الحقيقة فلا نعرف شيئـــا معرفة صحيحة ..

ولم أرد عليه ايضا ..

● ✻ ●

كنت اتســـاند اعياء لاعبـــر الشـــارع الرهيب .. اقتربت مني سيارة ببـــطء .. كانـــت سيارة فارغة توقفت أمامي تماما .. واطل سائقها بوجه مبتسم يدعونـــي للركوب .. كنت غير مصدقـــا اتأمل هذا الوجـــه البشوش ذو اللحية السوداء المشذبه .. وكرر الرجل دعوته بلطف ففتحت الباب الخلفي للسيارة وامتدت ايـــدي لتساعدني على الدخول فـــي السيارة بعكازي .

ومن عمق ذهولي تنبهت الـــى وجود ثلاثة شباب في المقعـــد الخلفي اجلسوني بجوارهم وكانوا يتحدثون بلكنة غريبـــة ويرتدون ثيابا بيضـــاء فضفاضـــة .. استغرقني جو السيارة المكيـــف المشبع برائحة عـــطر ذكيـــة ، وكانني كنت على وشك السقوط في اغفاءة لذيذة .. فجأة توقفت السيارة وهبط السائق متجهـــا بخطوات بطيئة نحو امرأة واقفة أمام باب بناية صافحها وتبادل معها حديثا خافتا وكانت تهـــز راسها هزات سريعة توافقه على ما يقول ، ثم انصرفت عنه ودخلت البناية وظل مكانه ينتظرها ويومىء لرفاقه بنظرات مبتهجة ، وبعـــد قليل ظهرت المرأة من باب البناية ومعها ثلاث نساء واتجهن جميعا بصحبة الرجل الـــى السيارة ، وفتح لهن الباب المجاور لي وقال ما معناه ان هذه محطتي الاخيرة ، وعلي ان اشكرهم فقد وفروا علي عناء مسافة طويلة كنت ساقطعها سيرا بعكازي ، وامتدت يـــده تساعدني على الخروج ولكنـــه جذبني بشدة فوقع عكازي علـــى الارض ، وافقت من ذهولي لاجدني طريحا على الرصيف وعكازي على مبعدة مني والسيارة تمضي بسرعة بضحكات الرجال والنساء ..

ولكنه انتشلني مرة اخـــرى الطائر الاسمر الغريب .. ذلـــك الصبي الناحل ذو العيون العسلية الواسعة . مد ذراعه وتساندت عليه حتى نهضت ورفع عكازي عن الارض واسندني اليهما فـــي براعة عجيبة ، وقلبي الذي يخفق طربا وحنانا له كانه يناشده في صمت ان لا يقفز قفزته تلك ويطير مبتعدا .. ، ولكنه طار بعد أن خلف في نفسي عزاء وصفاء ..

٢٦ـ٧ـ٧٦

قبـــل الرحـ...

شعر : يعقـ...

غطيتك قبل رحيلي
بضفائر الليل والصا...

بلا رحمـ...

أخبارٌ وأحداث — صور — من لبنان

…ان بقي ديمقراطياً في أحلك الظروف
…هيد لعملية التسليم والتسلم بصورة منتظمة
…ميل يؤدي اليمين الدستورية في ٢٣ ايلول

□ سركيس وبشير □

□ الجميل اثناء استقباله الاسعد □

…بعد يوم انه بلد ديمقراطي بكل معنى الكلمة ، وفي احلك الايام واصعبها حرص القائمون عليه التمسك بنصوص الدستور لتشكيل مؤسسات الحكم… فقدت الكثير من صلاحياتها بعد ان فلت زمام الامور من بين ايديها بسبب تواجد قوات غريبة في لبنان عاثت بالارض فسادا ضاربة عرض… الشرعية اللبنانية ، وبعد أن تم انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية في جلسة علنية ووفقا لاحكام الدستور بدأت… بصورة منتظمة فقد التقى رئيس الجمهورية الياس سركيس قبل عدة ايام الرئيس المنتخب الشيخ الجميل وجرى خلال ساعتين بحث مختلف الشؤون السياسية وترتيب الاجتماعات اللاحقة بينهما والتي ستستمر حتى يوم ٢٣ ايلول الجاري ، اي الى حين تسلم الرئيس المنتخب مهامه الدستورية ويتركز الاهتمام حاليا على انجاح مراحل الخطة الامنية لنشر الشرعية وقوى الجيش في جميع المناطق .

كما التقى الشيخ الجميل ضمن اطار التمهيد لعملية التسليم والتسلم في منزله ببكفيا رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وجرى خلال هذا اللقاء بحث ترتيبات الاحتفال بأداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية بعد حوالي اسبوعين .

وكان مندوبنا المتجول في لبنان مصباح حلبي قد بعث لنا بهذه المعلومات من مجلس النواب اللبناني .

تحدثت الانباء كثيرا عن مجلس النواب اللبناني وخاصة على ضوء الجلسة التي عقدت يوم الاثنين في ٢٣—٨—٨٢ والتي تم فيها انتخاب الشيخ بشير الجميل لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية وخلال لقائي بعدد من نواب المجلس حصلنا على هذه المعلومات :

انتخب المجلس النيابي في انتخابات اقليمية جرت قبل عشر سنوات اي سنة ١٩٧٢ ويبلغ مجموع عدد النواب حاليا ٩٢ نائب من اصل ٩٩ نائب بعد وفاة ٧ منهم وهم مقسمون على النحو التالي :

الجبهة اللبنانية تضم ١٤ نائبا :

* الكتائب : وتضم السادة : بيار الجميل ، امين الجميل ، ادمون رزق ، جورج سعاده ، لويس ابو شرف ، راشد الخوري .
* الاحرار : ويضم السادة : كميل شمعون ، نصري المعلوف ، ميشال ساسين ، بيار دكاش ، نديم نعيم ، نديم سالم ، محمود عمار ، ادوار حنين .
* تجمع الموارنة المستقلين : يضم ٨ نواب : الياس الخازن ، موريس زوين ، اونست باخوس ، بطرس حرب ، جبران طوق ، حبيب كيروز ، الياس الهراوي ، طارق حبشي .
* الارمن وتضم ٥ نواب : انترانيل مانوكيان ، فاننشيل بابكيان ، سورين خان اميريان ، ملكون ابلغتيان ، ارا يروانيان .
* كتلة زحله البقاع الغربي وتضم ٥ نواب : جوزف سكاف ، حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، ميشال معلوف ، سليم الداوود .
* كتلة صائب سلام وتضم ٣ نواب : صائب سلام ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون .
* كتلة فرنجية وتضم ٣ نواب : فؤاد غصن ، عبد الله الراسي ، باطوس حكيم .
* كتلة رشيد كرامي وتضم ٤ نواب : رشيد كرامي ، هاشم الحسيني ، موريس فاضل ، صالح خير .
* كتلة عاليه وتضم ٤ نواب : الامير مجيد ارسلان ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، بار حلو .
* كتلة كامل الاسعد وتضم ٧ نواب : كامل الاسعد ، انور الصباح ، حميد دكروب ، رائق ساره ، علي العبد الله منيف الخطيب ، عبد اللطيف بيضون .
* جبهة النضال : وليد جنبلاط وتضم ٤ نواب : فريد جبران ، فؤاد الطحيني ، توفيق عساف ، سالم عبد النور .
* الكتلة الوطنية وتضم ٣ نواب : ريمون اده ، اميل روحانا صقر ، احمد اسبر .

وباقي اعضاء مجلس النواب هم من المستقلين : كاظم الخليل ، سليمان العلي ، رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، فؤاد لحود ، طلال المرعبي ، ناظم القادري ، يوسف حمود ، الاب سمعان الدويهي ، رينه معوض فؤاد نفاع ، نجاح واكيم ، زاهر الخطيب ، عبد المجيد الرافعي ، البير منصور ، حسين الحسيني ، عبد المولى امهز ، عبدو عويدات ، سليم المعلوف ، زكي مزبودي ، عادل عسيران ، علي الخليل ، فريد سرحال ، رشيد الصلح ، عثمان الدنا ، نزيه البزري ، بشير الاعور ، امين الحافظ ، مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، البير منخير .

معجـزة الاقتصـاد اللبنـاني

المصارف تواصل اداء وظائفها خلال الحرب

— الحلقة الاولى —

● اقل ما يمكن وصف الاقتصاد اللبناني به هو المعجزة ، لان هذا البلد الذي ابتلى بمختلف اصناف المحن والمآسي والصعاب على مدار سبع سنوات نجح في المحافظة على اقتصاده القومي سليما منتعشا الى حد كبير مما اثار الدهشة لدى خبراء الاقتصاد في العالم وقد جرى اكثر من بحث حول المقومات والركائز التي يستند اليها اقتصاد لبنان وجعلته يتخطى الازمات بثبات يستحق الثناء والتقدير .

ويمكن تلخيص هذه المقومات بالنقاط التالية :

● الحرية التي يتمتع بها الاقتصاد في لبنان حيث لا قيود تذكر عليه وتدخل الدولة فيه قليل الى ابعد الحدود .

● قوة المصارف اللبنانية وثقة اللبنانيين وغيرهم بها وقد لعب القطاع المصرفي الدور الرئيسي في الحفاظ على الاقتصاد اللبناني في وجه التطورات والهزات .

● قدرة الشعب اللبناني على مواجهة الصعاب وايجاد الحلول الفورية والبسيطه للمشاكل التي تعترضه .

● وسنحاول في سلسلة من المقالات والتحقيقات التعرف على الاقتصاد اللبناني من مختلف جوانبه ونبدأ بما كتبته مجلة «المستقبل» اللبنانية التي تصدر حاليا في باريس حول المصارف في لبنان :

الحرب ومصارف لبنان الثقة تهزم المدافع !

■ باعتراف اكثر من مصرفي فان الاحداث الراهنة التي يشهدها لبنان حاليا تختلف بطبيعتها او بحدتها عن الاحداث السابقة التي شهدتها عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، ومن ثم في عامي ١٩٧٨ و ١٩٨١ كما يعترف هؤلاء بان المصارف احتاطت وتحسبت لتلك الظروف المحتملة .

ورغم ذلك فان القطاع المصرفي بقي الوحيد العامل بكفاءة محسوسة منذ الاجتياح الاسرائيلي في ٦ حزيران (يونيو) الماضي حتى اليوم .

وحاولت بعض المصارف مواجهة الاوضاع بعدة تدابير استثنائية منها :

□ اولا : اعلان عدد من المصارف استعدادها لاستقبال زبائن فرع ما في فرع او فروع اخرى تكون اكثر قدرة على العمل ولعل هذه المرونة ناتجة عن اتساع شبكة المصارف محليا قبل وخلال الاحداث .

□ ثانيا : سهر المصارف الحثيث ، وبتوجيه من جمعية المصارف ، على عقد جلسات مقاصة غير رسمية او لاجراء تبادل ثنائي بين المصارف .

□ ثالثا : محاولة معالجة دفع الشيكات الصادرة عن فرع اخر بواسطة الهاتف او التلكس حيث يكون ذلك ممكنا .

ما عدا ذلك فالخدمات المصرفية بقيت عادية ولا تحكمها اية ترتيبات استثنائية . فلا حدود للسحوبات ولا تشدد في اجراء التحويلات ولا استنكاف عن عمليات القطع (باتت محدودة) والاعتمادات المستندية (ضئيلة بسبب صعوبة الاستيراد والتصدير) كما ان المصارف لم تتردد في اللجوء الى الخدمات البريدية السريعة بواسطة الشركات الخاصة على رغم الكلفة الباهظة لهذه الخدمات .

■ رابعا : السحوبات بقيت المظهر الاهم في عمل القطاع المصرفي فالسحوبات بقيت عادية وطبيعية جدا وذلك استنادا الى المشاهدات اليومية . وبقاء السحوبات محدودة في ظل جو من الذعر والهلع اللذين سادا لبنان عامة وبيروت خاصة يأتي شهادة جديدة على الثقة بالجهاز المصرفي اللبناني . ويأتي دليلا على مدى رسوخ الكفاءة المصرفية في اذهان زبائن المصارف ، وهم رجال الاعمال واصحاب المدخرات والسحوبات العادية .

… عدم وجود ضغط اي …

… ان لم يلق حتى الان … رف في شان الحصول … على تسهيلات توفر للمصرف سيولة نقدية اضافية لمواجهة السحوبات . وهذا على الرغم من حرص مصرف لبنان على تغطية طلبات المصارف التي قد ترد اليه . مما يثبت ان المصارف مليئة من حيث السيولة ومرتاحة الى وتيرة السحوبات الجارية .

٢ — استمرار المصارف في صورة شبه عادية على الاكتتاب في سندات الخزينة القصيرة الاجل كما في الاحوال العادية . فخلال الفترة الممتدة من ٧ حزيران (يونيو) الماضي ، حتى ٥ تموز (يوليو) الماضي حصلت خمسة اصدارات ، بحيث استحق للمصارف اصدارات سابقة بنحو ٥ر١ مليار ليرة اعيد الاكتتاب بنحو ٣ر١ مليار منها ، اي ان المصارف مجتمعة ابقت في حوزتها نحو ٢٥٠ مليون ليرة فقط . وتقول الاوساط النقدية ان حرص المصارف على الاحتفاظ بهذا القدر الاضافي من السيولة هو من باب التحسب لما قد يحصل وليس لما هو حاصل .

٣ — ان معدل الفائدة على الليرة بين المصارف بقي نفسه تقريبا ، لغب الطلب او لفترة شهر او عدة اشهر . وهو يراوح بين ١٣ و ١٥٪ على كل الفترات واستقرار الفائدة في ما بين المصارف يعكس ايضا الاطمئنان الى سلامة وضع السيولة لدى معظم المصارف وعدم اضطرارها الى الاقتراض من مصارف اخرى مما يؤدي الى ارتفاع الفائدة . واستقرار الفائدة في ما بين المصارف لا يؤكد السحوبات العادية فحسب بل ينفي وجود (الحالات خاصة في بعض المصارف الصغيرة) .

هذا بالنسبة الى المظاهر . اما اسباب ظاهرة السحوبات العادية فابرزها الاتي :

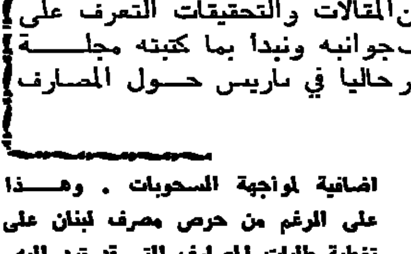
□ الثقة بالجهاز المصرفي وقدرته على تامين الخدمات حتى في اللحظات الحاسمة والحرجة .

□ الثقة التي تراود معظم المواطنين ، بان ما يحصل ، على ضخامته ، قد يمهد لوضع خاتمة للنفق المظلم الذي دخل فيه لبنان منذ ثماني سنوات . والواقع انه لا يجوز اسقاط الشعور القائم والمستند ربما الى بعض المواقف السياسية وهو شعور بات مقتنعا بعودة لبنان وطنا مستقرا ينعم بحكم مركزي قوي . هذا الشعور هو السبب الرئيسي ، ليس في عدم احداث تهافت على السحوبات ، بل في عدم حصول تحويلات كبيرة الى عملات اخرى .

□ ان سحب الاموال من المصارف الى المنازل يعرض هذه الاموال لاخطار ومحاذير تزيد كثيرا عن محاذير بقائها في المصارف . ولهذا فقد عمل معظم المدخرين على الاحتفاظ بحاجتهم من السيولة مع مضاعفتها احيانا لمواجهة الاحتمالات او ارتفاع الاسعار في مثل هذه الظروف .

□ وكما كانت السحوبات عادية بدون اي ذعر او تهافت كذلك كانت عمليات التحويل من الليرة الى عملات اخرى ولا سيما الدولار . وكما ان المراهنة على احتمال انتهاء المحنة اللبنانية كانت سببا لسحوبات عادية فانها كانت ايضا سببا اساسيا للاحتفاظ بالليرة اللبنانية .

— يتبع —


عودة الحياة المصرفية الى الجنوب

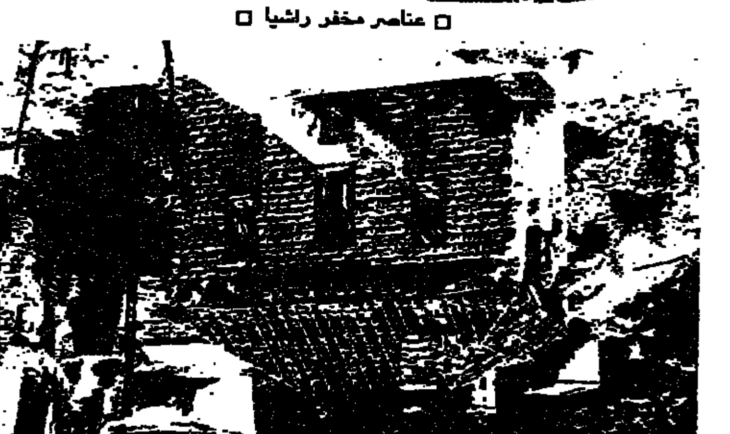
محاولة ادخال سيارات ملغومة الى الجنوب

● ذكرت مصادر مطلعة ان رجال المنظمات حاولوا عدة مرات مؤخرا ادخال سيارات ملغومة الى قرى تقع في القطاع الاوسط من لبنان على مقربة من طريق بيروت دمشق ، واضافت هذه المصادر ان رجال المنظمات يقومون بادخال سيارات مدنية ملغومة الى اماكن مركزية تشهد تحركات لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقد شرعت قوات جيش الدفاع في اتخاذ اجراءات لكشف السيارات المشتبه بها ويقوم جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بفحص رخص السيارات في حواجز الطرق . وكانت قد وقعت في الاونة الاخيرة عدة حوادث انفجار سيارات ملغومة بينها واحدة في بلدة بحمدون واخرى في دير القمر مما اسفر عن اصابة عدد من المدنيين اللبنانيين بجراح .

بعد غياب ٥ سنوات

عودة مخفر راشيا الفخار تلقى ترحيباً بـ«تواجد الشرعية»


□ عناصر مخفر راشيا □


□ المخفر السابق متهدما □


□ والحالي خيام مؤقتة □

● اعيد فتح مخفر الدرك في راشيا الفخار بعد غياب قسري استمر اكثر من خمس سنوات تقريبا وذلك بفضل الجهود المكثفة التي اجراها آمر فصيلة الدرك في حاصبيا الملازم اول فوزي بدران مع القوات النرويجية العامله في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان .

وقد توجه الملازم اول بدران على راس قوة من رجاله الى راشيا الفخار واتخذوا من احد المنازل مقرا لهم ورفعوا العلم اللبناني على سطح المخفر ، وكان في استقبالهم معظم الاهالي وعلى رأسهم رئيس البلدية جورج عواد فرحب الجميع بعودة الشرعية اللبنانية . وكانت الاوامر واضحة بشان القيام بالواجب التام وتامين كل ما يمكن من اجل مساعدة المواطنين وقمع المخالفات ولا سيما ان على الاهالي دورا يجب ان يقوموا به وهو مساعدة الشرعية كي تتمكن من القيام بواجبها للنهوض بهذا الوطن وخاصة في هذا الظرف العصيب .

والقى رئيس البلدية كلمة شكر فيها الضابط بدران على جهوده ووعد بان الاهالي على اتم استعداد ليكونوا جنودا اوفياء لهذه الشرعية ودعم رجال الامن في تنفيذ القانون وابعاد الاذى لان كفانا ما حل بنا طيله السنوات الماضية وهي كافية لنتعلم ونكون اوفياء لارضنا ووطننا .

ويذكر ان راشيا الفخار خاضعة للسيطرة الدولية بحيث تشغل القوات النرويجية عددا من منازلها شبه الصالحة للسكن . وقد بدا الاهالي بالعودة الى منازلهم واصلاح ما امكن وذلك بعد غياب استمر اربع سنوات منذ عام ١٩٧٨ .

وطالب الاهالي بمساعدتهم من اجل اعادة ترميم منازلهم قبل حلول فصل الشتاء كذلك باع… خطوط الهاتف واصلاح شبكة الم… وشبكة الكهرباء وتعبيد الطرقات

عن «اللواء البيروتية»

…سرائيلي زار لبنان ..

…جيه السيد مجيد أسعد ابو شقرا

بقلم : شفيق منصور

… الوحيد ويعتبر الجيش الشرعي المسؤول عن الامن .

وبالنسبة للشيخ بشير الجميل الذي انتخب رئيسا للجمهورية فاننا نؤيده ونطلب منه ان يمد يد العدالة للجميع دون اية تفرقة بين مسيحي او مسلم او درزي ونريد الدعم لهذه الشرعيه شرعية النظام الجديد في لبنان حتى نكون جميعا يدا واحدة وكل منا يحصل على حقوقه على قدم المساواة .

وهذا كل ما نتمناه من حكومتي اسرائيل ولبنان .

افراط في الديموقراطية !

● النقاش الحاد الذي شهدته الكنيست هذا الاسبوع حول حملة سلامة الجليل والتراشق بالكلمات اللاذعة بين ممثلي الحكومة والمعارضة ومحاولة صفوف التجمع العمالي التشويش على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في اثناء هذا النقاش ، هذه الامور استحوذت انتباه الشعب الاسرائيلي ووسائل الاعلام المحلية والعالميه بالطبع ، ومواطنين لبنانيين قررا مشاهدة آلة الديمقراطية الاسرائيلية على الطبيعة .

ففي الشرفة المعدة للضيوف جلس الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وعقيلة وزير الدفاع السيدة ليلي شارون والسيدان الياس يوسف طويلي والامير سليم ابو اللمع من بيروت . وفي ختام النقاش قالا للصحفيين انهما يحملان معهما هدايا الى السيدين بيغن وشارون ويسعيان حاليا الى تأسيس رابطة صداقة لبنانية اسرائيلية وردا على سؤال اعرب عن اعتقادهما بأن هناك افراطا في الديمقراطية في اسرائيل اذ كيف تسمح لنفسها دوله ما زالت في حالة حرب الدخول في نقاش حاد بين صفوف الحكومة والمعارضة .

بدل الفيلم العربي هذا المساء «« الانتقام العــادل »»

اول فيلم هنــدى يقدمــه التلفزيون الاسرائيلى

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

عشاق الفيلم العربي تنتظرهم مفاجأة هذا المساء . بدل الفيلــم العربي الذي اعتدنا مشاهدته في امسيات أيام الجمعه سيقـــدم التلفزيون الاسرائيلي ولاول مــرة فيلما هنديا ملونا .

والسبب في هذا التغيير هو سيــل الرسائل الذي انهمر على التلفزيـــون الاسرائيلي منذ مدة طويلة ، والذي يطالب فيها كاتبوها عرض فيلم هندي .. فلــم يسع التلفزيون الاسرائيلي الا الاستجابة لهذه الطلبات وتقديم اول فيلم هندي هذا المساء ، كتجربة اولى من نوعها . وعلى ردود الفعل بالنسبة لجمهور المشاهديــن يتوقف تكرار هذه التجربة او أن يكون فيلم هذا المساء هو الفيلم الاول والاخير .

وصناعة السينما الهندية تكاد تكــون الاولى في العالم بالنسبة الى كمية الانتاج وضخامته . فاستديوهات نيودلهي تنتــج ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ فيلما في العام . رقم ما يوازي ما تنتجه سائر ستديوهات العالم قاطبة خلال اكثر من سنة ، وهذه الافلام تلقى رواجا هائلا .. والسوق الاول لها هو بالطبع الهند ذاتها . فالجمهور الهندي يحب الافلام السينمائية ويقبل علـــى مشاهدتها بلهفة وشغف . ولكن الفيلــم الهندي استطاع ان يشق طريقه الى خارج بلاده .. وبالاضافة الى اسواق الاقطار المجاورة للهند ، فالفيلم الهندي يعرضـــ بنجاح في ايران وتركيا وكافة الاقطــــار العربية ، ويعرض ايضا في بعض الاقطار الاوروبية ، وفي دول أمريكا اللاتينية .

في القاهرة مثلا يفوق الاقبال على الفيلم الهندي حتى الاقبال على الفيلم المحلي .. وهناك بعض الافلام الهندية التي استمر عرضها لمدة سنة كاملة في القاهـــرة ، والسبب في ذلك واضح : الفيلم الهندي هو عادة فيلم غنائي . من النادر جدا أن تجد فيلما هنديا لا يحتوى على سيل لا ينتهي من الاغاني والاستعراضـــــات والرقصات حتى ليخيل اليك ان كل هندي يحسن الغناء والرقص .

والواقع ان الفيلم الهندي سبق الفيلم العربي بادخال عنصر الغناء في الافلام . فالافلام الغنائية الهندية الاولى بدأ انتاجها بعد ان نطقت السينما . ومن الافـــلام الهندية الاولى في هذا المضمار «الشابــك والي» و «الهنتر والي» ، التي انتجت في مطلع الثلاثينات وصناعة السينما الهندية هي صناعة عريقة .. والاستديوهـــات الاولى في نيودلهي بنيت فـــي اواخــر العشرينات بمساعدة فنيين بريطانيين .. ولكن السينما الهندية اليوم هي صناعة محلية خالصة . وهناك مدارس ومعاهـــد في الهند لتعليم الدراما وفنون التصوير والاخراج والتمثيل .

والسينما الهندية منذ نشاتها وحتى اليوم تعتمد قصصها بالدرجة الاولى علـــى المواضيع العاطفية ، والمآسي المثيـــرة للدموع والصدف العجيبة ، والبطولة التي لا حد لها . وقد حاولت في فترة ما ان تغير هذا الخط وتنتج افلاما هادفة تعالـــج حقيقة الاوضاع في الهند .. تقع احداثها في الاكواخ لا في القصور الفخمة الاسطورية وابطالها ناس فقراء بسطاء يرتدون الاسمال ويحرثون الارض بمحراث خشبي قديم . والفيلم لا غناء فيه ولا رقص .. واشهر هذه الافلام «أمنا الهند» الذي فاز بعدة جوائز عالمية .. ولكن منتجه اشـــهر افلاسه . وهكذا ارغم ذوق المشاهديـــن العاملين في صناعة السينما على ان تبقى السينما الهندية محافظة على صبغتهـــا الترفيهية الاستعراضية وعلى قصصهـــا الاسطورية الخيالية البعيدة عن واقــــع الشعب الهندي وحياته كل البعد .

ومع هذا فقد طرأت بعضـــ التطورات على الفيلم الهندي . فهذا الفيلم المحافظ جدا بدأ يترك حدود بلاده ، الكثير مـــن المنتجين بدأوا يصورون افلامهم في لندن وباريس ونيويورك وريودي جانيرو وذلــك لخلق اجواء جديدة للفيلم الهـــندي .. ولضمان عرض الفيلم في البلد الذي يصور فيه .

والممثلة الهندية التي كانت كلها حشمة ولا ترتدي من الملابس الا تلك التي تغطي الجسم كله ، هذه الممثلة بدأت ترتدي الازياء الاوروبية وثوب السباحة المينـــي وتكشف عن السيقان والصدر وتتصــرف بحرية وجرأة . والقبلة التي كانت محرمة اطلاقا في الفيلم الهندي ، باتت مقبولة في العديد من الافلام ، وان كان قسم مـــن الممثلين والمنتجين يرفضون القبلة حتــــى يومنا هذا .. كما أن هناك نسخا من بعض الافلام الهندية معدة للتصدير للخارج . وفي هذه النسخ تنطلق الممثلة على سجيتهـــا غير عابئة بالتقاليد والرقابـــة . والممثل الهندي يتقاضى اجرة لا بأس بها .. واذا اشتهر فبامكانه أن يصبح من الاثرياء بعد بضعة افلام واذا زادت شهرته فبامكانه ان يحدد اجره بنفسه .

وفيلم «الانتقام العادل» الذي سنشاهده هذا المساء هو واحد من تلك الافلام التي اعتدنا مشاهدتها في بلادنا في دور السينما التي تخصصت في عرض الافلام الهندية ، كدور السينما في يافا مثلا .

بطل الفيلم يدعى دغمة . في شبابـــه يسرق مجموعة من الجواهر وخلال عملية السرقة يقتل رب الدار وزوجته أمـــام ولديهما الصغيرين ، وذلك عندما حاولا منعه من الاقدام على السرقة ويقســـم الطفلان قسما ان ينتقما من قاتل ابويهما وأن تطوله ايديهما مهما طال الزمن .

والدة اللص القاتل تكره الاعمال التي يقوم بها ابنها .. وهي تتبنى الطفليـــن وتربيهما .

هل تساعد الام الولدين على الانتقام من ابنها ؟ هل سيتحقق هذا الانتقام فعلا ؟

هذا ما سنشاهده على الشاشـــة الصغيرة في الساعة الخامسة والنصف مساء .

يشترك في تمثيل الفيلم امجد خان ، فينود مهرا ، جيتنديرا وبيروفا روى .

الفيلم بالالوان وترافقه ترجمة عربية وعبرية .

سياحة الفكر

بقلم / نير شوحيط

اسرار الظلام :

انتصبت الكتب صفوفا مصففة في مكتبة غامرة عامرة . فأنتظرت هذه الكتب ضيوفها بصبر وأناة ولكن دون ان تمسها اصبع او ان تنظرها عين . فهذا كتاب اخضر يزوي اخبار الاقدمين ، وبجانبه كتاب اصفر يجمع افكار الاولين ، وبقربه كتاب أزرق يسرد قصص السابقين ، وازاءه كتاب أحمـــر يصنف أعمال اللاحقين ، وهنـــاك كتاب يكتظ بالشعر واخر بالوصف وغيرة بالسرد وسواه بموضوعات النبات او الفلسفة او الطـــب والاخلاق والاجتماع . فمن طواف في عوالم النفس والروح الـــى تجوال في حلبات الفكـــر والراي والى ترحال الى دنيا الطبيعـــة ومباعد الكون .

فيسود الظلام غرفة المكتبة فلا تبدو الكتب للعيان ... كبيرهـــا وصغيرها ، عسيرها ويسيرها .. ظلام دامس يعم هذه الكتب ، فلا ترى ولا تشهد ولا تلمس ولا يعرف مكانها . اسرارها مختزنة مكتنزة بين طيات ذاتها والظلام يلفها بين ستوره الداكنة .

فهل تعلم ما يحتوي الظلام بين طياته ؟...

آه لو تعلم ما يخبيه الظلام من اسرار !!

تناسخ الافكار :

هنالك تناسخ افكار كتناســـخ الارواح : تولد الفكرة في راســـ صاحبها ، فأحيانا تفســـخ ولا تكتب ، وأحيانا تنسخ الى الورق، ثم تمسخ الى كتاب وبعدها ترسخ في اذهان الاخرين فتنتقل حياتها من انسان لانسان .

اشارة الى مصطلحـــــات الصوفية : تناسخ ارواح ــ من انسان الى انسان ــ ، تماسخ ــ من انسان الـــى حيوان ــ ، تناسخ ــ من انسان الى نبات ، تراسخ ــ من انسان الى جماد ــ

صحفي واديب ..

قال صحفي لاديب : قصتـــك سخيفه .

فقال الاديب : صدقت !

فعجب الصحفـــي وتساءل : فلماذا قدمت قصتك اذن ؟

فأجاب الاديب : لانها بمستوى الصحيفة .

فقال الصحفي : صدقت ! !

فعجب الاديب بدوره وتساءل : وهل ستنشرها اذن ؟

فقال الصحفي : كلا ... لاني سأعمل على رفع مســـــتوى الصحيفة .

رغم كونها امراة ..

ان الطبيعة التي جعلت المراة كما هي ، لم تجعلها كذلك لكـــي تكون شاذة بل لتكون امراة فقط .. لذا فمن واجب المراة تجـــاه نفسها اولا أن ترى نفسها انسانا كالرجل تماما ، ولكن هذا الانسان هو امراة لا رجل . وليس هـــذا الاختلاف ما يجدر تعيينـــه الا في آنه : اما في الحياة اليومية فـــأن المراة عضو فعال منتج في المجتمع مع كونها امراة أو رغم كونهـــا امراة .

افكار عابرة :

كانت السيارة تسرع في عدوها فرايت من بعيد مقبرة أنيقـــة مسيجة . ففكرت وسجلت هـــذه النقاط :

● لا فرق في الخوف من الموت والاموات بيـــن الانســـان الاول وانسان اليوم .

● لم يصل العقل الانسانـــي حتى اليوم الى حل أو الى اختراع يقيه فزع الموت ... الانســـان يتوقع الموت ولكن ليس هنالـــك موت متوقع .

● تغرس في المقابر الاشجار وتزرع الورود .. اللاحيـــاء أم للاموات ؟ اليس هذه بقايا تقاليد دفن الحبوب والماكل مع الاموات او ضع الحلى والاحجار الكريمة في نعوشهم ؟

● لا زال الانسان يفكر فـــي العالم الاخر ، ولا زال لا يعلم اي شيء عنه .

● لا زال النفاق الازلي كمـــا كان : كل ميت فاضل تقي كريم . اننا في حاجة الى طفل يصــــرخ (كذلك الطفل الذي صرخ حين رأى الملك عاريا في قصه اندرسون) : اليس بين جميع الاموات من مجرم او شرير او ظالم ؟

● يروى عن بخيل لم يتبرع لبناء سياج لمقبرة مدعيا بـــــأن الاموات لا يهربون ... هذا المكان لا ... هذا البخيل خاط... هذه افكار عابرة ... السيارة ... لان ... والاموات ليس هنالك ... ثابت واكيد .. الاكيد ... وحده .. وقانا الله ... الاكيد !!

شباب ومشيب ..

ــ الا ليت الشباب ... لاخبره بما فعل ...

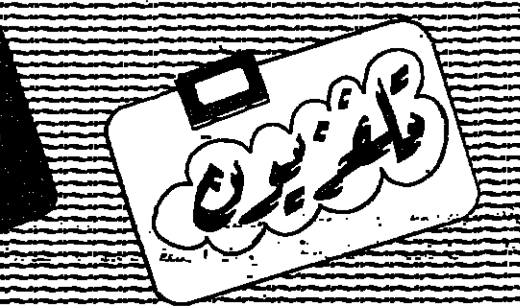
ــ بما فعل المشيب ... اخطأت !

ــ لم اخطيء ... احوج بالمعرفة عن ... المعرفة عن المشيب .

لواذع

اعداد : ابراهيم ...

● في حياتها مأساة : ماضيها فيه رجل تحبه ، ومستقبلها ... لا تحبه .
● جميل أن تعود زوجتي الـــى بيتي .. واجمل جدا ... تعد ..
● مهما غضبت من المراة فـــلا تضربها بوردة .. ... ورد ..
● لكي ينجح زواجك ، لا تجعلي بيتك قفصا .. اجعليه ...
● الزواج حرمني من شيء هام جدا .. أن اهرب ...
● انت تـجرى وراء المـــال ..والمراة تجرى وراءك .
● كما يطفو الزيت على الماء ،تطفو الاسرار على ...
● لماذا تحرص زوجتي علـــــى ان تقارن بيني وبين ...
● الفتاة التي احبها املكها .. الفتاة التي اتزوجها ...
● المجبون واللصوص ، يفضلان الظلام .
● في الليل ، وفي الحب ، يصاب الناس بعمى الالوان .
● المراة تبكي ليلـــة الزفاف ،والرجل بعد ذلك .
● الحب موهبة ، والزواج خبرة .
● المراة تمساح في بحر مـــن الدموع .
● في حياتنا مصيبتان : أن نعيش بلا حب .. وان نحب ...
● مكتوب على قبرها : هنا ترقد زوجتي .. هي في ... ايضا .
● احمدي ربنا ان لزوجك عيوبا قليله تشغله عن عيوبك ...
● عندما نقول عن المراة انهـــاقمر ، نقصد ان لها ... لا نراه .

مسرح — سينما — راديو — 

التلفزيون الاسرائيلي

برامــج الاطفـــال

٣٫٠٠ ميكي ودونالد ــ افلام من الصور المتحركة مع شخصيات والتديزني البرنامج بالالوان
٣٫٣٠ عشية السبت ــ برنامج ديني .

البرامــج العربيـــة

٥٫٣٠ موجز الانباء
٥٫٣٢ الفيلم الهندي «انتقام عادل» (راجع زاوية اخترت لك) .
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامـــج العامـــة

٨٫٠٠ مقدم السبت ــ برنامج ديني
٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩٫١٥ «رجال واحلام» ــ مسرحيةغنائية اسرائيلية بالالوان .
١٠٫١٠ الفيلم السينمائي«فنسنت فرانسوا باول والجميع» بالالوان ومترجـم للعربيـــة .
١٢٫٠٥ قول ماثور تعقبه نشرة انبـــاء مـــوجزة

السبت ١١ـــ٩ـــ١٩٨٢

البرامـــج العربيـــة

٦٫٠٠ موجز الانبـــاء
٦٫٠٢ الصديق المنقذ ــ مسلسل بطله كلب ذكي . المسلسل بالالـــوان ومترجم للفتين .
٦٫٣٠ «مجلة الفن» ــ وتتضمن تقريرا عن فريد شوقي بمناسبة مـــرور شهر على وفاته ، رسام هاو ، متحف السينما ، معارض متحف اسرائيل في السينما ، واخبارفنية
٧٫٠٠ برنامج ترفيهي محلي .
٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامـــج العامـــة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني
٨٫٠٢ بنسون ــ مسلسل كوميديوعنوان حلقة اليوم «السوق الاسهــــم» المسلسل بالالوان ومترجمللعربية
٩٫٠٠ نظرة على الاحداث نشرة الانبـــاء المصورة بالعبرية
٩٫٣٠ نظرة على الرياضـة
١٠٫٣٠ حلقة من مسلسل الغموض هيغن بالالوان ومترجم للعربية .

بعنوان : «السم فتاك» .
١١٫٢٠ بث مباشر من كنيس لنقل وقائع دينيـــة .
١١٫٥٠ قول ماثور تعقبه نشرة موجـــزة للانبـــاء .

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل بساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫٠٧ صباح موسيقي
٨٫٠٥ كونسرت الصباح
١١٫٠٠ قلبي في الشرق
١١٫٢٠ علم للجميع
١٦٫٠٥ موسيقى كلاسيكية
٢٠٫٠٥ كونسرت السبت

السبت ١١ـــ٩ـــ١٩٨٢

٧٫٠٧ صباح موسيقـــي
٩٫٠٠ السينما والمسرح
١٤٫١٠ برنامج للاطفـــال
٢٠٫٢٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٢ رياضة الصباح
٦٫٢٢ برنامج للمزارع
٧٫٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان
١٢٫٠٥ استراحة الظهيرة
١٢٫٣٠ برنامج رياضـــي
١٣٫٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
١٦٫١٠ مع الناس
١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
٢٢٫٠٥ اضـــواء

السبت ١١ـــ٩ـــ١٩٨٢

٧٫١١ الحـــان عبرية
٩٫٠٥ ابتســـم
١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
١٦٫٠٥ الحان واهداف
٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫٠٥ اغاني الصباح
٨٫٠٥ البارحة فقط

اخترت لك

□ الفيلم الهندي « انتقام عادل»
□ التلفزيون الاسرائيلي ..
□ الخامسة و ٣٢ دقيقة ..

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي ولاول مـــرة فيلما هنديا كاملا وتتحدث قصة الفيلم عـــن شاب أسمه درما يسرق مجوهـــرات ويقتل زوجين امام اطفالهما لانهما حاولامنعه عـــن ذلـــك .
★ الاولاد ينذرون انفسهم للانتقام مـــــن القاتل ، وتتبناهم والدة درما .
★ الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .




تشاد افرت في مسلسل هيغن ــ التلفزيون الاسرائيلي ـــالسبت ــ العاشرة والنصف .

٩٫٠٥ ملذا ؟ التاسعة صباحا
١١٫٠٥ الحان شائعة
١٥٫٠٥ عندما ياتي المساء
١٧٫٠٥ هنا وفي كل مكان
٢٢٫٠٥ نزهـــة ليلية

السبت ١١ـــ٩ـــ١٩٨٢

٧٫٠٥ الحـــان للذكرى
٨٫٠٥ الــــوان
١٢٫٠٥ الحـــان مختلفـــة
١٥٫٠٥ الحـــان عبرية
٢٢٫٠٥ نزهـــة ليلية
٢٣٫٠٥ راديوتيـــك

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦٫٣٠ ــ ٧٫٣٠ ــ ٩٫٣٠
١٠٫٣٠ ــ ١١٫٣٠ ــ ١٢٫٣٠ ــ ١٣٫٣٠
١٥٫٣٠ ــ ١٦٫٣٠ ــ ١٨٫٣٠ ــ ١٩٫٣٠
٢٠٫٣٠ ــ ٢٢٫٣٠ ــ ٢٤٫٠٠
٦٫٠٥ القرآن الكريم ــ وحديث نبـــوي ــ محمد قنديل

٦٫٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦٫٥٠ احمر أصفر اخضر في خدمـــة السائقين
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
٩٫٣٧ ــ اغاني بمناسبة الحج
٩٫٥٥ وقفة مع اللغـــة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٧ برنامج سلاما وتحية
١٠٫٥٢ ــ فايزة رشدي ومجدي
١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعـــة والصـــلاة
١٢٫٣٠ مع احداث الظهيرة
١٢٫٤٠ نشرة المواصلات
١٣٫٥٥ ــ صبـــــاح
١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ من ملفات القضاء
١٦٫٤٠ ملاحظـــة
١٦٫٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث
١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧٫١٥ عالم الصحافة
١٧٫٢٥ عزف على الناي ــ البير الياس
١٧٫٣٠ مع احداث الاسبـــوع
١٨٫٤٠ هذه ليلتي ــ ام كلثـــوم
١٩٫٤٠ كلمـــة اليـــوم
١٩٫٥٢ ــ عماد عبد الحليم
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ ــ ورده
٢٢٫٣٠ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٢٫٥٥ ــ الحان اسحاق ابو العز عزف فرقة الاذاعة الموسيقية
٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
٢٣٫٣٠ من أرشيف الغناء القديم :
ــ عبد الحي حلمي
ــ فتحية أحمد
ــ داود حسني

السبت ١١ـــ٩ـــ١٩٨٢

٦٫٠٥ القرآن الكريم ــ وحديث نبـــوي
ــ يوسف مطـــر
ــ حنان
٦٫٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٦٫٥٠ ــ متري بولص
ــ جورجيت صايـــغ
٧٫٤٠ ــ أحمد سامي
ــ احـــــلام
٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
٩٫٣٧ ــ ايلي شويري
٩٫٤٥ برنامج مع العاملين
١٠٫٣٧ ــ نجاة الصغيرة
١٠٫٥٠ قضية وقرار
١٠٫٥٥ ــ محمد العزبي
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحيـــة
١١٫٤٠ من اغاني :
* ام كلثـــوم
* محمد عبد الوهاب
١٢٫٣٧ موكب الاغاني الغربية
١٢٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٣٫٥٥ ــ نصري شمس الدين
١٥٫٠٠ ملاعب واهداف
١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطـــاع
١٥٫٤٥ ملاعب واهداف
١٦٫٤٠ ملاعب واهداف
١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم
١٧٫١٥ ملاعب واهداف
١٧٫٤٥ برنامج ايام زمان
١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعـــة
علموك الهجر ــ موشيه الياهو
حبايب ــ فايزة رشدي
وحياة جمالك ــ سليم شوقي
اسمك حلو ــ ناديا

من سنين حبيبي غايب ــ راي
١٨٫٤٠ يا مسهرني ــ ام كلثـــوم
١٩٫٠٠ ملاعب واهداف
١٩٫٤٠ كلمة اليوم
١٩٫٥٣ محاوره رياض السنباطي وهدى سلطـــان
٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢١٫٣٠ مع فرقة الموشحات العراقيـــة باشراف الشيخ علي الدرويش
٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢٫١٥ صباح فخري في اغنيتين
٢٢٫٤٠ حديث ــ يعقوب خزمة
٢٢٫٥٥ ــ فيـــروز
٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
٢٣٫٣٠ مطرب السهرة : فريد الاطرش

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٩٫٠٠

اديسون : سيد ليون
اورغيل : احلى حفلة
اوريون : امنية موت
اورنع : احتفال في السوق
سمادار : قبقاب خشبي
مباني الامة : عربات النار

ميتشل : جورجيا
كفير : روكي رقم ٣
عيـــدن : تحت الانـــف
رون : شرقسي

النزهة الجديدة :

١ ــ القرش ــ نادية الجندي عـــادل ادهم ــ حسين فهمي
٢ ــ المخادعون ــ امتهابتشان صالبني ــ شاشي كابور

القـــدس :

١ ــ ساعود بلا دموع ــ رشدي اباظة ــ نجلاء فتحي
٢ ــ دون الثـــأر ــ امتهابتشان ــ زينـــت امـــان

الحمـــراء :

١ ــ قيدت ضد مجهول ــ محمود ياسين صفية العمري ــ عزت العلايلي
٢ ــ هندي ــ أمجد خـــان

الفقيد المرحوم الشيخ سلمان الهزيل جمع الحكمة والشجاعة في شخصه

بقلم : نسيم قزاز مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون البدوية في النقب .

الشيخ الفقيد يستقبـــل رئيس الدولة عندما زاره في العام الماضي

صباح اول امس الاربعـــاء الموافق في ٨ ايلول ١٩٨٢ انتقــل الى جوار ربه الشيخ الجليـــل سليمان بن علي الهزيل عن عمــر ينوف عن المئة عام . كان المرحوم الشيخ سليمان الهزيل رجـــلا اجتمعت فيه خصال ومناقب قلما اجتمع مثلها في شخصية واحدة . لقد كان الفقيد زعيما بدويا كريما اصيلا حكيما محبا للضيف ، ضليعا باعراف البدو وعاداتهم وتقاليدهم .

كان رحمه الله شهما غيورا يناصـــر الضعيف حتى يستخلص الحق له ، ويقاوم المستبد حتى ينتزع الحق منه ، لا يعـــرف لفا أو دورانا بل صراحة وعدلا وشجاعة دونما خوف أو تردد . وهذه الخصـــال الحميده اكسبته ثقة البدو وتقديرهم ورفعته زعيما عليهم ، راعيا لامورهم وقاضيـــا بينهم بالعدل والقسطاس وفقا للاعـــراف المرعية . وقد انالته هذه الصفات ايضـــا ثقة رجالات الحكومة وموظفيها ، مما جعله أهلا لممارسة واجباته كشيخ يعمل لصالح رعيته لدى السلطات .

يعتبر الشيخ المرحوم اقدم شيخ بـــل واقدم موظف في هذه البلاد ، اذ جاء في كتاب عارف العارف «القضاء بين البـــدو» ان الشيخ سليمان بن علي الهزيل كان قدعين شيخا بمحاكم العشائر في قضاء بئر السبـــع في ١٥ اذار ١٩٢٣ — اي قبل ما يقارب ٦٠ عاما . أن الفقيد رحمه الله لم يكن سيـــدا وشيخا على عشيرة الهزيل فقط ، بل كـــان زعيما ورئيسا لجميع قبائل وصفـــــوف التياهه في اسرائيل وخارجها . والتياهة كثيرون منتشرون في سيناء واسرائيل وشرق الاردن . ومن صفوفهم الحكوك والعلامات والنقوش وبلي والقديرات والظلام وهم من بلي والرماظين والبدينات .

هذا وينتمي اكثر من ثلاثة ارباع بـــدو اسرائيل الى صفوف التياهه كصف الحكوك وصف القديرات وصف النقوش وصف الظلام

وحدثني الشيخ الراحل يوما قال : أن اصل التياهة يرجع الى أسباط بنـــــي اسرائيل الذين تاهوا في بر سيناء ، ولـــذا سموا التياهه . أما عارف العارف فيقول : أن الاراء حول اصلهم متضاربة ، فمـــن قائل انهم من مصر ، ومن قائل انهم مـــن الاوس والخزرج ، والبعض يذهب الـــى انهم فرقة من بني هلال من نجد ، وقيـــل لهم تياهه لانهم اقدم القبائل توطنا في تيه سيناء . وقال لي الشيخ المرحوم أن عشيرة الهزيل في عهد الاتراك عرفت بسطوتهـــا وبأسها وامتد سلطتها على مناطق شاسعة في النقب حتى بلغت البحر الميت شرقـــا ومشارف غزة غربا . وكان الاتـــراك يحسبون لابناء هذه العشيرة حسابا ويحاولون الحد من قوتهم وشأنهم وفي بداية هـــذا القرن القت السلطات العثمانية القبض على شيخهم وهو جد الشيخ سليمان واعدمتـــه شنقا في الشام .

كان ديوان الهزيل دائما محط كبـــار الشخصيات ورجال الدولة حيث كانـــوا يتوافدون اليه للزيارة والمداولات والبحث في الشؤون الخاصة والعامة . ويشهد لنا بذلك ديوانه اذ انه يحتوى على صـــور وهدايا من تلك الشخصيات والزعماء الذين زاروا بيته الكريم ، ومنها صورة السيـــد رئيس الوزراء مناحيم بيغن والسيدان يغئال يدين وموشيه ديان وكثيرون غيرهم . وفي السنة الماضية شرف بيته بزيارتـــه رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

لقد كان المرحوم الى ايامه الاخيرة مخلصا وواليا لدولة اسرائيل ومؤمنا بمستقبلها ، وكانت له قبل قيام الدولة روابط متينـــة مع المستوطنات اليهودية حافظ عليهـــا وعززها الى اواخر ايامه . ولقد بلغني انه قبل اسبوع واحد فقط من وفاته جمـــع المرحوم كبار أولاده واوصاهم بان يقتدوا باعماله وارشاداته ، وأن يستمروا فـــي السير على الاخلاص ... ازاء دولة اسرائيل ، والا يعطوا اذنا صاغية لمن في نفسه مرض من الذين يصبون الى تعكيـــر المياه بين الدولة ومواطنيها .

أن الله عز وجل كان راضيا عن فقيدنا في حياته . فبالاضافة الى خصال الكرامـــة والشهامة والسؤدد وهبـــه المولى تعالى الحكمة بكل معانيها حكمة التبصر في الامور وحكمة الطب ، اذ كان رحمه الله طبيبـــا مداويا يقصده المرضى من مختلف انحـــاء البلاد وحتى من سيناء وشرق الاردن لتلقـــى العلاج حسب الطب البدوي التقليـــدي لامراض يعجز الطب العصري عن مكافحتها كمرض عرق النساء الذي برع الفقيد فـــي مداواته وكذلك استعمال طريقة الكي .

أن فقدان الشيخ الجليل سليمان الهزيل يعد خسارة ليس لال الهزيل فحسب بـــل لجميع اصدقائه ومعارفه من الخاصة والعامة ومن رجالات الدولة وموظفي الحكومـــة ورؤساء البلديات ولجميع ابناء العشائـــر البدوية في النقب . لقد اختفت عنا بوفاته شخصية فذة متعددة المواهب والمناقـــب سيشعر الجميع بنقصانها . لقد انتقل أبو علي الى جوار ربه ونحن نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان ،

انا لله وانا اليه راجعون

★ تتمـــات ★

عبر يتوجـــب

خالفوا الراي القائل بضرورة شن حـــرب وقائية . وكان ثمة البعض ممن دعوا الى تسويات سياسية — تسويات استسلامية وموافقة على مطالب العدو — تفاديا لنشوب الحرب . ويومذاك ايضا هددوا بعقوبات دولية (كما تحقق الامر فعلا في حملة سيناء) مما ادى الى انسحاب اسرائيل .

ولكن في حملة سيناء وفي حرب الايـــام الستة لم يجرؤ احد على اتهـــام بـــن غوريون او اشكول او وزراء الدفاع ورؤساء الاركان في ذلك الحين باشعال نار الحرب او بتضليل الشعب .

فما الفرق ؟

دخلت اسرائيل حملة سيناء وحـــرب الايام الستة كدول ضعيفة — داود الضعيف ضد جوليات العربي الجبار ، وبعد حـــرب الايام الستة تحولت صورة اسرائيل إلى صورة دولة عظمى في المنطقة . وبالرغـــم من نكسة يوم الغفران في ١٩٧٣ فقـــد تعززت هذه الصورة الإسرائيلية في عملية «الليطاني» العسكرية واكثر من هذا نتيجة الاسبوع الاول من القتال في حملة «سلامة الجليل» وهزيمة سلاح الجو الســـوري وصواريخ أرض — جو السوفياتية التي يستخدمها الجيش السوري . وفجأة اخذت وسائل الاعلام العالمي تصورنا ليس كشعب صغير تعداده ٣٫٥ ملايين نسمة يدافـــع عن حياته ضد ١٠٠ مليون من الذين يناصبونه العداء وضد ٢٢ دولة عربية ، وانمـــا كجوليات الاسرائيلي الذي يسحق «داود» الفلسطيني العربي !

تدني مستوى التبـادل التجاري بين مصر واسرائيل

القاهرة — صرح مسؤولون في السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان حجم التبـــادل التجاري بين مصر واسرائيل قد وصل الى الحضيض ، الا انه لم يجمد في اعقـــاب عملية سلامة الجليل .

وأكدوا ان صادرات النفط المصـــري لاسرائيل لم يتأثر وان الحكومة المصريـــة تحترم اتفاقية تزويد النفط التي وقعـــت عليها مع اسرائيل في اعقاب معاهـــدة السلام الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

واشارت الى ان صادرات اسرائيـــل الى مصر في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ بلغـــت ٢٠ مليون دولار تقريبا . واوضحوا انـــه تم عقد صفقات محدودة مع القطاع الخاص بعد عملية لبنان .

●

استياء لاجئي غـــزة من وقف توزيع المـــؤون

غزه — يسود الاستياء اوساط جمهور اللاجئين في قطاع غزه لكون الوكالة الدولية لغوث اللاجئين وتشغيلهم قد كفت منـــذ بضعة ايام عن توزيع المواد الغذائيـــة لحوالي ٣٢٠٫٠٠٠ لاجيء من سكان المنطقة وعلم ان الوكالة قامت بخطوة مماثلة في الضفة الغربية والاردن وسوريا .

واوضحت مصادر في الوكالة ان هـــذه الخطوة تستهدف تعزيز المساعدات التـــي تقدمها الوكالة للاجئين في لبنان .

ولا تزال الوكالة الدولية لغوث اللاجئين تقدم المواد الغذائية للحالات الصعبة التي تشمل ٣٥ الف لاجيء في قطاع غزه .



بئر السبع — شالوم قتسابي احتفل قبل ايام بعيد ميلاده الـ ٨٦ بحضور ولديه و ٩ احفـــاده و ٣ من ابناء احفاده ويامل صاحبنا في ان ينضم لدى احتفاله بعيد ميلاده القادم ولده الثالث الـــذي قرر تسميته بيغن .

وكان شالوم قتسابي قد ترمل قبل سنتين عندما توفيت زوجتـــه وهي في السبعين من عمرهـــا وعندما اخذ يشعر بالملل والضجر قرر الزواج ثانية فوجد شابـــة تبلغ من العمر ٣٥ عاما وافقت على أن تكون رفيقة عمره الجديد ، وقد استجاب الله سبحانه وتعالـــى لصلواته وهو ينتظر حاليا مـــع زوجته حادثا سعيدا .

وكان شالوم قتسابي قد ولد في طهران وقدم الى اسرائيل عـــام ١٩٥٥ ، ويعتمد حاليا في معيشته على مخصصات الشيخوخة التي يصرفها التامين الوطني والتـــي ستزداد بالطبع بعد أن يـــرزق بالطفل بيغن .

« عن معاريـــف »

«صندوق المرضى» يعد برنامجا اعلاميا لزيادة الوعي بالنسبة لمرضى السكرى

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وضع قسم امراض السكـــري التابع للعيادة المركزية « لبين » في حيفا بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي وطاقم المرضات العامل في عيادات مؤسســـة صندوق المرضى الهستدروتي كوبـــات حوليم في حيفا والجليل الغربـــي برنامجا اعلاميا شامـــلا الهدف منه زيادة الوعي بالنسبة لهـــذا المرض .

وصرحت السيدة « يوخي بادر » المتحدثة بلسان كوبات حوليم ان البرنامج يستهدف توعية مـــرضى السكـــري والاطبـــاء والمرضات الذين يعالجون المرضى علـــى حد سواء حول الاساليب الحديثة فـــي معالجة هذا المرض .

وبموجب هذا البرنامج يقوم احد كبـــار الاطباء المختصين بمرض السكري في عيادة لبن بجولة ارشادية كل اسبوع لعيد من عيادات كوبات حوليم لمساعدة الاطبـــاء العاملين في هذه العيادات وتوجيههـــم بالنسبة لما يستجد من اساليب في مكافحـــة هذا المرض الذي يشكو منه الالاف مـــن المواطنين كنوعية الادوية والامصال التي يجب على المرضى معاطاتها وانـــواع المأكولات المحظور عليهم ممارستها .

وذكرت المتحدثة ان هذا الطبيـــب الاخصائي سيكون في نفس الوقت بمثابـــة المستشار لطبيب العائلة في كافة العيادات التي يتفقدها الامر الذي يساعد على رفـــع معنوية المريض وذويه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان برنامـــج الارشاد يشتمل ايضا على ارشاد المرضى بصورة جماعية وضمن لقاءات خاصـــة تجمعهم مع الاطباء المعالجين ليتعرف مـــن خلالها الطبيب على مشاكل المريض ويمكنه في نفس الوقت من تقديم توصياته بشـــأن الاطعمة المسموح للمريض تناولها .

وأكدت السيدة باور ان كوادر الارشاد التي تشكلت لهذه الغاية والتي باشـــرت نشاطاتها قبل مدة وجيزة قد اثبتـــت نجاعتها في كثير من الحالات بحيث يمـــكن القول ان تحسنا ملموسا قد طرا علـــى جميع المرضى الذين تم الاتصال بهم على ايدي هذه الكوادر .

محكمة اميركيـــة ترد طلب مطلقـــة مشاركة زوجها شهادته الجامعية

نيويورك — ردت محكمة اميركية هنـــا طلب امراة مطلقة مشاركة زوجها شهادته الجامعية مناصفة بصفتها املاكا مشتركة للزوجين . وكانت محاكم اميركية قد قضت خلال العام الماضي في خمس قضايا طلاق بان شهادة الطب التي يحملها الزوج هي ملك مشترك والزمت على هذا الاســـاس بزيادة النفقة المقررة للزوجات .

●

مقتل ١٥ وجـــرح ٢ نتيجة اصطدام قطـــار بسيارة باص في هنغاريا

بودابست — قتل ما لا يقل عـــن ١٥ شخصا واصيب اثنان بجراح خطيرة مـــن جراء اصطدام قطار سريع بسيارة بـــاص غربي هنغاريا .

وقد انزلقت عربات القطار من جـــراء الاصطدام من خط سيرها .

●

الادارة الاميركيـــة تعلن مواصلة الاهتمام بأسرى حمـــلة سلامة الجليل

واشنطن — أعلنت وزارة الخارجيـــة الاميركية أن الادارة الاميركية ستواصـــل الاهتمام بموضوع الاسرى الذين احتجزتهم القوات الاسرائيلية ابان الحملة العسكرية في لبنـــان .

ويقدر عدد هؤلاء الاسرى بنحو ٦ الاف شخص وهم محتجزون في مخيم الانصار في جنوب لبنـــان .

●

الصـــين تطلق قمـــرا اصطناعيا الى الفضاء

● بكين — ذكرت وكالة انباء الصيـــن الجديدة ان الصين اطلقت قمرا اصطناعيا الى الفضاء امس مهمته القيام بتجـــارب علمية ، واضافت الوكالة ان جميع اجهزة هذا القمر تعمل بانتظام .

الخارجية الأميركية : زيارة ابو اياد لبيروت تعتبر خرقا لاتفـــاق ترحيل المنظمـــات



واشنطن — صرح الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بأن صلاح خلف ، الملقب أبو اياد من زعماء منظمة التحـــرير عاد الى لبنـــان وقام بزيارة لبيروت الامر الذي يشكل خرقا لاتفـــاق جلاء أفراد المنظمات من بيروت ، وذكر الناطق ان ابو اياد شوهد في غربي العاصمـــة اللبنانية وهو يتحدث الى عدد من سكانها .

وكان أبو ايـــاد قد وصل الى طرابلس في شمال لبنـــان والتقى الرئيس اللبناني سابقا سليمـــان فرنجية ورئيس الحكومـــة سابقا السيد رشيد كرامي . وتشـــاهد في الصورة انقاض منزل أبو ايـــاد في غربي بيروت الذي تعرض لقصـــف اسرائيلي من الجو .

عن « يديعوت احرونوت »

رئيس الهنـــد يشارك في تشييـــع جثمـــان الزعـــيم الكشميري

● نيودلهي — اعلن في العاصمـــة الهندية امس ان الرئيس الهنـــدي زاي سنج ورئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي سيتوجهان الى سيرينغار اليـــوم للمشاركة في تشييع جثمـــان الزعيـــم الكشميري الشيخ محمد عبد الله الملقب بأسد كشمير الذي توفي امس عن عمـــر يناهز السابعة والسبعين عاما . وقـــد اقسم نجله الدكتور فاروق عبد الله اليمين الدستورية كبيرا للوزراء في كشمير خلفا لوالـــده .

الاحتفـــال بمرور عـــام على افتتـــاح فرع الجامعـــة المفتوحـــة في شفا عمرو

شفاعمرو — لمراسلنا محمـــد شريف — احتفل امس في شفاعمرو تحـــت رعايـــة رئيـــس البلدية وباشتراك البروفيسور ابراهـــام جبنسبورغ رئيـــس الجامعـــة المفتوحه في اسرائيل وجمهـــور غفير من المدعوين بمرور سنة على افتتاح فرع الجامعة المفتوحة في مدينة شفا عمرو وهو الفرع الاول في الوسط العربي .

وقد اجمع المتحدثون في هذا الاحتفال على المساعدات القيمة التي تقدمهـــا الجامعة المفتوحة لمن لم تسمـــح لهـــم الظروف بتكملة دراستهم العليا خاصـــة وانها لا تفرض شروط القبول على طلابها وبذلك يفسح المجال حتى امام الذين لـــم ينهوا دراستهم الثانوية ولم يحصلـــوا على شهادة البجروت الالتحاق بها وتكملـــة دراستهم الجامعية والحصول على اللقب الجامعي الاول .

وأفاد السيد ماجد الحاج مدير قســـم المعارف البلدي في شفاعمرو والمبادر الـــى تأسيس هذا الفرع انه تم افتتاح الفرع لـ ١٥ طالبا وقال لدينا اليوم ٢٥٠ طالبا وطالبة الذين انهوا خلال السنـــة ٣ دورات وقال ان ادارة الجامعة تسعـــى لافتتاح سنة تحضيرية في مركزين للوسط العربي احدهما في شفاعمرو والثاني فـــي مكان مركزي اخر لتجمع المواطنين العرب في البلاد اذ ان الجامعة المفتوحة تسعى لتوسيع مجال نشاطها في الوسط العربي واتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكـــن للانتساب اليها ، وناشد بهذه المناسبـــة رؤساء السلطات المحلية العربية كل مـــن مكانه ومن موقعه الى تقوية الفعاليـــات التربوية والثقافية في مدنهم وقراهم بمـــا في ذلك التعليم الجامعي اذ ان التعليـــم والثقافة هو الرصيد للتقدم في الحياة .

القـــذافي يصـــل الى وارســـو

وارسو — وصل الى وارسو قادمـــا من براغ بعد ظهر امس الرئيس الليـــبي معمر القذافي في زيارة لبولنـــدا تستغرق يومين . وذكرت الانباء ان الرئيس الليبي سيزور بعض عواصم اوروبا الشرقيـــة وانه قد يعرج على موسكو قبل أن يعـــود الى طرابلس الغرب .

واشارت محافل دبلوماسيـــة الى أن جنودا ليبيين يتلقون تدريبات عسكرية في بولنـــدا .

وكان الرئيس الليبي قد اجتمع في براغ مع نظيره التشيكوسلوفاكي ، ... ليبيا وتشيكوسلوفاكيا ... ما أسماه بالنا... المعارك الاخيرة في ...

اقوال الصحف

...اتيجية العربية كما تبلورت في مؤتمر قمة فاس كانـــت ...الذي علقت عليه صحيفة «معاريف» المسائية في افتتاحيتها ... اما الموضوع الثاني الذي علقت عليه الصحف الاخرى موضوع النقاش الـــذي دار في الكنيست حول مشـــروع الاميركي رونالد ريغان ، والاقتراح الذي طرحه رئيـــس ...ثناء النقاش بتسبيـــق موعد الانتخابات للكنيست .

معاريف — الاستراتيجية العربية

...العرب الذين شاركوا في مؤتمر القمة الثاني عشر في المغرب ، رحبـــوا ...رئيس ريغان «كقاعدة لتسوية شاملة» في الشرق الاوسط . اما فـــي ...م رفضوا المشروع رفضـــا قاطعا .

...ى السلام» الجديدة التي حيكت خيوطها في فاس لا علاقة لها البتة بالافكار ...بة التي طرحت في واشنطن .

...ن التقارير الواردة من القمة انه في حين رفض مشروع ريغان اقامـــة ...نية مستقلة — فان مشروع فاس يطالب صراحة باقامة دولة فلسطينيـــة ...صمتها شرقي القدس .

...م يرد ذكر منظمة التحرير في المشروع الاميركي ، فان الزعماء العرب في ...، الى اشراك المنظمة في كـــل مسيرة للتسوية في المنطقة .

...ذا كله فان ما اعتبر حجـــر الزاوية في المشروع الاميركـــي — اي ...علنا اعترافا قاطعا بحـــق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة — ... في مشروع فاس بالمرة .

...ه الصيغة كان بوسع حافـــظ الاسد وياسر عرفات معا تاييدهـــا . أن ...طرفين» و «المعتدلين» فـــي المعسكر العربي معا ان يستظلوا بظـــل ...ة السلام» العربية هذه .

...لى وهم وحدة «المعسكر العربي» حول «استراتيجية سلمية» فقد كـــان ... على استعداد لادخال تغييرات على مشروع الملك فهد الاصلية ، وقطع ...بع رشوة لسوريا كتعويض عن خسائرها في الحرب مع اسرائيل في لبنان ، ...عدادها لاجلاء قواتها من لبنان مع جلاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . ...والاسد يعرفان حق المعرفة أن الشقة واسعة بين «مشروع ريغان» وبين ...هد» — الا انهما يوافقان على وجوب عدم السماح برأب الصدع الذي ...علاقات بين اورشليم وواشنطن .

...، وبدلا من رفض مشـــروع ريغان فقد تبنى المؤتمرون في فاس تكتيكـــا ... : اولا يرحبون بالمشـــروع الاميركي ، ومن ثم يتخذون قرارا بايفاد ...زعماء العرب الى واشنطن لرفع المطالب الاميركية من اسرائيل الى مرتبة ...لاستراتيجية العربية» للســـلام التي تمت بلورتها في فاس .

...بح الزعماء العرب في غضـــون ذلك في ضم ياسر عرفات الى البعثة ، فان ...مهد عند ذاك لمفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وبين زعامة المخربين. ...صعوبة بمكان ان تجد اسرائيل ما يشجع في «استراتيجية فاس» التـــي ...اكثر مما استراتيجية . ولكن وبعد أن رفضت مشروع الرئيس ريغان ، ...رائيل أن تتوقع قيام الاميركان بالتلويح «باستراتيجية فاس» لكي يبرهنوا ...روع الرئيس يخدم مصلحـــة اسرائيل ..

يديعوت احرونوت — على الطريق الصحيحة

اقتراحنا الذي نشرناه لاول مرة يوم الجمعة الماضي في صحيفتنا حول ... خطوة حاسمة وتسبيق موعد الانتخابات للكنيست بسبب من الوضـــع ...ظهر الى الوجود ، قد وجد تفهما في اوساط واسعة في البلاد ، وليس ...ئتلاف والمعارضة فقط ، وانما في اوساط وزرائنا انفسهم كما يتضح من الاتصالات السيد تسيبوري ، ومن حديث سلسة اخرين .

هذه الحركة ذروتها عندمـــا انضم اليها يوم امس السيد بيغن كذلك . ...كثيرة ومتضاربة حول الوضع في البلاد بالنسبة لمشروع ريغان قـــد ...را في داخل البلاد وخارجها . من هنا ، ولاجل الحصول على صـــورة ...ح فلا ضرر ثمة في استطلاع اراء جماهير الشعب في الموضوع ، وفي ...ممكن .

هآرتس — انتخابات — لماذا ومتى

...ن رئيس الوزراء مناحيم بيغـــن يوم امس صوته واسلوبه تمهيدا لمعركـــة ... غير أن شركاءه في الائتلاف ليسوا متحمسين هذه المرة لتسبيق موعد ... وبدلا من أن يجند الاكثريـــة التي تستند اليها الحكومة ، فان بيغن ...سبق موعد الانتخابات على انه تحد للمعارضة .

...اسرائيل بحاجة حقا الى حكومة جديدة والى سياسة اخرى .

...نتقد رئيس الوزراء بان الادارة الاميركية ستمتنع من الان الى حين موعد ...(اذا سبق موعدها حقا) عـــن اتخاذ خطوات لتليين الموقف الاسرائيلي ، ...المجابهة الى انتصار الليكود . ومن حق بيغن أن يحسب كيف شاء ، اما ...ن عليها الامتناع عن اعتبار قضية تسبيق موعد الانتخابات وكأنهـــا ...اة ، وأن تختار الموعد الذي تجده صحيحا ، سواء قبل الموعد الذي ... أو بعده .

...نتخابات ؟ نعم . متى ؟ عندما يقتنع رئيس الوزراء رفاقه في الائتـــلاف ...ه ، او عندما تقرر المعارضة بان الظروف ملائمة .

عل همشمار — حملة تحريض ضد التجمع

...زدوج الذي جرى في الكنيست حول موضوعين منفردين : اجمال حـــرب ...الرئيس ريغان السياسية — هذا النقاش دل على وجود مفهوميـــن ...ما لمواضيع السلام والحرب .

...السيد بيغن في الكنيست يوم امس حسابا مزدوجا : اتهم التجمع وكان ...ن طرح افكاره المناهضـــة لاسرائيل بسببه . اما رجال الادارة في ... اتهمهم بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ، في محاولة — علـــى ...لاسقاط الحكومة عن طريـــق تاييد التجمع . وهذا قد يدل على خيـــال ...ى استفزاز مقصود هدفـــه تحريض الجماهير ضد التجمع .

...لتجمع الذي احسن الظهور يوم امس كمعارضة مناضلة شديـــدة ... يحافظ على مواقفـــه الواضحة ، وأن يستيقظ ، وان يواجـــه ...بدال الحكومة .

...ه الصحيفة المعارضة مقالها بالقول : واذا ظل الليكود في الحكـــم ...لة غير منقطعة من الحروب والمجابهات السياسية — مع العالم كله .

...ن عن شركة تـــديران الاسرائيلية ...ون بكـــين لعرض معدات الكترونية ...رة للدبابات امام السلطات العسكرية

ذكرت مصادر غربيـــة مطلعة ان ممثلين عـــن شركـــة ...رائيلية سيقومـــون قريبا بزيارة بكين لعرض معدات ...تطورة للدبابات امـــام ...العسكرية الصينية .

...عن السلطات الصينية اي ...ذا النبا .

...الصين لا تقيم علاقـــات ... اسرائيل ولا تسمح ايضـــا ...تجارية معها بصورة رسمية ...من المنتجات الاسرائيليـــة ...صين عن طريق هونغ كونغ .

...ارة الى ان مجلة نيوزويـــك ... في عام ١٩٨٠ ان اسرائيل ...كميات ضخمة من الاسلحـــة ...صفقة مع حكومة بكين بمبلـــغ ...ر .

...ائب مدير شركة تديـــران ...

١٥ شخصـــا فقـــط اجتازوا نقطة العبور نيتسانا قرب رفـــح

رفح — ذكر السيد دافيد شاحر مديـــر نقطة العبور نيتسانا بالقرب من رفـــح ان حركة التنقل بين اسرائيل ومصر خـــلال هذه النقطة تكاد تكون مشلولة كليا اذ بلغ عدد الذين سافروا خلال نقطة عبور نيتسانا منذ فتحها قبل اربعة اشهر ونصف ١٥ شخصا فقط . واضاف السيد شاحر انـــه بسبب خلافات بين السلطات المختصة لـــم يتم حتى الان ربط نقطة العبور نيتسانـــا بشبكتي الهاتف والكهرباء .

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تبحث الضائقة المالية وأزمة النقص في ابنية المدارس

غور اريه ينفي وجود سياسة تمييز واجحاف بحق السلطات العربية

الشمال — لمراسلنا محمد شريف — في جلستها التي عقدتها في قرية معليا قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية العربية او من ينوب عنهم لبحث الازمة المالية واقرار الاجراءات المناسبة لمواجهتها والخروج منها حيث سيعقد الاجتماع بعد عشرة ايام في قاعة بلدية شفاعمرو .

وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية وازمة النقص في ابنية المدارس ورفض وزارة المعارف تعيين معلمين في عدد من المدارس الثانوية ، وبعد مناقشة هذه المواضيع اتخذت اللجنة بالاجماع بالاضافة لقرار الاجتماع العام عدة قرارات منها ، مطالبة وزارة الداخلية بعقد جلسة مشتركة وفورية مع ممثلي اللجنة وباشتراك ممثلين عن مركز السلطات المحلية لبحث الاوضاع المالية الخانقة والعمل على اخراج السلطات منها في اسرع وقت ، كما طالبت اللجنة وزارة الداخلية باحياء « لجنة هيخت » التي اتفق عليها في حينه بين مدير عام وزارة الداخلية وبين ممثلي اللجنة والخاصة ببحث ورفع ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية بشكل يلبي احتياجات التطوير في المدن والقرى العربية . وفي قرار اخر طالبت اللجنة باحياء « لجنة بن درور » الذي اتفق عليها مع وزارة المعارف في العام الماضي وتركيز الاتفاق المبرمج الذي توصلت اليه هذه اللجنة في حينه والمتعلق في تخصيص الميزانيات المطلوبة لمشاريع ابنية المدارس في الوسط العربي بهدف التغلب على النقص المتزايد في غرف التدريس .

اما بالنسبة لما ادعته اللجنة لرفض بعض المسؤولين في وزارة المعارف تعيين معلمين في المدارس الثانوية والتي تدعي اللجنة ، انه قائم على اسس غير تربوية او فنية ، فقد اعربت عن استنكارها لهذا الرفض الذي قالت انه يوصد ابواب العمل امام العشرات من خريجي الجامعات العرب في المدارس الثانوية التابعة للسلطات المحلية العربية ، وقررت طرح الموضوع امام الاجتماع العام المزمع عقده لرؤساء السلطات المحلية العربية ، كما قررت اللجنة طرح موضوع حل وزارة الداخلية لمجالس عربية منتخبة . « كما حدث في عبلين والمغار وابو سنان » الى الاجتماع العام ، وقالت اللجنة انها ترى في هذا الحل اعتداء على حق الجمهور العربي في اختيار سلطته المحلية .

ويشير مراسلنا الى ان عددا كبيرا من المجالس المحلية العربية يعيش في ضائقة مالية الامر الذي يضع امامها الصعوبات بتوفير رواتب موظفيها ومستخدميها ، ويقول رؤساء المجالس المحلية العربية ان اسباب هذه الازمة المالية الخانقة ناشئة عن قلة [illegible] من الدوائر الحكومية في نهاية كل شهر وعن عدم المصادقة على الميزانيات لغالبية السلطات المحلية حتى اليوم وعن الاساس المنخفض لبناء الميزانيات التي تقرها وزارة الداخلية .

هذا وقد نفى السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان تكون هناك سياسة حكومية تهدف الى التمييز والاجحاف بحق السلطات المحلية العربية ، وقال اننا نعترف بانه ما زالت هناك فوارق في الميزانيات والخدمات تعود الى سنوات سابقة وان الحكومة بوزاراتها المختلفة تسعى جاهدة لتقليص هذه الفوارق ، واضاف انه بينما قلصت هذه السنة الميزانيات العادية للسلطات المحلية العادية اليهودية بـ ٣ بالمائة فقد ارتفعت القيمة الحقيقية في ميزانيات المجالس المحلية العربية الى ١٦ بالمائة وفي حين لم تتعد الميزانيات التطويرية للوسط اليهودي ١١ بالمائة فقد صودق للسلطات المحلية العربية على ميزانيات تطوير في هذا العام بنسبة ١٦٦ بالمائة .

واختتم تعقيبه قائلا وهكذا وبشكل تدريجي نعمل جاهدين من اجل تقليص الفوارق وتحسين الخدمات وتطويرها في الوسط العربي ، وعلى السلطات المحلية العربية ان تهتم اكثر في زيادة المدخول الذاتي لديها عن طريق رفع الضرائب لتصل الى نفس المستوى في الوسط اليهودي وفي نفس الوقت تعميق جباية الضرائب والرسوم من المكلفين .

المصادقة على ١٠ رخص بنــاء في قرية الرام

رام الله — وافق الحاكم الاداري لمنطقة رام الله الكولونيل مزيد عباس على طلب رئيس مجلس قروي الرام السيد حماده الرشق منح سكان القرية ١٠ رخص بناء جديدة .

ويذكر ان السلطات المختصة امتنعت في السنوات الاخيرة عن اصدار رخص بناء لسكان قرية الرام الامر الذي سبب في اقامة حوالي ٥٠٠ بناء غير مرخص .

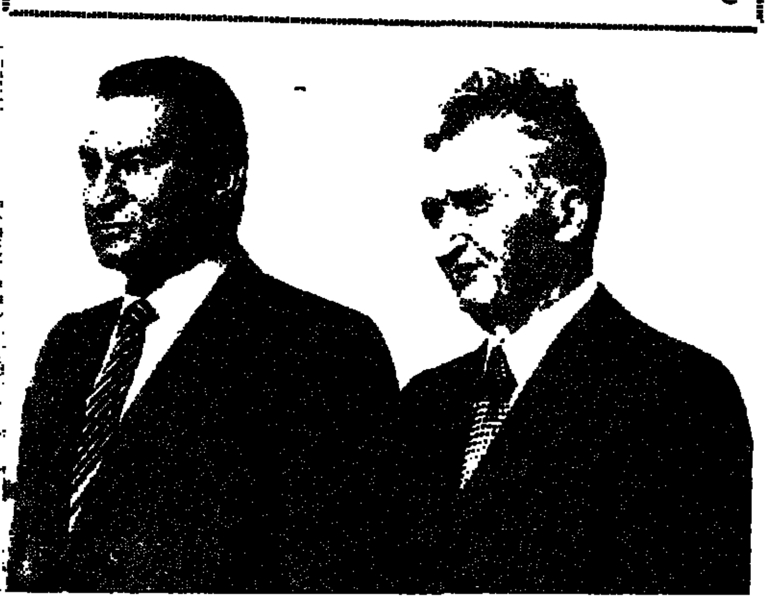
وكان السيد الرشق قد طالب الادارة المدنية لدى تعيينه في منصبه قبل شهر بمنح سكان الرام المزيد من رخص البنــاء

مليــار دولار قيمــة التبــادل التجارى بين بريطـانيا واسرائيــل فى عـــام ٨١

تل ابيب — قال سفير بريطانيا لدى اسرائيل السيد بتريك موبرلي ان قيمة التبادل التجاري بين بلاده واسرائيل بلغت عام ١٩٨١ حوالي مليار دولار وانه يتوقع ان يزداد حجم هذا التبادل خلال العام الحالي .

واشاد السفير الذي كان يتحدث امس امام اعضاء الغرفة التجارية الاسرائيلية البريطانية بسعي اسرائيل الدؤوب الى زيادة صادراتها للخارج ، وقال ان شركة بريطانية استوردت بما قيمته ١٠٠ مليون دولار من المنتوجات الاسرائيلية مما يشير الى جودتها واسعارها المعقولة .

وذكر السيد موبرلي ان حوالي ١٦٠ الفا من البريطانيين زاروا البلاد خلال العام الماضي وان بريطانيا تحتل المرتبة الثانيه من دول السوق الاوروبية المشتركة من حيث حجم التبادل التجاري مع اسرائيل .



صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بورخارست — عقد الرئيس المصري محمد حسني مبارك في العاصمة الرومانية امس جولة اخرى من المباحثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو . وقال راديو القاهرة ان المباحثات تركزت على استكمال الموضوعات التي كان قد تناولها الرئيسان في البحث في الجولة الاولى من مباحثاتهما ليلة امس الاول وفي مقدمتها الموقف في الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة اضافة الى العلاقات الثنائية في شتى المجالات .

خوئيني : الخميني أصدر لنا نعليمات للقيام بمظاهرة في موســم الحــج

جدة — صرح حجة الاسلام موسوي خوئيني المسؤول عن الحجاج الايرانيين في العربية السعودية بان اية الله خميني اصدر له الاوامر بالقيام بمظاهرات تندد بالولايات المتحدة واسرائيل خلال اداء فريضة الحج واضاف ان الحج واجب ديني وسياسي .

وقد جاء ذلك خلال اجتماع عقده حجة الاسلام خوئيني مع ممثل عن وزير الداخلية السعودي ردا على الانتقادات التي وجهت الى ايران لقيام حجاجها بمظاهرتين في المدينة المنورة امس الاول ، وقامت الشرطة السعودية بتفريق احدى المظاهرتين

قنبــلة ضخمة تتفجر في أحد أحياء طهران

طهران — ذكرت الانباء أن قنبلة ضخمة انفجرت أمس في أحد احياء طهران المزدحمة بالسكان مما أسفر عن اصابة عدد لم يعرف بعد بجروح وتدمير عدد من الحوانيت والعمارات في المنطقة .

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في وسط طهران يوم الاثنين الماضي مما اسفر عن مقتل عشرين واصابة مائة اخرين بجروح . وقد اتهمت السلطات الايرانية في حينه منظمة مجاهدين خلق المعارضة بتدبير الحادث .

قرى هضبة الجولان تعـــاني من نقص في ميــاه الشرب

مجدل شمس — تعاني حاليا قرى هضبة الجولان من أزمة نقص في مياه الشرب . وأفاد الناطق بلسان شركة « ميكوروت » للمياه ان هذا النقص هو امر مالوف في المنطقة مع نهاية فصل الصيف وان القرى اليهودية في الجولان تعاني هي الاخرى من هذ الازمة . واضاف ان سكان قرية مجدل شمس مثلا يستهلكون ضعف الكمية المقررة لهم وهي الـف متر مكعب من الماء يوميا .

الولايات المتحدة وفرنسا ترحبان بامكانية عقد معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنـــان ولكنهما تعارضان الضغوط لتحقيق ذلك

واشنطن ، باريس — اعرب وزيرا خارجية الولايات المتحدة وفرنسا السيدان جورج شولتس وكلود شيسون عن ترحيبهما بامكانية عقد اتفاقية سلام بين لبنان واسرائيل ولكنهما عارضا ممارسة ضغوط لتحقيق ذلك .

وفي باريس صرح السيد شيسون ان فرنسا ترحب باي اتفاق سلام يعقد بين لبنان واسرائيل وانه من الواجب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشان الانسحاب من لبنان واشار الى ان هذه القرارات لا تنص على التزام لبنان بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

وفي واشنطن قال السيد شولتس في جلسة عقدتها امس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي ان عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل ولبنان هو امر مرغوب فيه للغاية ولا حاجة لممارسة ضغوط لتحقيق ذلك .

واكد السيد شولتس ان الادارة الاميركية لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الا انها تعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يكون لهم دور رئيسي في تقرير مصيرهم وان الوقت قد حان للمضي قدما في معالجة القضية الفلسطينية وان اي نجاح في هذا الصدد يعتمد على توسيع نطاق المشاركين في نطاق الحكم الذاتي بموجب نصوص اتفاقيات كامب ديفيد التي دعت مصر واسرائيل والاردن وممثلي الشعب الفلسطيني الى التفاوض لتسوية هذا الموضوع .

وقال انه قد مضت ثلاث سنوات استمرت فيها المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ولم ينضم اليها اي طرف اخر . واضاف ان الولايات المتحدة خلافا لما ذكرته اسرائيل تشاورت مع الحكومة الاسرائيلية قبل الاعلان عن مشروع الرئيس ريغان . وذكر ان سفراء الولايات المتحدة نقلوا هذا المشروع الى حكومات اسرائيل ومصر والعربية السعودية والاردن ، وان اسرائيل علمت بالمشروع قبل ان تعلم به مصر .

وردا على سؤال قال وزير الخارجية الاميركي ان لليهود حقا بالعيش في الضفة الغربية مثل حق العرب بالعيش داخل حدود اسرائيل . وقال ان الولايات المتحدة تطالب اسرائيل بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية وليس بازالة المستوطنات هناك . واضاف السيد شولتس ان مبادرة الرئيس ريغان لم تمت على الاطلاق . واكد انها تحظى بتاييد واسع في الولايات المتحدة وعلى الساحة الدولية . واعرب السيد شولتس عن اعتقاده بان معارضة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لمبادرة ريغان ليست سوى موقف اتخذ لغرض المساومة على حد تعبيره ، وقال ان الوضع النهائي للقدس سيتحدد في مفاوضات ويجب ان تبقى موحدة . واضاف ان الولايات المتحدة لم تبادر الى خطوات انفرادية في الوقت الحاضر حول مكانة القدس ودعا اعضاء مجلس النواب الاميركي الى تاييد مبادرة الرئيس ريغان ، واكد ان الادارة الاميركية ستعمل بلا هوادة لايجاد حل دائم في الشرق الاوسط .

واضاف السيد شولتس انه تلقى تاكيدات شخصية من وزيري خارجية سوريا واسرائيل تعهدا بها بسحب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان . واضاف انه مع ذلك فان هناك شكوكا في انسحاب اي طرف قبل الطرف الثاني . ولذلك فان هناك حاجة لان يتم انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان في ان واحد .

ومن جهة اخرى حذر السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اسرائيل من ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لن ينكص على عقبيه ويولي الادبار ، رغم رفض اسرائيل لمشروعه الخاص باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ووردت اقوال السيد واينبرغر في مقابلة نشرتها صحيفة التايمز البريطانية قبل ساعات من مغادرته لندن عائدا الى بلاده في ختام زيارة لبريطانيا استغرقت ٤ ايام .

وأعرب عن خيبة امله من رفض الرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واعضاء الحكومة هذا المشروع ، ثم قيامهم بعد وقت قصير بالمصادقة على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

واكد ان الرئيس ريغان كرس لهذا المشروع الكثير من الوقت والجهد لبلورته واشار الى انه يحمل في ثناياه اعرض الامال لاحلال السلام في الشرق الاوسط برمته بالمقارنة مع اية مبادرة سلمية اخرى طرحت خلال الاعوام الاخيرة .

واوضح ان اقامة المستوطنات الجديدة تستهدف على ما يبدو ابراز المعارضة لمحاولة احلال السلام والتهكم بها الا ان الادارة الاميركية لا تستطيع القول بعد كل ذلك بان المشروع قد اتى على نهايته .

نيكسون : موقف الصين من مشروع ريغان يتسم بالاعتــدال

بكين — صرح الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون بان موقف الصين الشعبية يتسم بقدر اكبر من الاعتدال بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل . وقد ادلى السيد نيكسون بتصريحه هذا للصحفيين في بكين صباح أمس بعد اجتماعه بعدد من زعماء الصين البارزين .

وردا على اسئلة الصحفيين حول موقفي الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي من قضايا الشرق الاوسط قال السيد نيكسون ان هناك اختلافا جوهريا بين موقفي البلدين . واضاف ان الموقف السوفياتي يتعارض بشدة مع سياسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تجاه الشرق الاوسط ، وقال ان الصين الشعبية لم تساند مشروع الرئيس ريغان غير انها لم ترفضه ايضا .

دودين يناشد شارون الافراج عن السجناء المرضى والمتقدمين في السن

اريحا — لمراسلنا محمد ناصريه — علم ان السيد مصطفى دودين رئيس اتحاد روابط القرى في الضفة الغربية قد بعث يوم امس ببرقية الى وزير الدفاع السيد اريئيل شارون يرجوه فيها الافراج عن السجناء المرضى والمتقدمين في السن والذين امضوا ثلثي محكوميتهم ، وقد جاء هذا الطلب بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ، وقد وعد وزير الدفاع بدراسة هذا الطلب .

مقتل الملحق الاداري في القنصلية التركيــة في بيرغس ببلغـــاريا

انقرة — اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الملحق الاداري في القنصلية التركية في مدينة بيرغس البلغارية قد قتل من جراء عيارات نارية اطلقت عليه بالقرب من منزله .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية أن فئة ارهابية أرمينية تبنت مسؤوليتها عن اغتيال الملحق .

ويذكر أن الدبلوماسي القتيل هو الضحية الدبلوماسية الخامسة التي يتم اغتيالها خارج تركيا هذا العام ، والرابعة والعشرين منذ عام ١٩٧٣ .

سلطات الأمن السويسرية تشرع بالتحقيق مع المسيطرين على مبنى السفارة البولندية بعد نجاح عملية الاقتحام وتحرير الرهائن

ضابط سويسري يلقي القبض على احد محتجزي الرهائن في السفارة البولندية .
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بيرن — شرعت سلطات الامن السويسرية بالتحقيق مع المسلحين الاربعه الذين سيطروا على مبنى السفارة البولندية في بيرن قبل ثلاثة ايام ، واحتجزوا عددا من الرهائن .

واقتحمت وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للشرطة السويسرية مبنى السفارة والقت القبض على المسلحين ، وافرجت عن الرهائن دون أن تسفر هذه العملية عن وقوع أية اصابات .

وقال ناطق بلسان وزارة العدل السويسرية ان العملية الناجحة تمت في اقل من ٢٤ ساعة من الموعد الذي هدد فيه المسلحون بنسف انفسهم مع الرهائن داخل مبنى السفارة .

وافادت وكالات الانباء أن عملية الاقتحام تمت على مرأى من اجهزة الاعلام، وأن كاميرات التلفزيون لمحطات مختلفة صورت مراحل انهاء سيطرة المسلحين على مبنى السفارة البولندية واطلاق سراح الرهائن .

وكانت الشرطة السويسرية قد ضللت المسلحين عن طريق اقناعهم بتسلم علب غذائية احتوت في الواقع على قنابل مسيلة للدموع . وفي أثناء عملية تقديم الطعام من قبل رجال شرطة متنكرين الى المسلحين انفجرت احدى هذه العلب عن طريق جهاز تحكم عن بعد من داخل سيارة كانت بالقرب من مبنى السفارة مما أشاع الذعر والهلع في قلوب المسلحين ، وسهل على افراد الوحدة اقتحام المبنى والسيطرة على المسلحين . وقد سمعت أصوات انفجارات أخرى داخل مبنى السفارة يعتقد بانها انفجارات لقنابل مسيلة للدموع أيضا .

وصرح وزير العدل السويسري السيد كورت بورغلر الذي أشرف على عملية اعادة السيطرة على السفارة أن الحكومة السويسرية قررت اقتحام المبنى بعد أن فشلت المفاوضات مع زعيم المجموعة وانعدمت الامال باقناعه بتمديد المدة التي حددها لتنفيذ مطالبه أو نسف السفارة على من فيها .

وقال ان زعيم المجموعة يدعى بلوريو كروشيك وهو بولندي يناهز الثانية والاربعين ، وقضى ٩ أعوام في سجون النمسا بعد ادانته باحتجاز ثلاثة اشخاص كرهائن في حانوت لبيع المجوهرات في فينا .

واضاف انه يبدو أن ليست ثمة علاقة لاحد افراد المجموعة المسلحة علاقة بنقابة العمال البولندية التضامن .

وقد قطع راديو وارسو برامجه الاعتيادية ليعلن نبأ انتهاء السيطرة على السفارة والقاء القبض على المسلحين .

واعربت السلطات البولندية عن رضاها العميق وشكرها للحكومة السويسرية من نجاح عملية اقتحام السفارة البولندية في بيرن .

وقد اجتمع السيد ستيفن اولشوفسكي وزير الخارجية البولندي أمس بسفير سويسرا في وارسو ليعرب له عن شكر الحكومة البولندية . وقال ناطق بلسان الحكومة ان بولندا ستطلب تسليم المسلحين .

نتائج يانصيب هبايس

● في سحب جوائز يانصيب هبايس فاز الرقم ٤١.٧٧٥ بالجائزة الاولى ومقدارها مليونان ونصف مليون شيكل . وفازت كل من الارقام ١٨٩٦٤٨ ، ٢٥.٩٥٦ ، ٤٢.٩٠٨ بمائة ألف شيكل .

أما البطاقات التي تنتهي برقم ٦ فقد فازت كل منها بـ ٣٠ شيكل .

★ تتمــات ★

قمــة فاس تتبنى

ميثاق الدفاع المشترك بين الدول العربية في حال استمرار ايران في الاعتداء على العــراق .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد غادر فاس عائدا الى بلاده قبيل اختتام أعمال القمة .

ومن جهة أخرى افادت وكالات الانباء أن الرئيس السوري حافظ الاسد رفض التعهد باجلاء القوات السورية عن لبنان في حين أصر الوفد اللبناني على انهاء فترة مرابطة القوات السورية في أي جزء من لبنــان .

بيغـن : نحن نقدم

مقبولة من جانب موظفين رسميين يقومون بتسريب الانباء وكذلك من جانب صحفيين وصحف في الولايات المتحدة .

واستطرد يقول ان صحيفة واشنطن بوست ذكرت بوضوح ان مشروع الرئيس ريغان الاخير ما هو الا خطوة اولى لانهاء حكم السيد بيغن ، وقال ان هذه طريقة معروفة في الولايات المتحدة . فعندما تمتنع حكومة ما عن قبول موقف اميركي معين تبدأ المحاولات لاستبدال هذه الحكومة اما عن طريق ضغط صحفي او عن طريق انباء تتسرب من مصادر رسمية او بتقديم مساعدات للحزب المعارض . واكد السيد بيغن ان هذه الطريقة معروفة وان التدخل قد بـدأ فعلا .

وردا على سؤال حول الضفة الغربية قال السيد بيغن انه اذا طبقت اسرائيل يوما ما سيادة الدولة على هذه المناطق فانها حتى في ذلك الوقت ستسعى الى منح السكان العرب حكما ذاتيا كاملا .

★ تتمــات ★

سلاح الجــو

الصواريخ أمس .

وعلم أن الصواريخ السورية من طراز « سام ٩ » التي دمرها سلاح الجو الاسرائيلي أمس هي الصواريخ التي تبقت من غارة طائرات سلاح الجو أمس الاول في منطقة ظهر البيدر . وكانت قد دمرت أمس الاول سيارة واحدة تستخدم لاطلاق هذه الصواريخ ، أما أمس فقد دمرت كل البطاريات . وذكرت مصادر عسكرية ان السوريين — كما يبدو — يعتزمون اقامة مظلة جوية في منطقة التماس بين القطاع الخاضع لسيطرتهم وبين القطاع الخاضع لسيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وأوضحت هذه المصادر أن سوريا تريد نصب كمين من الصواريخ لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي العاملة في اجواء لبنان .

وأذاع راديو دمشق بعد ظهر أمس تصريحا لناطق عسكري سوري قال فيه ان الطيران الاسرائيلي عاود قبل ظهر أمس قصف وسائط الدفاع الجوي السورية في منطقة ظهر البيدر من ارتفاعات عالية وأنه أصيبت أثناء القصف ثلاث عربات للدفاع الجوي .

وصرح الناطق بلسان البيت الابيض أن الاستفزازات من أية جهة كانت يجب أن تتوقف في الشرق الاوسط . وقال ان الادارة الاميركية لا تعتقد بان استمرار العنف يساعد على الحوار السلمي الذي تسعى الولايات المتحدة الى اتباعه من أجل السلام في الشرق الاوسط .

★ تتمــ...

رئيس الوزر...

مشروع الرئيس الاميركي ... موعد الانتخابات ومن المتوقع ... في اواسط الاسبوع المقبل ... التابعة للجنة الانتخابات ... باستعدادات لاجراء انتخابات ... للكنيست في غضون بضعة ... دعا الى عقد هذا الاجتماع ... عضو الكنيست روني ... هليكود بحضور ممثلي جميع ... المشاركة في اللجنة واعضاء ... المركزية والمفتش القطري للانتخ...

الدفعة الاول...

مخيم برج البراجنة بين عناصر ... اللبناني وأفراد منظمات ... اسلحتهم الى الجيش ... ان احد أفراد المنظما ... نتيجة ذلك .

وكانت أنباء بيروت ... من الجيش اللبناني دخل ... البراجنة أمس ورفعت ...

وذكرت صحيفة النهار ... أن القوات الفرنسية و... بازالة الالغام من المخيم ... طويلا حفره رجال المنظ... وقالت الصحيفة ان ... عثرت في النفق على كمية ... والمواد المتفجرة تقدر ب... كيلو غراما .

وكان العماد فكتور خوري ... للجيش اللبناني قد قام ... لبيروت الغربية أمس زار خلال... للجيش اللبناني هناك وخاصة ... شهاب والامير بشير في منطقة ... وكان الغرض من هذه الجولة ... كتب على أوضاع افراد القوا... اللبنانية التي تمركزت في ... مؤخـرا .

وذكر راديو بيروت أن ... المسؤولة تتوقع أن ينجز ... وقوى الامن الداخلي عملية ... بيروت والضاحية الجنوبية ... الاسبوع الحالي بحيث يمكن ... المطـار الدولي اثر ... الاتصالات السياسية و... الدولية الى أماكن بعيدة ...

ونقل راديو بيروت عن ... قولها ان الاهتمام سيترك... معالجة الوضع في الشما... وأن السفير موريس درير ... بيروت في الاسبوع المقبل ... أن يلحق به في الاسبوع ... الخاص للرئيس الاميركي ...

موداعي : قوا...

الوقت الراهن ضم ... اليها . وردا على سؤ... اعتراف عربي باسرا... موافقة اسرائيل على ... فلسطينية وتقسيم ... السيد موداعي أن ... تقم نتيجة اعتراف ال... وهي ليست بحاجة ... الاعتراف حتى توام... والبقـــاء .

الأنباء
جريدة يومية ...
رئيس التحرير ...
عوبديا ...
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع أوهل يوسف ٢
القدس / تلفون ٦-٥-٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب ...
تلفون ...
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
الصف والترتيب ...
طباعة أوفست مطابع ...
ANBA
Newspaper
288804-5-6